

عباس حذف اي اشارة لعرفات من خطابه بتوصية من بوش.. واجتماعات «ودية» بين وزراء فلسطينيين واسرائيليين

مسيرات حاشدة بالضفة وغزة احتجاجا على قمة العقبة

وتحدثت الصحف العربية عن جفاف العقدة، ولحققت أن إعلام إسرائيل لم ترفع، وكذلك الإعلام امريكي. فجاء آلاف الاعلام الاردنية، وقالت ان الاردن «من شرطي الشارع وشرطي حراس المثل» استقبلوا الاسرائيليين باحد طريقتين، واحدة «سخيفة» مشيرة الى «موقفهم زور على خلفية التطبيع والتشكك الشديد فيهم» بينما راجل السلطات المصرية لمكة يتعلق بالاسرائيليين، «وان شارون هو» قدم كبير المراسلين الذي عدهم انهم جاسوسين على عقدة في الحجة وليس في كسر الشئخ. لقد صنع جاسوس لكل اسرائيل يدعونه بـ «عقدة» منصبه الى هناك.

وعندما نتكلم شارون وابو مازن للتأنيها عن يوش، طلب موفازين من سفير اسرائيل في الاردن دافيد دانون دعوة الفلسطينيين الى الخربة التي يجلس فيها اسرائيليون، الاسرائيليون. انهم شككوا ولكن موفازين انقاعا من حضورهم، وبالترجيح تفصل الشعبين الى التناحيات: سيلفان فاضل وسلام محضان، شاورم ونبييل شعريه وابارت وفاضل. موفاز وسليمان، لبيد واسلام شعريه.

والوزراء تبادلوا ارقام الهواتف وبطاقات التعريف، ما دفع البعض الى التعليق بان «كافة اللقاء المتجدد كشفت عن الجوع من الطرفين» (تفاصيل ص 76)

والناظرين بالمسعى لصراحتهم فمأها أنها «مسألة ثانوية» وأنه يجب إزالة تعصبا تراصت مع افعال بان مازن آراء الانتفاضة، وليس البشورة في تفكيكها.

وعرض المقدس العربي» ان الدفعة الثالثة الملتص شارون مع بوش كان يفترض ان يستغرق اربعين ساعة، لكنه استغرق اسبعا واربعة ساعات، كرس شارون معظمها لمطالبة من الفلسطينيين في مواضيع الامن.

فيما قال وزير دفاعه شاولوف موزان انه لا ينظر الى الـ«الافعال فقط»، واصف ان مستعدين لا تعطي السلطة الفلسطينية على اوضاع او ثلاثة اسابيع كي تنظم نفسها، ولكننا لن نوافق على تجليات لانهاية لها في حريم ضد الارهاب.»

كان مازن بدوره اختار ان يرد على تشدد موزان بكياسة: «نحن نعرف مازن منذ عام 1996. نحن ندرك ما نتائج واعلى نتائج.. اسميني ذلك استراح».

و عقد الاجتماعات لقاءات ثنائية مع الوزراء الفلسطينيين. وبعد اجتماعه بمحمد دحلان، قال موزان انه خرج باضباع بان الفلسطينيين جديون منذ المرة؛ قد اجروا تسجيلا دقيقا لمطالب اسرائيل، وعبروا بالتوجه نحو التفتيق.

ولمعت عباس، وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» في مقالها الافتتاحي أنها استشفت في تصريح عباس «بهجة المصالحة الصادقة»، وقالت «هل نحن ما زلنا مستخدموا لغة عربية بسيطة وأصيلة من دون مواربة تهاجم الحارب الفلسطيني على إسرائيل، أي انتفاضة الأقصى».

وأضافت أنه لم يحاول إيجاد تبريرات للارهاب إلا بلجأ إليه ضحية وضمه إليهم أي إسرائيل به أيضاً. لم يثنى في تآمر: «المرشحات» وتحمل مسؤولياتها وتوقف عن لعب دور الضحية الدائمة».

وفي لقائه مع شارون، ذكر بوش عرفات مرة واحدة بقوله «هذا الحدث اليرموه هو محطة هامة على طريق اختفاء عرفات عن الساحة الدولية».

وكان من الطبيعي أن يثير هذا ملزمة في خطابيه رئيسيه، ولكن وحسب توصية أمريكية، لم يقل عنه كلمة.

وقد أكد بوش للوزراء الإسرائيليين ثقته بعباس، طالبا منهم أن يتفقوا به أن يحضره في فرسة.

وحتى في قصة الاستنطاقات العشوائية، أصدر مكتب شارون

وتسأل عرفات أيضاً لماذا لم يخصص القيمة المالية التي في العتبة (الزائن) التي ضمت شارون ونعسان وعيسى الالامي في جورج بوش، وأصبح شارون مؤثراً للغاية وبعد ذلك قال لنا إنه الآن مستوفاة فسادا فكيون عنتي «لما»

وفي المقابل، بعد ما يرافق الانتفاضة المسلحة، حصلنا فسفسه سلوية وأفاء إسرائيل بالترامها، فبدأ استلامه خارطة الطريق، لم يخطأ إسرائيل في تشكيكه فبدأ مهمة عباس، في نجاح حشود عباس في إقناع بوش بأنه في حل من أي واجب إزاء خارطة الطريق إلا بعد في الفلسطينيين ما هو مطلوب منهم. هذا من المقرر أن يمدف شارون وأهنا قريباً مع عباس ليتم سبل التطبيق السلطة الفلسطينية لا تعهدت به، بوقف الانتفاضة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته قالت المصادر أن اجتماعاً مشتركاً للضباط في الجيش الإسرائيلي وفي جهاز الأمن الفلسطيني سيبدأ الأسبوع المقبل، كما يتوقع انعقاد لقاء بين وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال شاول موزاف ووزير الدولة لشؤون الأمن الداخلي الفلسطيني حلال مناقشة تطبيق الخطة الأمنية.

وخرجت الصحف الإسرائيلية بتعاوني عرضة متحوّرت حول

لندن – القدس – «القدس العربي»:

مرد الفلبسطينيون اس على قمتي العقبة وشومر الشيخ
سيدرات حاشدة اكدت تقفها برائيس الفلبسطيني ياسر عرفات
الذي تسعى الولايات المتحدة للهيبة وتكريس دور رئيس
زرزاة محمود ياسر على الساحة الدولية.

وانطلقت مسيرات في غزة تحت عنوان «ياسر عرفات المؤتمن
في دماء الشعب الفلبسطيني»، في المظاهرات فيها الاعلام
الفلبسطينية وصور الشهداء وصور ياسر عرفات
حضور مسليحين من كتاب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح»
كروا على اعزهم ومصلحة العليات ضد اسرائيل رغم تعدد هجم
التي باق الافاقه وخرج الساحة الامين.

وفي اول رد فعل على اعتناج قمة العقبة، كبرت عرفات في
الاسرائيل اوبل اشراون، شمدلة على ان هذا
الخير «لم يفعل شيئا». ولم يقدم شيئا، سوى التعهد بازالة
كرافانات، في اشارة الى الضعة نقاط استيطانية عشوائية في
سبعال عن تفكيها.

لندن - القدس - «القدس العربي»:

مقتل 49 شخصا في هجوم كبير شنته طالبان جنوب افغانستان

20 جواني ٢٠١١ خفصا شيشيه في جناب المين
طالiban كانوا يخبثون في اهلهم
تورغا وهايا يلقاثر من سين بولدا.
وعان يقود قوات طالiban الى الحاحل
عبد الرحيم الذي عرف عندما قتل الرحيل
الثاني في القيادة.
واضاف انه ان عناصر طالiban كانوا
مجهزين ببنادق لاشيكوف وقاذفات
الصواريخ والرشاشات والمدفعية
وجمع المهاجرين تسلاوا من باكستان
الجواره. وقال انه انه لم ترد تقارير
عن وقوع مزيد من الاشتباكات اسم
الخمس واصناف له ان تشارك في
القوات الامريكية في القتل.
وتأكدت قتلهم اهل القتل
المخوطة التي حكمت البوات من عام
1996 حتى القوات الباكستاني
تدعمها الى القتلى المتحد بعد هجمات 11
ايلول (سبتمبر) 2001.
وتوقع في التحالف التي تقودها
الولايات المتحدة وقوامها 11500 جندي
بمطارة الدول وطالiban والقاعدة في
جنوب وشرق البلال.

■ قندهار
مسؤولون من
49 شخصا قُتلوا
عناصر نظام
افغانستان.
وفاد المس
يشته في انهم
بالإضافة
المليشيات المو
شبه اصوليو
بالمسلح على
قندهار القوية
وصرح سبي
منطقة سبي
برس عبر الو
هاجموا القو
لويكاريز. واض
من سين بولد
في القتال الذي
ويعد هذا
طالبان في ق
الماضي عندما
والقوات المو

المساجد لمنع «التحريض»

التحالف تهدد باقتحام

قوات

■ بغداد - لندن - «القدس» وكالات: أعلنت القيا-
موسلي أن جنديا أميركي-
خمس آخرون أسس الخ-
بالقائيل بمدينة الفلوجة
غرب بغداد.
وقتل ما مجموعه 25
في هجمات أو جنودات
الأول من أيار (مايو)،
الرئيس الأمريكي جورج
العمليات العسكرية التي
والاعلن متحدت ياسر
الأمريكيين جرحا أس-
بالرصاص عن كاج-
مصرف في بغداد.

فرنسا تعتقل مغربيا قريبا من «مجموعة هامبورغ»

■ باريس - أف ب: قامت أجهزة مكافحة التجسس الفرنسية الأحد بمخاطبة باعترال مغربي اسلامي في منزله بباريس، يشتبه في انه اقرب من مجموعة هابوس، وهو الذي ساعد عضواً ماغربي اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة، وفق ما افاد مصدر مقرب من هذا الشخص. ومثل القاتل مبرهني (34 عاماً) سبباً امس امام القاضي جان لوي مبرو غير المتخصص في مكافحة الارهاب.

**اعتقال 12 من جماعة
الاخوان المسلمين في مصر**

القاهرة - أ. ف. ب. : أعلن مصدر في الشرطة المصرية أمس اعتقال 12 شخصا من جماعة الإخوان المسلمين بحظيرة في شمال مصر بتهمة محاولة اغتيال أعضاء التنظيم.

وأوضح المصدر أن هؤلاء أوقفوا في محافظة النوفى (الدلتا) بتهمة الانضمام إلى منظمة غير شرعية وحيازة طموحات ومشارت مناهضة للنظام السائد.

وكانت محاولة الخروخ بظهارات في السراة تكثير الانعام في البلاد، وأضاف المصدر أن الموقوفين، وبينهم طبيب ومهندس وصيدي، نقلوا إلى القاهرة إلى يتم استجوابهم امام نيابة من الدولة.

احراق مدرسة بنات اعيد بناؤها في افغانستان

■ كابول - رويترز: أضرم اصابونيون مشتبه بهم يعارضون تعليم الاناث للنار مدرسة بنات جنوب غربي كابول في أحد أخطر النزوح منذ سقوط نظام طالبان. وقالت صحيفة «ارمن ايملي» اليومية الحكومية ان الامم المتحدة اعادت بناء تجهيز المدرسة التي تقع في اقليم تيجان على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب غربي كابول.

أند عسكري أمريكي رفيع يحضر حفل يخرج دفعة من القوات الخاصة اليمنية

«القدس العربي»

قوام الخصاص الأمريكية

في وقت سابق من صباح أمس، أعلنت عبيدة من القوات الجوية، عبيدة بكافحة، أنها تسلمت رسالة من الرئيس الأمريكي، جورج دبليو. بوش، يمني على عبد الله، رئيسها عبيدة أحمد، صحيفة (26 سبتمبر) في زيارة إلى من لمنين، متباحت من عدد من منين متباحت عارقات بين الالدين الصديقين ها و طوراها وبالذات العسكري.

وكان الجنرال راون من عين سافدا للوات الأمريكية في القرن الأفريقي مؤخرا خلفا لجنرال راون سالتير، والذي تقع المناقشة الأمريكية كافلة الإرباب في اليمن ضمن ابراته. راون من الذي رافق سالتير في زيارته الأخيرة لليمن، فقد جنحت إلى اليمن لأنها الدولة الأولى في المنطقة التي وقفت كافلة الإرباب.

واوضح عبيدة، «أطلع إلى تحسين وتقوية العلاقات مع الحكومة اليمنية»، مشيدا بجهودها في التسقيع من منذ بداية السلفية بهدف مكافحة الإرباب. يانه وصف راون سالتير كخبرة راون من بيانه صفا الكثير من الخبرة في مجال مكافحة الإرباب وأنه كان في وقت أكثر من 16 ألف عسكري يعملون في هذا المجال.

صنعا
- من خالد ال

حضر قائد
في القرن الإفري

حفل تخرج في
الخاصة بين
الإرهاق والتي
نجل الرئيس
صالح، وتكرمت
الرسمية أسس
تهدف إلى إجرا
المسؤولين على
التعاون الثائ

وسيل تعزز
التعاون في الم

فة أميركية تحفر في منطقة المنصور في بغداد بحثا عن أي أثر للريثس العراق

على منع أي شكل من أشكال القتال العنيف ضد قواتها في العراق

مجموعات عرقية ودينية مختلطة

إجراء استعمل على تطبيقه في

المساجد.

وقال المتحدث محذرا "هذا الأمر سيخلق على جميع العراقيين اننا نحترم أصابع العبيد المساجد... لكن إذا علمت المجموعات تستخدم هذه المواقف للتحريض على العنف الد

من حرة الإخوان بدأت تجمع لها وتستعد لتكرار تجربتي الجهاد الاسلامي في العراق، شخصية اسلامية عربية زارت اخرا عن حزب الله اللبناني

صالات سرية مع بعض اصداءه لتشكل تنظيم يكون امدها

مراق، ولكنه لم يجد أي موعد

تأيت مثل هذا التنظيم.

أخرى، التي أعلنت باسم تحالف ان هذه القوات عازمة

الجموع وصوبوا سبلهم
وجرحاهم...
واكتت مصادر عراقية
مجموعه المقاومة...
ان ما يجري حاليا هو «ع
جری تنفيذها على عجل
الحرب لم تنته، وإن القصف
وقالت ذو مصادر
الحقيقية الخطة ستبدأ
أو شهرين على الأكثر».
وتتكرر خلال المقاب
مناطق مثل الموصل وبغ
وخاصة الفصائل
وأشارت المصادر في
مخطط المقاومة جرى و
الجنود الأمريكيين على
الجرى توزيع بعض الج
امكن متفرقة، بحيث

ث هجوم خلال ثلاثة اسابيع تقوم به امرأة من الثوار
بشانية تفجر نفسها وتقتل 18 روسيا

نفسها حين لم تنجح في ذلك، وأبلغه المدعي العام الروسي الرئيس فلاديمير بوتين أن ذلك حدث في 18 والصين. 2005
سوقين وكالة استغراق لثلاثة أع
مسؤول في القوات الغروغفوا قائم أن
ثمانية عسكريين من بين القلبي منهم
أربعة ضباط بالقوات الجوية، وأعلن
الكرملين أنه تم أخاطر الروس الذين
والبحادث وأيام 2000 تم محبته إلى
السلطة العام تبعه بقمع التمردد
الشيئاني لكنه ما زال منخرط في هذا
الصراع مع باقي عشرة أشهر بعد
النزاع هفرت الشبهاء روسيا وأوسيتيا
الشمالية في نقطة انطلاق العمليات
العسكرية لروسيا في الشيشان وأبلغات
تشهد أي أضرار تذكر من أعمال
العنف التي تجرى منذ اندلاع الصراع
عام 1994.

■ **موسكو**
الدفاع الروسية
جاءت بعبارة غريبة
الجو الروي
الفيضان اسم
سقوط 18 قتيل
وكان ذو
اسباعيق تقيم
يقاثلون الع
الاستقلال لاجل
عشية اقترانه
أحد صراع
تحسين صر
الكرمين.
وقع الهج
الغالبية في
للشيشان بع
كانت قبل ط
العاملين الم
الغالبية في
سرتية تحت
في مشارف
ديريانيات
في موسكو «
الحافلة»، و
المهاجرة ح
توقفت ليرك

هذه المسألة الإشارية إلى هذه المقدمة أولاً لأنّ حقّ اقتراح عقد رؤساء هذه اللجنة قد قوبل من قبل رؤساء هذه اللجنة برفضه، وشهدت بغير واقعة مؤتمراتهم وبلدياتهم، وبيان الختامي دون.

الأمين العام إلى أي مكان إلى رؤساء هذه اللجنة بقرينة على القرارات القائمة بالبرلمان الإحداثي بين القانونيّة موعده اقصاد

نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) من هذا العام لوضع مشروع متكامل من تعديلات مناسبة، على أن تعرض على الشعب البرلماني تمهيداً لعرضها على مؤتمر الاتحاد القبل الذي يفترض أن يتعقد في شباط (فبراير) 2004.

وبعد اولى ساعة على اجتماع رؤساء الوفود الذي أثمر التوافق على الصيغة النهائية للبيان كانت شركة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي الشيخ محمد جاسم الصقر تعيد النقاش إلى نقطة الصفر، عندما أبى تحفظه على العبارة التي تدّين الاحتمال الاسمي في والبريطاني للعراق طالبا شطبها من البيان لأنها لا تتناسب مع مضمون قرار مجلس الامن الدولي رقم 1483 الذي وافق عليه الشدوب العربي في مجلس الامن أي سورية.

وقد استدعى هذا الموقف رداً سوريا من رئيس مجلس الشعب السوري محمد ناجي عطري نفى فيه أن تكون سورية وافقت فيه

ية فقط، إذ لا يمكن إقرار هذا العودة إلى دولنا، وأنها في ديو، الجزائر والسعودية وبنين، فيما تمتثلون عن وسورية والسودان واليمن وليبيا ومنع جواز التأخير فيه تأييداً في مؤتمرات سابقة. ط الخلافية برزت عندما طلب من إضافة طرف من قبل البان بتبني «خارطة الطريق» من ااع العربي- الاسرائيلي، وذلك الصاع، وقد اتفق سوربة راجع هذه الفترة، وطلب شريطة لرابعية وأدانة السماح لليهود بسجد الأقصى.

ط الخلافية برزت عندما طالب ات بتضمين مقدمة البيان استمرار احتلال إيران لجزان طالب البكر والي وطني بو موسى، فرد مندوب لبنان نسا الجلسة النائب اليي عون

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياق:

لماذا تأخر صدور قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الـ 43 المنعقدة في بيروت؟ هذا السؤال يستحق أن يطرح في ضوء ما رافق جلسة وضع للمساطر الأخيرة على البيان الختامي من اعتراضات وتحفظات كادت تخلط ما اتفقت عليه اللجان في اجتماعاتها المنفصلة.

وقد أسفرت هذه التحفظات من تأخير صدور البيان من الساعة الخامسة عصراً إلى الساعة الثامنة، حيث أجريت اتصالات ومشاورات بين رؤساء الوفود أثمرت اختياراً من إذاعة البيان الذي بلغ نص صفحاته 37 صفحة في فلسكايا.

وكانت أولى التحفظات على البيان وردت من مندوبي العرب في اجتماع اللجنة السياسية حول إنشاء البرلمان العربي المحدث اقتراحه أن تكون الموافقة على

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

السفر	السفينة
PRICE LIST الأردن 200 فلس ■ الإمارات درهمان ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 500 مليم ■ الجزائر 10 دنانير ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيرة 20 ليرة ■ العراق 600 فلس ■ قطر الريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 30 درهم ■ اليمن 30 ريالا Australia 1.50 A.Dr ■ Austria €1.80 (ATS 247) ■ Belgium €1.70 (BEF 68.38) ■ Cyprus £0.60 ■ Denmark 10Kr ■ France €1.50 (FF 84) ■ Germany €2.00 (DEM 3.91) ■ Greece €1.45 (GRD 494) ■ Italy €1.55 (L 3001) ■ Netherlands €2.00 (FL 4.41) ■ Spain €1.50 (249.58 Ptas) ■ Sweden SEK 15 ■ Switzerland 3 SF ■ Turkey 1,350,000 TL ■ UK £1 ■ USA \$2.00 (New York \$1.50) ■ Can \$2.50	



قبيل وصول مجموعة مسح العراق للبحث عن اسلحة الدمار الشامل؛

تقييد عمل فريق التفتيش الدولي ومطالبة العراقيين بالابلاغ عنها



اطفال عراقيون يرفعون العلم العراقي في مدينة الطلوجة امس (ا ف ب)

وقال بليكس الذي سيتقاعد في نهاية حزيران (يونيو) الجاري في تقرير مكتوب يوم الاثنين الماضي أن مفتشه لم يعثروا على أي دليل على وجود اسلحة محظورة في العراق، حيث عملوا منذ 28 تشرين الثاني (نوفمبر) حتى ما قبل الغزو الذي

قادتة الولايات المتحدة مباشرة. وفي الوقت نفسه قال بليكس أن العراق لم يقدم بيانات مقنعة عن برامج اسلحته السابقة خاصة المواد البيولوجية والصواريخ بعيدة المدى.

ومن المنتظر وصول فريق صغير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق اليوم الجمعة للتحقيق في اعمال سلب ونهب لواد نووية لكن

الولايات المتحدة لن تسمح له سوى بزيارة منشأة واحدة فقط في مجمع ابحاث نووية جنوبي بغداد. وقد قالت وزارة الدفاع الامريكية

(البنجابون) امس الخميس ان القوات الامريكية سوف ترافق المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في كل الاوقات اثناء زيارتهم لموقع نووي رئيسي كما ان مهمتهم المحدودة لن تكون سابقة للكسالة لكي تلعب اي دور في المستقبل هناك.

واكد مسؤولون دفاعيون في الوزارة وكذلك مسؤول عسكري امريكي بارز في العراق تحدث الى الصحفيين شريطة عدم الكشف عن هويته ان هذه القيود تم فرضها على المفتشين السبعة التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين سيتوجهون الى مركز التوتية لالبحاث النووية بالقرب من بغداد.

واعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي توسيع نطاق جهوده التي لم تتمر عن شيء حتى الآن للعثور على اسلحة محظورة في العراق فشكلت فريقا من 1400 خبير امريكي وبريطاني واسترالي اطلقت عليه

■ بغداد- واشنطن-رويترز: حثت محطة اذاعة يديرها الامريكويون في بغداد العراقيين امس الخميس على التقدم بمعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي مازالت الشكوك تحيط بوجودها بعد ثمانية اسابيع من سقوط صدام حسين.

وافادت رسالة راديو المعلومات «يتوجب على كل امرئ شارك في تطوير وتخزين ونقل وحيازة اسلحة الدمار الشامل اعطاء قوات التحالف

اي معلومات حول هذا الموضوع». وكانت الرغبة في تدمير هذه الاسلحة هي السبب الذي ساقته الولايات المتحدة وبريطانيا لتبرير غزوها للعراق.

لكن لم يعثر بعد على اي من هذه الاسلحة ما اثار جدلا سياسيا حول ما اذا كانت القوات قد ضللتا شعبيهما والعالم.

وقال الراديو «لا احد سيواجه الخطر بافشائه سرا عن هذه الاسلحة بالعكس سيجبا ياما ن وعلى كل حال من يود البقاء مجهول الهوية بامكانه الاتصال بقوات التحالف بواسطة احد كوسيط كما ان التحالف قد انشا نقساط اتصال في العراق للترؤود بالمعلومات بدون حاجة المتصل

للافصاح عن هويته».

واضافت الاداعة ان من يتقدم «بمعلومات موثوقة قد ينال جائزة ماددية» لم تحدد قيمتها. وتعهد الرئيس امريكي جورج بوش الذي تحدث في قطر امس الخميس بكشف حقيقة اسلحة الدمار الشامل.

ويقدم هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة عن الاسلحة آخر تقرير له امام مجلس الامن امس. ويريد بليكس ان يستقيل الجلس من خبرة عشرين سنوات من عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق وان يسمح بعودة مفتشي الامم المتحدة لانمام مهمتهم.

اشاد بالخطوات الاصلاحية القطرية وعقد جلسة مباحثات رسمية مع حمد بن خليفة

بوش هنا جنوده واكد ان الامريكيين باقون بالعراق حتى يقوم النظام الديمقراطي المستقر

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش بالاصلاحات التي اجراها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وارسائه الحرية في بلاده.

جاء ذلك في جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيس الامريكي وامير قطر عقدت صباح امس في الديوان الاميري بالدوحة.

كما اشاد الرئيس بوش بجهود الشخبة موزة بنت ناصر المسند حرم الامير في مجال تطوير التعليم.

ونكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية انه تم خلال الجلسة التي حضرها وفد كبيران من الجانبين استعراض مجالات التعاون والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى الرغم من ان الوكالة لم تشر الى تلك القضايا، فقد رأت مصادر دبلوماسية بانها تناولت العراق وفلسطين ومكافحة الارهاب والعلاقات الثنائية.

وكان الرئيس بوش قد وصل الى قاعدة «العديد» الجوية القريبة من الدوحة مساء امس الاول، حيث حطت طائرته الرئاسية في القاعدة قادمة من ميناء العقبة الاردني، حيث كان في استقباله هناك الجنرال تومي فرانكس قائد القوات المركزية الامريكية ورئيس الشريفيات الامرية الشيخ حمد بن فهد آل ثاني والسفير القطري لدى الولايات المتحدة والسفيرة الامريكية في الدوحة وقائد القاعدة الجوية العقيد ركن حمد ظافر الدوسري. ومن هناك انتقل بوش الى احد افخم الفنادق القطرية لفقاء الليل.

وفي الساعة السابعة صباحا وصل الرئيس الامريكي الى الديوان الاميري، حيث كان امير قطر في استقباله حيث عقدت الجلسة الرسمية من المباحثات ثم انتقل الرئيس بعد انتهاء الجلسة الى قاعدة السيلية، حيث وصل الى القاعدة في حوالي الساعة العاشرة صباحا حيث استقبله الجنود

الامريكيون بالتهافتات وعبارات الترحيب التي استغرقت عدة دقائق، وكان بصحبته وزير خارجيته كولن باول وقائد القيادة المركزية الجنرال تومي فرانكس.

وفي القاعة الى قاعدة السيلية بدأت في تمام الساعة الخامسة صباحا حيث احتشد مئات الصحفيين في احدى قاعات فندق شيراتون الدوحة قبل ان يتم نلقهم بعد تفتيشهم ومتعلقاتهم الى 3 باصات كبيرة انطلقت الى القاعدة التي كانت ممتلئة بالسيارات العسكرية المزينة بالاعلام والشعارات والسيارات العسكرية الطبية حديثا، والذي تم تسميته

ليكون مكان الاحتفال باستقبال الرئيس. وقد شهدت الساعات الاربعة التي قضاها الجنود والصحافيون على حد سواء في انتظار الرئيس الامريكي العديد من الفعاليات التي كان ابرزها تشجيع الجنود على ترويد التهافتات الحماسية باصوات مرتفعة واداء الصلاة

لكي لايتحول العراق الى افغانستان جديدة: الباجه جي يطالب بحل جميع الميليشيات

أبو ظبي/ «القدس العربي»:

قال عدنان الباجه جي، وزير الخارجية العراقي الاسبق في محاضرة القاها بمرکز زايد العالمي للتنسيق والتابعة امس، ان الشعب العراقي يعيش اليوم حالة من خيبة الامل والإحباط بسبب الانفلات الأمني وحالة الفوضى العارمة وسوء الأوضاع المعيشية والصحية، محملا سلطات التحالف مسؤولية ذلك. وأشار في هذا الصدد الى ضرورة حل جميع الميليشيات وتجريدها من السلاح حتى لا يتحول العراق إلى أفغانستان جديدة، منبها إلى أن وضع الميليشيات الكردية المسلحة له طبيعته الخاصة التي تستوجب للعراق معها

بدقة وحرص، موضحاً أن إعادة الأمن والاستقرار وتشكيل حكومة عراقية منتخبة، في أسرع وقت ممكن تعتبر على رأس الأولويات للشعب العراقي. وقال إن قرار مجلس الأمن رقم 1483 أسعج الشريعة على الوجود العسكري الأمريكي والبريطاني الذي اعتبر الولايات المتحدة الامريكى وبريطانيا سلطات اأمر لا ومن ثم فإنهما تتحملان كافة المسؤوليات والواجبات حيال الشعب العراقي وتوفر الخدمات الضرورية له ، مضيفاً أنه بموجب هذا القرار يتم ربط إعادة السيادة للعراق بقيام حكومة منتخبة معترف بها. واستبعد الباجه جي أن يكون هناك تمثيل للعراق في المنظمات

الدولية بما فيها الأمم المتحدة والجامعة العربية قبل سنتين، وأشار إلى أن المعارضين المستقلين في العراق اقترحوا أن يقوم مبعوث الأمن العام للامم المتحدة بالتشاور مع القوى السياسية لعقد مؤتمر ذي قاعدة عريضة يمثل كافة الشرائخ والقوى السياسية لانتخاب حكومة انتقالية ، لافتاً إلى أن القرار الأممي السابق لم يشترط إلى تكوين حكومة انتقالية ولكنه تحدث عن إدارة مؤقتة ذات صلاحية

محدودة. وقبلما يتعلق بإمكانية مشاركات شركات إسرائيلية في إعادة إعمار العراق أوضح وزير خارجية العراق السابق أن الشعب العراقي لن يقبل مشاركة

إسرائيل في إعادة إعمار العراق، وإذا كان هذا الخبر صحيحاً فهذا يدل على غياب كبير وعدم مسؤولية في الحقيقة لأنه ليس هناك أي ضرورة لتقوم شركات إسرائيلية بالمشاركة في إعادة إعمار العراق، وهذا عمل استفزازي وسيعترض العراقيون على ذلك، وأنه شخصياً يعتقد أنه لا يمكن لقوات التحالف أن تقوم بهذا العمل لأنه عمل استفزازي وليس فيه شيء من الحكمة.

وبخصوص الاتهامات الأمريكية لإيران بتدخلها في شؤون العراق الداخلية أوضح المحاضر أن بريمر قال إنه كانت هناك محاولات إيرانية للتأثير على مجرى الأحوال في العراق عن طريق إرسال أشخاص متسللين ودفع

الأموال ولكن مع حسن الحظ من هذه المحاولات باءت بالفشل لأن شعب العراق دائماً متمسك بعرويته، وألحج إلى أن وجود مواقف من الحوزة الدينية في النجف يدعو إلى الاستقلالية عن المرجعية الشيعية في خارج العراق، وإن إيران علاقات تاريخية وثقافية وعينية منذ قرون مع العراق ويهمن أن تكون هذه العلاقات طيبة.

ولفت الباجه جي إلى أن إعادة إعمار العراق تتطلب أموالاً ضخمة لتحديث الصناعة النفطية ودعم استقرار العملية العراقية ورفع المستوى المعيشي للشعب، داعياً إلى عقد مؤتمر لمناقشة مسألة الأموال العراقية المجمدة في

الخارج وتخفيض الديون وإعادة جدولتها، وتوظيفها في إنعاش الاقتصاد العراقي.

وأكد أن لروسيا دوراً مستقبلياً في إعمار العراق لا تمتلكه من إمكانيات فنية ضخمة، لافتاً إلى أن العراق يرحب بمساعدة أية دولة ترغب في المشاركة في إعادة الإعمار.

وفي سياق آخر قال وزير الخارجية العراقي السابق إنه يشك في وجود أسرى كويتيين أحياء، وأضاف أن العلاقات بين العراق والكويت ستكون طبيعية ومتينة إذا ما استتبحت الأمور في العراق وآل الأمر إلى العراقيين، أما موضوع التعويضات فسيتم معالجته في إطار مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف الدولية.

الامم المتحدة تدين الهجمات المسلحة

التي تستهدف التحالف في العراق

■ بغداد- أف ب: ادان ممثل الامم المتحدة الخاص في العراق سيرجيو فييرا دو ميللو الهجمات المسلحة التي تستهدف قوات التحالف الامريكي-البريطاني كما أعلن امس الخميس الناطق باسمه بعد مقتل جندي امريكي غرب بغداد.

وقال احمد فوزي في مؤتمر صحفي «لم نتحدث عن ذلك، لكني استطيع القول (سيرجيو فييرا دو ميللو) يدين اي هجوم ينفذه جانب ضد آخر. والاولوية الاهم اليوم هي لاعادة النظام والقانون».

وكان الصحافيون يسألونه في بغداد حول موقف فييرا دو ميللو بعد الهجوم الذي استهدف صباح امس الخميس دورية امريكية في الطلوجة (50 كلم غرب بغداد) والذي اسفر عن مقتل جندي امريكي واصابة خمسة اخرين بجروح.

وقتل 25 جنديا امريكيًا في هجمات او حوادث في العراق منذ 1 ايار (مايو) حين أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء القسم الاكبر من العمليات العسكرية في العراق.

واضاف فوزي ان «الوضع معقد جدا، انها لا تزال منطقة معارك، سيكون هناك لاسف اوقات قوضى. لكن التحالف اكد لنا ان اولويته هي اعادة القانون والنظام والاستقرار والامن واعادة تشغيل الاجهزة العامة».

وقال «بالتاكيد، سندين أي شكل من اشكال العنف وننتظر اليوم الذي سيتمكن فيه هذا البلد من ان ينعم بالسلام والاستقرار».

منظمة العفو: على أوروبا ألا تتسرع في إعادة العراقيين

■ لندن-رويترز: قالت منظمة العفو الدولية امس الخميس ان الدول الأوروبية لا بد ان تمنع النظر قبل اجبار اللاجئ العراقيين على العودة الى بلدهم غير المستقر. والعراق أحد أكبر مصادر اللاجئين في العالم.

ويعتقد ان هناك نحو مليوني عراقي يعيشون في الخارج ومليونين آخرين يعيشون مشردا داخل البلاد. وفي العام الماضي تقدم نحو 50 ألف عراقي بطلبات للجوء الى دول غربية.

وقالت المنظمة ومقرها لندن في بيان «قد يستغرق استقرار الوضع بما يكفي للعودة الآمنة والمكرمة للاجئين مع احترام كل حقوق الانسان شهورا طويلة ان لم يكن سنوات».

وبعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق للاطاحة بصدام حسين اصبح العراق يمر بفترة مضطربة في الوقت الذي تكافح فيه سلطات ما بعد الحرب لاعادة الامن والنظام الى البلاد واهياء النشاط الاقتصادي.

وأشارت منظمة العفو الى انه بعد صراعات اندلعت مؤخرا في مناطق أخرى فان تحسن الوضع بما يكفي بشكل يسمح بعودة اللاجئين استغرق شهورا.

وما زالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين لا تشجع بصورة كبيرة عودة اللاجئين الى افغانستان حتى بالرغم من ان الحرب هناك انتهت قبل 18 شهرا.

وبعد أربع سنوات من تدخل حلف شمال الاطلسي في كوسوفو ما زالت التوترات بين الاقلية الصربية والاغلبية من اصل الباني تجعل عودة الصرب الى موطنهم أمرا لا يضح به.

ونكرت منظمة العفو ان الاحتلال الامريكي والبريطاني للعراق «لا يضمن في حد ذاته عودة امنة مكرمة وطوعية لكل المشردين الى منازلهم».

وأضافت ان الدول الغربية لا بد ان تضمن ان العراقيين لا يعودون الى الظروف التي تجبرهم على الفرار مرة أخرى او مغادرة منازلهم للعثور على الامن في اجزاء أخرى من العراق.

ومضت تقول «لا بد ان تترك الحكومات الاوروبية انه ليس هناك حل سريع لوضع التشرد الذي يعاني منه الكثيرون».

التحالف الوطني العراقي يدعو لتشكيل جبهة وطنية واسعة

■ لندن-«القدس العربي»: اصدرت الهيئة المركزية للتحالف الوطني العراقي بيانا دعت فيه الى تشكيل جبهة وطنية واسعة وموحدة تستوعب كل قوى المجتمع العراقي المناهضة لاحتلال والمنطلعة لحياة ديموقراطية فعلية.

وقال البيان ان العدوان الامريكي لم يكن يائخذ كل هذا الزخم وقوة الانتصار العسكري لوان المنظمة الثقوية والسياسية لغايمير المصلحة الوطنية العراقية انتظمت في جوانب المجتمع الحياتية ووضع الشخص المناسب في المركز المناسب لقرارته وتاريخه.

واهاب البيان بالشعب العراقي للتمسك بالتقاليد الوطنية والتعبير بكل الاشكال عن رفضهم للاحتلال ومقاومة التعاونين معه واساعة روح التسامح ونبذ مظاهر الفرقة والتمييز.

البرزاني وزعماء شيعة يبحنون مستقبل العراق

■ النجف (العراق) -رويترز: توجه الزعيم الكردي مسعود البرزاني الى مدينة النجف امس الخميس وتشاور مع زعماء يبارزين للشيعة قبل محادثات جديدة مع مسؤولين امريكيين بشأن مستقبل العراق بعد عيد صدام حسين.

وأضى البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوم بأول زيارة للنجف منذ 1967 أكثر من نصف الساعة مع آية الله على محمد السيستاني الزعيم الاعلى للشيعة في العراق.

وقال البرزاني للمصحفين «استمعت الى نصيحة آية الله السيستاني» وأضاف «واكد على العلاقات العربية العراقية الاخوية وعلى الوحدة الوطنية. كما اكد على ان الدستور يجب ان يكون الضامن لحقوق كل المواطنين العراقيين».

واية الله السيستاني الذي بقي في النجف اثناء حكم صدام يتمتع بنفوذ كبير بين الشيعة الذين يشكلون نحو 60 في المئة من تعداد سكان العراق البالغ 26مليون نسمة.

ويتمنا كان البرزاني يسير في شارع ضيق مزدهج في طريقه الى منزل السيستاني هتف له رجال ونساء وردودا عبارة «هياؤنا ولزوارنا قد اوك يا برزاني». وتستيق امهية ان يلقن احدا مستورا بضعة عراقيون متخفين. بين بول بريمر رئيس الادارة الامريكية في العراق وسبعة من المجموعات السياسية العراقية للبحث في خطط امريكية بريطانية مثيرة للجدل لاقامة ادارة عراقية انتقالية. والحزب الديمقراطي الكردستاني والجلس الاعلى للشورى الاسلاميه من ضمن الجماعات التي تستحضر الاجتماع.

وتقول اغلب تلك الجماعات انها تعارض خطة بريمر لتشكيل مجلس سياسي مؤقت مؤلف من 25الى 30 عضوا بدلا من ان ينتخب هذا المجلس مؤتمر وطني سبق اقتراحه.

وقال حامد البياتي المتحدث باسم المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق الذي حضر محادثات البرزاني مع السيستاني لويترز ان الزعيم الشيعي «اكد على اهمية ان يكون دستور يضعه عراقيون متخفين». وقال البياتي انه لم يرد ذكر لخطط بريمر للعراق لكنه قال ان السيستاني سأل البرزاني عن الوقت الذي سيمسر قبل ان يسلم الاحتلال الامريكي البريطاني السلطة لحكومة عراقية مستقلة. وقال البرزاني لرجل الدين الشيعي ان الامر قد يستغرق شهورا وقد يستغرق عاما. ولم يعلق السيستاني.

تعاظم مشكلة التهريب بعد زوال حكم صدام

الكويت تقبض على عراقي يهرب 14 ألف قرص مخدر

■ الكويت-رويترز: قالت صحف امس الخميس ان الشرطة الكويتية ألقت القبض على عراقي كان يحاول تهريب 14 ألف قرص مخدر الى داخل البلاد.

وقالت صحيفة «القبس» اليومية ان الاقرص كانت مخبأة في شاحنة عائدة من العراق بعد نقل ميناء في اطار جهود اغاثة. ولم تذكر الصحيفة تاريخ الاعتقال. وقالت ان سائق الشاحنة وهو سعودي تمكن من الهرب.

والبلغ مسؤول من الشرطة الصحفية ان المشتبه فيه العراقي اعترف بتهريب اربعة كيلوغرامات من الحشيش للكويت.

ويتزايد استخدام المخدرات بين الشبان الكويتيين القليلين في مجتمع غني مفتوح بشدة على الغرب.

وتفيد بيانات رسمية ان بالكويت نحو 20 ألف مدمن وبعضهم يعالج من الادمان بين عدد سكانها البالغ 800 الف نسمة.

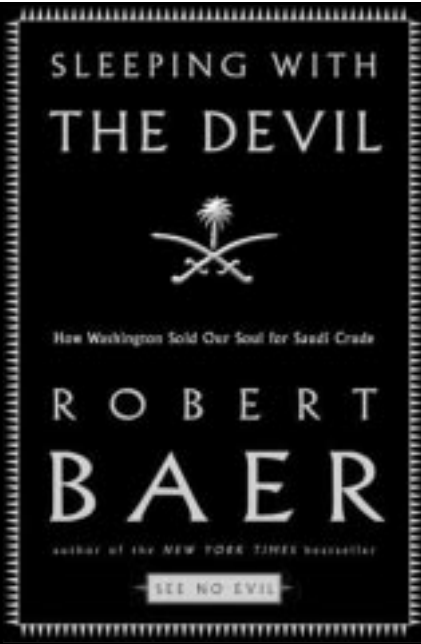
وتزايدت مشكلات تهريب المخدرات الى الكويت بعد ان خففت القيود على عبور الحدود للمساعدة في توفير الامدادات للعراق منذ سقوط حكم الرئيس صدام حسين. وتتنامى المخاوف كذلك من انتشار تعاطي المخدرات في العراق وهو امر لم يكن يمثل مشكلة اجتماعية كبيرة في عهد صدام الذي حكم البلاد بقبضة حديدية.

وسرفت كميات كبيرة من المخدرات من المستشفيات وسط حالة الفوضى وغياب القانون بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق.



كتاب « النوم مع الشيطان؛ كيف باعت واشنطن روحنا لاجل النفط السعودي» يقترح غزو السعودية على الطريقة العراقية؛

جاسوس امريكي تحول للتأليف؛ المال السعودي يحول دون محاربة واشنطن للارهاب



غلاف الكتاب



الامير نايف

نشر الدراسة والتي صدرت بدون الاتهامات، ووصفت عمل باير بأنه من صنع الخيال. ويمكن اعتبار الكتاب ضمن الكتابات الجديدة الناقدة للسعودية والصادرة عن المؤسسة الأمريكية المحافظة او جماعات اليمسين الجديد المرتبطة بإسرائيل، حتى ان اوري غولد، الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اصبح متخصصا بالشؤون السعودية والاسلام وعكث كتابا اسماها «مملكة الكراهية»، لطرب آذان الجماعات الداعية لضرب وتقسيم السعودية.

احد الدبلوماسيين الغربيين للمجلة ان هذه المعلومة يجب ان تؤخذ مع كبة من الملح، اي انها محل للشك، وتقول العروض الاولية للكتاب والتي ارسلتها دار النشر للصحف للمراجعة عبر البريد الالكتروني، ان الكتاب مكتوب بلغة صادمة، حيث يتحدث عن العائلة الحاكمة بانها «فاسدة وتسير على خيط رقيق»، كما يصفها ايضا بالعائلة «الفاشية والثأرية التي لا تخفت عن اية مافيا». وكانت السفارة السعودية في واشنطن قد كتبت رسالة الى دورية «ذا اتلانتيك مونثلي» تلحج على

«اساسيا ساقوم بعدم الاستجابة». وتحدثت المجلة عن الرسالة التي ارسلت للكتاب بالفاص باير ان المخابرات ودعته لعدم «الكشف عن هذه المعلومات لاشخاص غير مؤهلين لرؤيتها». ويقول خبءاء في القانون ان صدور الكتاب الذي استشره دار «كراون» واحدة من دور النشر الشقية لـ «رائدوم هاوس»، وبالمعلومات التي تزعم ضلوع السعوديين بحوادث اغتيال سياسي ودعم «الارهاب» قد تؤدي به الى المحاكم لان المخابرات الامريكية تمنع نشر هذه المعلومات. وباير عمل في المخابرات الامريكية لأكثر من عشرين عاما، قضى معظمها في الشرق الاوسط، وكان الرمز الرئيسي في محاولة تجنيد عملاء عراقيين داخل مناطق الاكراد، لاطاحة بصادم، وهي المحاولة التي اجبرت المخابرات المركزية لسحب كل عملائها عام 1996 بعد قيام القوات العراقية في حنيه بمهاجمة المعسكرات. وتقول المجلة ان الافتراض الرئيسي في الكتاب سعودي بمحاولة اغتيال معارض في اتهامه وزيرا ناشط اسلامي فلسطيني. وحصول على هذه المعلومة من عميل اردني سابق في المخابرات الاردنية، وانه علم بها بعد مغادرته المخابرات عام 1997.

تدريب الشيشان

اما الاتهام الثاني يتعلق برعزمة ان وزيرا فتح معسكرات تدريب للمقاتلين الشيشان في جنوب الرياض كجزء من حملة جهاد عالمي، واعتمد الكتاب على مصادر امنية روسية وزوده بهذه المعلومات، وتقول الوثائق الروسية ان اربعين مقاتلا شيشانيا احضروا الى السعودية على بداية حزيران (يونيو) عام 1998 لقاعدة عسكرية ودعم تدريبهم الامير سلمان.

والكتاب غير متأكد من صحة هذه المعلومة، فيما أكد

على المال السعودي. ويعترف الناقد ان بندر الذي عاد للاضواء بعد انتخاب بوش للرئاسة الامريكية، وجد نفسه في وضع صعب بعد هجمات ايلول (سبتمبر)، خاصة في تقديم صورة ايجابية عن السعودية لدى امريكا. ويذكر المؤلف هنا عددا من المؤسسات الاسلامية المرتبطة بالسعودية في امريكا والتي تعرضت لاهدامه من قبل الشرطة الامريكية العام الماضي، ويشير باير الى الاتهامات التي وجهت لعدد من العاملين في هذه المؤسسات حيث قدم بعضهم مساعدات لاسامة بن لادن، ويذهب الجاسوس السابق بعيدا في مزاعمه، عندما يتحدث عن معهد للفكر الاسلامي في واشنطن باعتباره احد مصادر الدعم والتحويل لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس، واحد اهم مصادر تمويل العمليات الاستشهادية في المنطقة العربية.

ويشير باير الى التقرير الذي قدم مركز سياسات الدفاع والذي يعتقد ان ريتشارد بيرل الذي استفاد هو الآخر من السعودية، كان مولا له. ويرى ان السعودية تعاني من فوضى كبيرة، والفوضى هذه تؤثر على امريكا التي حولت السعودية الى خزان لبتترول امريكا، كما استفادت امريكا من كل دولار من عوائد النفط، وهذا الوضع كما يقول الكاتب آيل الزلزال، وسيؤثر على الرؤساء والوزراء، ورجال الاعمال السابقين الذين يسيرون هنا وهناك ويتصرفون كأن شيئا لم يحدث.

مؤامرة لاغتيال المعارضة في لندن

وكانت مجلة «نيوزويك» قد اثارت الجدل الذي اثاره باير في اوساط المؤسسة الامنية الامريكية والتي طلبت منه حذف بعض المقاطع التي تزعم قيام النظام السعودي بالتورط في عمليات اغتيالات سياسية. وتطالب بمؤسسة الرقابة لتجانية لـ «سي اي ايه» الذين يتحذرون من القاطع لانها تحتوي على معلومات سرية، ولكن باير قال انه لا ينوي حذفها، وقال

الدينية الحاصلة في السعودية او آثار سياسة الدعم السعودي لحركات اسلامية في وسط اسيا. ويقتحج باير ان المصائب الاقتصادية، ومشاكل البطالة، وتراجع نسب الدخل، وفساد العائلة السعودية، وتعاطف الشباب مع بن لادن، حيث اظهرت دراسة ان معظم الرسائل الالكترونية المتعاطفة من بن لادن تنشأ في العادة من السعودية، وكل هذه الاسباب تدعو الى الاعتقاد، كما يشي تحليل الكاتب ان البلد يقف على حافة الانفجار. ويقول ان العائلة السعودية حاولت الحفاظ على كيانها من خلال دعم الحركات الاسلامية في الخارج.

الثورة او الغزو

ومع ذلك يقدم العميل السابق حلا راديكاليا في نهاية كتابه، ومن المتوقع ان يخبر نقاشا حادا في اوساط السياسيين الامريكين، حيث يدعو الى «ثورة او غزو» على الطريقة العراقية. ويقدم مصداقيتها، في كتابه الجدلبي تحليلا للردور الذي لعبه، الامير بندر بن عبد العزيز، سفير السعودية في واشنطن، حيث ينظر اليه باعتباره الزنبرك او البندول الذي يدور بين البلدين. ومع ان السفير السعودي عاش في الظل اثنا فترة كليتون، حيث قضى فترة حكم الرئيس السابق يمارس عمله بهوء مقارنة مع العلاقة الوثيقة التي ربطته مع آل بوش، خاصة في التسعينات، حيث صار يعرف لدى بعض الصحافيين باسم «بندر بوش». وكان بندر وراء اقناع الملك فهد بضرورة السماح للقوات الامريكية بالدخول للاراضي السعودية اثناء حرب الخليج عام 1990. وينقل الكاتب عن احد مقربي بندر قوله انه دائما ما يعتني بالسؤولين الامريكيين الذين يتولون عملهم الرسمي، وفي العادة يدعوهم الى المحفلات والناشبات. كما يزعيم هؤلاء الكثير من شركات الحماية والعلاقات العامة والشركات الامريكية الكبيرة تعيش

لندن - «القدس العربي»:

يصدر في الخامس عشر من الشهر الحالي كتاب ألفه عميل امريكي سابق في «سي اي ايه» تحول الى الكتابة، ويبحث الكتاب في موضوعات جدلية تتغلغل بصيرى السعودية، ومستقبل العائلة الحاكمة. وكان المؤلف وهو روبرت باير (51 عاما)، الذي نشر تحت عنوان «لم تر شرًا»، قد نشر سابقا طويلا في الدورية الامريكية «ذا اتلانتيك مونثلي» تحت عنوان «سقوط بيت آل سعود»، والذي قدم فيه بعضاً من المعلومات المعلنه من كتابه عن الصير المظلم الذي ينتظر السعودية، ويتكهن الكاتب ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ستقصر من عمر النظام الحاكم الآن في السعودية. ويبحث باير في كتابه الذي يحمل عنوان «النوم مع الشيطان» كيف باعت واشنطن روحنا من اجل النفط السعودي» عن مصدر الهمية السعودية بالنسبة للامريكيين، وهو النفط، ويقول انه اثناء عمله في الاستخبارات الامريكية في الشرق الاوسط، قبل بدون تحفظ او مناقشة، فكرة ان السعودية «اصبح من اليد» الامريكية، وهو المفهوم الذي ساد في اوساط الادارات الامريكية المتعاقبة، ولكن دروس الماضي القريب، ودعم السعودية للحركات الاسلامية، والمشاكل الاقتصادية، والبيروقراطية التي لم تنتج بضع ما يسميه مظاهر التطرف الديني، والدعم الشعبي لاكثار بن لادن تظل عوامل تتخسر في جسد العائلة الخطر الامريكية باير اطروحته ضد السعودية على فكرة ان السعوديين يقومون بـ «رشوة» وكالات امريكية من خلال عقود الدفاع المربحة، وهذه العقود الرحيقة تفرح امام الوكالات الاخرى التي تحاول السيطرة على «الارهاب» والوقوف ضد، ويهاجم الكاتب ما يسميه «الاجماع الصامت» على عدم التدخل او مراقبة التخفلات

شخصية بارزة في نظام صدام زودت بريطانيا بمعلومة الـ «45 دقيقة»

وزير سابق يدعو بلير للاستقالة وصحيفة تتحدث عن فضيحة سياسية كبيرة

لندن - «القدس العربي»:

كتفت صحيفة «الفانيتشال تايمز» البريطانية ان المصدر الذي اعتمدت عليه الحكومة البريطانية لتبرير الخطر البيولوجي والكيمائي العراقي هو ضابط عراقي كبير، وقالت الصحيفة ان المعلومة غير الموثقة استخدمها بلير في خطابه امام مجلس العموم، وفي ملف الادلة البريطاني عن برنامج الاسلحة العراقية، والتي قالت ان العراق لديه القدرة على نشر اسلحته خلال 45 دقيقة، وقالت الصحيفة ان الضابط العراقي زود المخابرات البريطانية بالمعلومة التي قامت بدورها بتزويد الحكومة بها، واصبحت المعلومة مركز الجدل حول الطريقة التي قامت بها الحكومة بإدارة العام 1990-1991 قامت الحكومة بخداع الرأي العام البريطاني.

وقال مسؤولون في المخابرات البريطانية ان المعلومة جاءت من ضابط عراقي كان يعمل داخل الجيش العراقي ولديه سجل جيد في التعامل مع البريطانيين وفي تزويدهم بمعلومات صحيحة. وازافت الصحيفة ان اللجنة الامنية المشتركة كانت تسعى للعثور على مصدر ثل للمعلومات، غير انها عجزت عن تحقيق ذلك، وفي النهاية قررت الاعتماد على مصدر واحد للمعلومات لان المصدر كان شخصيا بارزة في نظام صدام حسين وليس منثقفا.

وقد تم تحليل المعلومة من خلال اللجان الامنية المشتركة وتم نقلها مباشرة الى الحكومة في نهاية اب (اغسطس) الماضي، اي قبل اسابيع من موعد نشر الملف الامني.

وكان هناك افتراض ان المعلومة جاءت من مثقل الامريكيين الذين حصلوا على المعلومة من منشق عراقي له علاقة بالمعارضة العراقية في الخارج، وكان

توني بلير قد انكر في يوم الاربعاء امام البرلمان ان تكون الحكومة قد تالعت بالمعلومات وقدمتها بشكل تخدم فيه اهداف سياستها. وقالت الصحيفة «ان هذا الكشف يأتي مع اصرار رئيس الوزراء البريطاني على نفي الاتهامات بان داوونج ستريت فبرك الملف الذي اصدرته الحكومة في ايلول (سبتمبر) الماضي»، ووصف الاتهامات بانها «باطلة وغير صحيحة». ورفض بلير الادعاء للمطالب التي دعتة لاجراء تحقيق واسع في المعلومات الامنية التي استخدمتها الحكومة، ولكن الحكومة اشارت الى انها ستعانون مع اللجان الامنية واللجان التابعة لبلير.

ورفض الاستجابة لطالب حزب المحافظين وحزب الديمقراطيين الاحرار المعارضين ففتح تحقيق قضائي مستقل حول الطريقة التي تعاملت بها حكومته مع التقديرات الاستخباراتية المتعلقة بأسلحة صدام حسين للدمار الشامل قبل نشوب الحرب، لكنه وعد بالتعاون مع التحقيق الذي ستجريه اللجنة الامنية والاستخباراتية البرلنتية بخصوص القضية نفسها.

ومع اعتراف اللجنة الامنية المشتركة ان المعلومة قامت على مصدر واحد، الا ان قرار توزيعها من خلال الحكومة جاء غنم الاتهام من ان الملف تم التلاعب فيه

او تزيفه، ومع بلير في الدعاوى التي دعا اليها جون ريد من ان ايادي خفية في المخابرات البريطانية تريد

الاطاحة برئيس الوزراء البريطاني من خلال نشر معلومات مغرضة عنه، واعاد بلير لتسكه بموقفه من ان اسلحة الدمار الشامل سيتم العنصر عليه وان الفريق التابع لجموعة مسح العراق قد بدا عمله.

ومع ذلك فقد وضعت صحيفة «الانديبننت» رفض بلير سحب المستندات التي قالت ان العراق كان يحاول شراء مادة اليورانيوم من دولة افريقية

في يوم الاول للهجمات على مركز التجارة العالمي والبنيتاغون في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ان العراق قد يكون وراءها، ويبحث المسؤول الذي سمعه يقول هذا، «تفت احك راسي لان الجعيع كانوا يصرخون القاعد». ومع ان تشيني كان يزور سابقا مقر السي اي ايه، الا ان الزيارات الاخيرة كانت خارجة عن المعبود. ولم يحدد هؤلاء المسؤولون عدد زيارات تشيني الا ان احد المسؤولين وصفها بانها «متعددة».

وقالت كاثل مارتين مديرة العلاقات العامة في مكتب تشيني ان «ناثب الرئيس يقدر العمل الجاد الذي قامت به الاجهزة الاستخبارات الا ان مكتبه داب على عدم التعليق على تفاصيل اجتماعاته في مقر الاستخبارات». ولا يشك في ان سلطة المخابرات المركزية التي اتخذت موقفا معاديا من المعلومات التي وفرها معارضون ومنتشقون عراقيون لها قد تاترت، خاصة في التصريحات الاخيرة التي عبر فيها راسفيلد عن شبه من اعكانية العثور على الاسلحة لان العراق ربما يكون قد دمر هذه الاسلحة قبل الحرب، او تصريح ناثبه الذي قال فيه ان التركيز على خطر اسلحة الدمار الشامل كان لاسباب «بيروقراطية».

ويتم الامريكيون، خاصة مكتب المخطط الخاصة بالاعتماد كثيرا على تقارير المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه واحد الجبلي، وجبب صحيفة «الفانيتشال تايمز»، فالحسابرات الخارجية البريطانية (ام اي ايه)، و«سي اي ايه» والشارجاة الامريكية حالي التي الاتبعاد عن المؤتمر الوطني ولكن تقاريره وجدت طريقها من خلال البنتاغون، وبعضها شكلت ارضية



صبي فلسطيني يلوح بالعلم الفلسطيني ايام جدار تحشيد في ملصقات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

بانه «مقاومة ضد الاحتلال» لم تعد ذات مصداقية، وبدلا من المقاومة تقول الصحيفة ان الفلسطينيين الان مجبرين او راغبين عليهم الثقة بامريكا وقواعد اللعبة الجديدة التي فرضتها على المنطقة، وهو ما رفضته كل من حركتي المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي. وكان الرئيس امريكي جورج بوش قد دعا لاجراء اصلاح في السلطة الوطنية، مرددا الدعوات الاسرائيلية، وتمض هذا عن اختيار محمود عباس الذي يعتبر من مهندسي اتفاق اوسلو ولهذا السبب فهو يدفع بالتسالي استحقاقات اوسلو وفشه. وجميع مراقبون ان «شعبية» ابو مازن لدى الادارة الامريكية لا تعني تايدا محليا، فالاحتفاء الامريكي به يعارض ما كانته في الداخل. ومن هنا فان استبعاد عرفات عن قمة العقبة لم تلق الا سخرية من الكثير من الفلسطينيين، فعرفات بنظرهم يحتفظ بسلطة صناعة السياسة والسيطرة على قوات الامن الفلسطينية الرئيسية ولاء الكثيرين من الفلسطينيين واليهوديين العابدين، وما يعوق عباس اقتداره لقاعدة جماهيرية ونظرة الكثير من الفلسطينيين اليه باعتباره مفروضا عليهم من قبل الولايات المتحدة واسرائيل.

التي ذهبت لمنافسه آل غور. وبعد الفوز لوظ ان بوش القريب من اطراف المحافظين بعيد التمترس ليقترب من اليهود، ولم تعد العناصر اللااتينية «الهسيانو»، والعربية المسلمة عاملا مهما له، وبوش بحسب بعض المصادر الصحافية ينتفع الان كثيرا من جماعات اخرى ان اي تقدم وضغوط في شارون تعني معارضة للاتجاه في الحزب الجمهوري الذي يطالب بوش بالتحيز الى اسرائيل وتفخسبيلها على الفلسطينيين. وهذا الاتجاه يبدو واضحا في التقرير الذي نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، التي قالت ان ميذاء العقبة يمثل نقطة «انصراف» هامة لاسرائيل، وقالت الصحيفة ان تفهيدات محمود عباس لو تحقت فستكون اشارة النهاية للاتفاضة الفلسطينية. وأكدت الصحيفة ان «الزعم الفلسطيني» لاسرائيل لم يكن في يوم من الايام نزاعا بين متساويين، ولهذا فالوقوف الاسرائيلي سائد».

وقالت مسؤول كبير في النجاح الوحيد الذي حققته القمة، انها قامت بتهميش عرفات وبالتالي تهميش الانتفاضة التي قادها، وترى الصحيفة ان اللغة التي استخدمها الفلسطينيون لوصف الفلاح «ميريا». ويرى المرعشي ان استخدام الحكومة للمعلومات اشارة الى ان الحكومة ضللت الرأي العام البريطاني في مناسبتين، حيث قامت الحكومة بالتلاعب بالمعلومات من أج تضيخيم الخطر العراقي. كما قام معدو التقرير بتضخيم الارقام والحقائق والمبالغة في قدرات العراق العسكرية.

وه حكاية الـ (45 دقيقة) قال الباحث ان نشر هذه المعلومة يشير الى ان الحكومة ليست مركز بحث محترم قادر على التعامل مع المعلومات ومقارنتها وكان الاولى بها الرجوع للمتخصصين والخبراء بهذا الشأن. ويقول الباحث العراقي الذي عارض نظام صدام، واشتغل على وثائق نقلتها الحكومة الامريكية من الكويت بعد حرب الخليج ووضعتها تحت مسؤولية معارض عراقي آخر هو كنعان مكية، الذي اعتمد على باحثين لدراسة هذه الوثائق وتحليلها، ان اخطاء الفرصة او الوقت اللازم للبحث في وثائق الدولة العراقية خاصة الوثائق الامنية التي صادرها الامريكيون بعد انهيار النظام. ويقول الباحث الذي يبتني لعائلة شيعية بارزة ان الوثائق وتحليل اوراق النظام السابق له الوسيلة الوحيدة. ويعتقد ان النظام العراقي السابق المعروف بعنانيته بالتوثيق والحفاظ على السجلات لا شك انه قام في السابق

ويشير هؤلاء الى ان «صفت، بوش على رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقود بالتسالي الى اغصاب العناصر المحافظة والسجية المتطرفة التي تعتبر من دعائم ادارته، اضافة الى العناصر اليهودية التي رحبت بدعمه الخاص لسياسات اربيل شارون المتطرفة. وتشير صف امريكية الى ان اليهود الامريكيين الليبراليين استقبلوا زيارة بوش للمنطقة بنوع من الارتياح. ويتسال المعلقون الامريكيون، خاصة الموالين لاسرائيل عن نعن «السلام» الذي يدعو اليه بوش، مقابل الضغط على شارون، الذي عرف ادارته في العامين الاولين من رئاسته من خلال اترواحات البعث الليكودي الحاكم في البعث الابيض الا ان شارون رفض الانصياع لاوامر البعثيين لبناء الداهمات والاجتياحات المتكررة للمناطق الفلسطينية، ولم يحتفظ بوش من وصف شارون، الذي اغتال معظم القيادات الفلسطينية عن وضعه بمرجل سلام». ويبدو ان انعكاسات تدخل بوش الجديد للمنطقة ستبدو اوضح من خلال علاقات النخبين والاستطلاعات، فبوش لم ينجم من خلال اصوات اليهود، وثال الشديد في الشرق الاوسط على حساب بالمة، مقابل 79 بالمة من اصوات اليهود على دعجيات.

واستقبلت الصحافة البريطانية القمة بنوع من الشك، والتربق، حيث اكدت ان القمة اغفلت الكثير من النقاط التي تعتبر اساس نجاح خريطة الطريق، ولكن التحليلات الامريكية، خاصة المحافظة حذرت من انخراط بوش الشديد في الشرق الاوسط على حساب اجندته المحلية.

لندن - «القدس العربي»:

اتهم باحث مقيم في الولايات المتحدة مكتب رئيس الوزراء البريطاني بالتلاعب وسرقة مواد اكاديمية بتضخيم الارقام والمبالغة في قدرات العراق العسكري.

وفي مقال نشرته صحيفة «ديلي تلغراف»، قال ابراهيم المرعشي ان الحكومة البريطانية استعارت وغيرت بشكل جبراة زل فيها ان الاستخبارات العراقية تقوم بمساعدة مجموعات معارضة في أنظمة معادية، فحملتها الحكومة على ان النظام العراقي يتعاون مع منظمات اراهابية وليست منظمات معارضة. وقال ان ملف الادلة الحكومي غير الكلمات لتصبح «الاستخبارات العراقية تدعم جماعات اراهابية في أنظمة معادية».

واضاف الباحث العراقي المقيم في امريكا، ان التغيير والذي ضمن في الملف الثاني الذي نشر في شباط (فبراير) الماضي اعطى انطباعا للقرار بان العراقيين كانوا يملكون البنية التحتية لدعم جماعات مثل القاعدة» التي يتزعمها اسامة بن لادن. وأشار الباحث العراقي الذي يعمل باحثا مشاركا في مركز دراسات نزع الاسلحة في كاليفورنيا الى ان الحكومة قامت في بعض الاحيان بنقل حرفي من الملف.

وكانت هذه المواد مأخوذة من دراسة نشرها الباحث في المجلة الالكترونية التي تعتبر مركز صناع افكار وبحث اسرائيلي، واسمها «مراجعة الشرق الاوسط للشؤون الدولية»، او المعروفة اختصارا

باحث يتهم «10 داوينينغ ستريت» بالتلاعب وسرقة معلوماته

بتوثيق كل كيبائر وصغائر البرنامج البيولوجي والكيمائي العراقي، وهنا يقول ان عمليات البحث في الوثائق العراقية قد يأخذ وقتا طويلا. ويشير الكاتب في نهاية مقالته ان «الدليل القاطع» عن اسلحة العراق قد لا يوجد، ولكن الوثائق قد تحتوي على معلومات تشير الى ان النظام العراقي لم تكن لديه النية لتفكيك برنامجه النووي، واكتشف هذه الوثيقة قد تبرر العمل العسكري، الذي يتعرض الان لجدل وشكوك متبادلة، لقانونية الحرب تعتمد في النهاية على اكتشاف هذه الاسلحة.

وكان بلير قد أكد امام البرلمان ان مساعديه «لم يجرؤوا»، وانه «غير صحيح بتاتا وعلى الاطلاق» ان المعلومة التي جاءت في الملف بان العراق قادر على نشر الاسلحة الكيمائية والبيولوجية في اقل من 45 دقيقة قد زجت في التقرير بايحاء من مساعي رئيس الوزراء رغم تحفظات مسؤولي الاستخبارات. والجدل الساخر من ادلة اسلحة الدمار الشامل دعا عدد من نواب العمال للتعبير عن قلقهم، حيث قالوا ان استمرار انتقاد بلير يؤثر في النهاية على فرصه للفوز في الانتخابات القادمة.

ويرى مراقبون ان الضرر المحتمل لبلير يتوقف على مدى الشورة داخل حزب العمال الذي يبتني اليه وتأثير استطلاعات الرأي، فقد اظهر احدث مسح ان 43 في المئة من البريطانيين يعتقدون انه قام بتحريف المعلومات، وعلى النقيض تتمتع لجنة العلاقات الخارجية ولجنة القوات المسلحة بالكونغرس امريكي بسلطات أقوى جدا في استدعاء شهود ووثائق ولاء اعضائهما الحزبي ليس عاملا معوقا،

لقاءات أمنية وسياسية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قريبا ونشاط محموم لأجهزة الأمن الفلسطينية استعدادا لنزع سلاح المقاومة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

تستأنف قريبا اللقاءات الأمنية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على كافة المستويات، ومن المتوقع أن يعقد لقاء بين رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لبحث سبل إيقاف الانتفاضة.

كما سيلتقي وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز، ومنسق عمليات الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية الجنرال عاموس غلعاد، بالعقيد محمد دحلان وزير شؤون الأمن الداخلي الفلسطيني لبحث انسحاب الجيش الإسرائيلي تدريجيا من المناطق والمدن الفلسطينية التي أعيد احتلالها، هذا وكان قد طلب دحلان من موفاز خلال قمة العقبة إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين إلا أن موفاز رد عليه قائلا إنه يريد ألا رؤية تقدم على الأرض، وسيدرس طلبه بعد ذلك.

ولهذا بدأت أجهزة الأمن الفلسطينية نشاطا محمومًا للبدء في تنفيذ «خارطة الطريق» ونزع أسلحة المقاومة الفلسطينية، فيما قالت مصادر مطلعة أمس أن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ومستشارة الأمن القومي الأمريكي كوندوليزا رايس سيصلان إلى النقطة قريبا لمناقشة بدء تطبيق «خارطة الطريق».

وقالت مصادر فلسطينية إنه يجري العمل على رفع رواتب العاملين في صفوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وذلك في الوقت الذي تم فيه تحويل آلاف العناصر من الأجهزة الأمنية المختلفة إلى جهاز القوة التنفيذية لمكافحة الإرهاب.

وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أنه صدرت أوامر من أجهزة الأمن للإذاعات المحلية العاملة في مناطق السلطة بالتخفيف من الأغاني الوطنية التي تنسبها نظرا للحساسية الأوضاع الراهنة فيها بحيات الأقرار.

من جهة أخرى أشارت هذه المصادر إلى أن قيادات في السلطة وضباطا في الأجهزة الأمنية يروجون بين عناصر

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أحيا الفلسطينيون أمس الذكرى الـ 36 لنكسة حزيران بالاضراب والمسيرات والبيانات الداعية إلى صص الصفوف والتمسك بالثوابت الوطنية والتعديد بالعدوان الاسرائيلي عليهم. وصافدت أمس الذكرى السادسة والثلاثون لنكسة حزيران عام 1967 عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والهبشية السورية.

وفي الوقت الذي عّقه الإضراب الشامل مدينة القدس المحتلة في الذكرى السادسة والثلاثين لنكسة فلسطين وسقوط المسجد الأقصى المبارك وما تلتى من الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي نظمت المؤسسات

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

قتلت قوات الاحتلال 75 فلسطينيا منذ استلام الحكومة الاسرائيلية خطة «خارطة الطريق» رسميا.

ولم تستمر 24 ساعة على استلام الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لخارطة الطريق بشكل رسمي حتى قامت القوات الاسرائيلية باجتياح حي الشجاعية في قطاع غزة و قتلت 13

هذه الأجهزة أنه لن تكون هناك حملات اعتقال ولا نزع للأسلحة وإنما ستكون هناك هدنة بين حماس والسلطة.

ويشير المراقبون إلى إمكانية أن تكون هذه التعبئة النفسية لعناصر الأجهزة الأمنية مقدمة لبقاء تبعه أي صدام بين حماس والسلطة على عاتق حماس على فرضية أن السلطة كانت لا تريد الاعتقالات ولا نزع الأسلحة ولكن حماس أجبرتها على ذلك.

يأتي هذا فيما تعدد هيئة التوجيه الوطني والسياسي دورات تعبوية مكثفة لعناصر الأجهزة الأمنية حول وحدانية السلطة والقرار الفلسطيني والصلة الوطنية العليا وسيادة القانون. وقالت المصادر تم تحويل آلاف العناصر إلى جهاز مكافحة «الإرهاب»

التابع لأمن السلطة من كافة الأجهزة الأمنية الأخرى تحت ما يسمى بالقوة التنفيذية، ويشرف على تلك القوة جهاز الأمن الوقائي وسيكون لهذه القوات أزياء خاصة، وبألوان خاصة وأسلحة خاصة منظورة أمريكية، وهو زي مقاوم للحريق وسيزود كل عنصر بواق من الرصاص إضافة لسلاح شخص كالمسدسات، كما سيوزبون بخوذ سوداء اللون مع غطاء للرأس يخفي وجهه لأسفها.

وقالت المصادر إنه انه في حال اعتقال أفراد المقاومة سيتم نقل المعتقلين إلى أماكن اعتقال غير اعتيادية وغير معروفة، كما سيتم نشر المزيد من الخبرين في المساجد وخصوصا بين صلاتي المغرب والعشاء لرصد

الناتشيل لمساعدة في وضع قوائم الأمن، ولرصد أي حركة قد تلحق إلى استخدام المساجد كمراكز لاتلاق أو قيادة لمواجهة السلطة.

ومن ناحيته الملح الدكتور نبيل شعث وزير الشؤون الخارجية إلى أن الجيش الاسرائيلي سينسحب أولا من قطاع غزة بأكمله، وقال لـ «القدس العربي» «يمكن أن يكون الانسحاب أولا من قطاع غزة بأكمله ثم بعد ذلك يبدأ تدريجيا في الضفة الغربية، وذلك بقدر ما نستطيع ان نضمن ونكفل استمرار وقف العنف الفلسطيني من جانبنا أيضا».

وقال شعث «علينا أن نوقف مقاومتنا المسلحة طالما الاحتلال الاسرائيلي يتوجه إلى الانسحاب تدريجيا من الأراضي الفلسطينية والعودة إلى

طريق السلام». وأشار شعث إلى أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «هو مارزن»ستوجه قريبا إلى جميع الفصائل الفلسطينية من أجل بلورة اتفاق هدنة بين الجانبين وشد شعث على أن الجيش الاسرائيلي سينسحب أولا من قطاع غزة بأكمله، وقال لـ «القدس العربي» «يمكن أن يكون الانسحاب أولا من قطاع غزة بأكمله ثم بعد ذلك يبدأ تدريجيا في الضفة الغربية، وذلك بقدر ما نستطيع ان نضمن ونكفل استمرار وقف العنف الفلسطيني من جانبنا أيضا».

وقال شعث «علينا أن نوقف مقاومتنا المسلحة طالما الاحتلال الاسرائيلي يتوجه إلى الانسحاب تدريجيا من الأراضي الفلسطينية والعودة إلى

وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وطالب البيان بإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وعرب لفعاليات فلسطينية عن استهجانها للتصريحات التي تقو بها وزير الخارجية الأمريكي كون بول أثناء قمة «شرم الشيخ»، والتي حملت تحذيرات وقحة بحق الرئيس عرفات مؤكدين أن شرعية القيادة الفلسطينية تنبع من الشعب الفلسطيني.

وأهابت بالنسحب الفلسطيني ومؤسساته المختلفة إلى مواصلة رص الصفوف وتعيق التعاون والتكامل والتعاقل ورض الجبهة الداخلية وصيانتها بالحوار الوطني الجاد والمسؤول وكل ذلك من شأنه أن يعزز صمود الشعب ويقربه أكثر نحو بلوغ أهدافه الوطنية.

75 شهيدا فلسطينياً منذ استلام الحكومة الاسرائيلية « خارطة الطريق»

والذي استشهد إثر نوبة قلبية حادة خلال اجتياح حي الشجاعية في قطاع غزة بتاريخ 5/1/2003، وهو نفس اليوم الذي استلمت فيه الحكومة الاسرائيلية خارطة الطريق بشكل رسمي، بينما بلغ أصغر الشهداء سنا عاما ونصف العام وهو الشهيد عليان البشيتي والذي أصيب بعيار ناري ثقليل في رأسه أثناء قصف منزل عائلته في منطقة بطن السمين في خانينوس.

وتشير إحصائيات التضامن إلى أنه

لحقوق الإنسان في بيان أصدرته، إن قوات الاحتلال قتلت منذ ذلك التاريخ 75 فلسطينياً في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأشارت التضامن إلى أن الاحتلال استخدم قوة كبيرة ومفرطة بحق الفلسطينيين المدنيين أثناء اجتياح المدن، ولم يفرق بين كبير وصغير أو رجل وامرأة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن أكبر الشهداء سناً خلال تلك الفترة هو الشهيد شحمة محمد الغرابي والبالغ من العمر 67 عاماً.

أبو السكر إثر الإفراج عنه بعد 27 عاما في السجن:

أقصى مراحل حياتي أنني خرجت من سجن صغير لأجد نفسي في سجن كبير



أبو السكر عقب الإفراج عنه (دويتز)

السنة الخامسة عشرة - العدد 4368 الجمعة 6 حزيران (يونيو) 2003 - 6 ربيع ثاني 1424 هـ

المقاومة تقصف مستعمرات يهودية بقذائف هاون استشهاد فتى واعتقالات وهدم منازل

زراعية قامت بتجريفها في بلدة بيت حانون، كما وضعت أعمدة خشبية من منطقة السكة قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، كما شقت طريقا بالقرب من مستوطنة كفار داروم في دير البلح وسط قطاع غزة ثم خلالها مصادر الكثير من الدونمات.

على صعيد آخر شن رجال المقاومة الفلسطينية الليلية قبل الماضية هجوما ضد القوات الإسرائيلية والمستعمرات اليهودية القائمة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، ففي الوقت الذي أكد الفلسطينيون أن عملياتهم أوقعت إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي، تكتمت سلطات الاحتلال عن ذكر الخسائر.

وقال مصدر أممي إسرائيلي أن الفلسطينيين أطلقوا عدة قذائف «هاون» باتجاه عدد من المستعمرات اليهودية في جنوب قطاع غزة، مشيرا إلى أن قوات معرزة من الجيش وصلت إلى أماكن سقوط القذائف لفحصها ولبحث عن قذائف لم تنفجر.

وفي سياق العمليات الفلسطينية، أقر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن قافلة عسكرية إسرائيلية بالقرب من الحدود المصرية تعرضت لليلة قبل الماضية لهجوم من قبل الفلسطينيين، حيث استخدم فيه القنابل اليدوية والعميات الناسفة والأسلحة الرشاشة.

وفي الضفة كمن رجال المقاومة الفلسطينية لقافلة عسكرية كانت تحرس عددا من سيارات المستوطنين اليهود بالقرب من مدينة جنين، ما أسفر عن إصابة عدد من سيارات المستوطنين والجيش إصابات مباشرة.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي لوسائل الإعلام العبرية أمس إن مجموعة من الفلسطينيين أطلقوا بكثافة باتجاه جنود إسرائيليين، كانوا يرافقون سيارة للمستوطنين اليهود بين مستعمرتي «مقوه دوتان» وشكيد، اليهوديتين، غرب جنين، مشيرا إلى أنه قد لحقت أضرار بالسيارة جراء إطلاق النار، وقامت القوات الإسرائيلية بالر د على مصادر النيران ولم يصب أحد بأذى.

مساعد باراك السابق يعمل على اقحام شركات اسرائيلية في اعادة اعمار العراق

بالفحوصات الأمنية. وأضافت الصحيفة الاسرائيلية استعجل في العراق وستنظم العلاقات التجارية معها بتسريع مع الجهات ذات الصلة في الإدارة الأمريكية ومع الاتحاد الأوروبي والبنك العالمي.

يشار في هذا السياق أن وزارة الدفاع الأمريكية بدت الشركات الاسرائيلية المتخصصة في مجال البناء ومنها اكبر شركة اسرائيلية لاعمال البناء «سويل يونيه»، إلى العمل في اعادة اعمار العراق واقترحت عليها أن يتم ذلك بغطاء اردني- فلسطيني لزيادة التعاون بين الأطراف الاسري الذي سيؤدي الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي والفلسطيني والاردني بحسب ما قاله مسؤولون كبار في البنتاغون.

شهد حكايات مثيرة بضمنها اشاعة خطف

نزل صغير في غزة يستقطب الاجانب

لتفاصيل كثيرة ونفهم ما يدور حولنا من تطورات. على مدى سنوات طويلة استمع الجانب الذين زاروا غزة بصفة أبو مصطفى السراج وعرف الكثير عن أشياء كثيرة وتعرف على أجانب زاروا غزة وأقاموا في «البنسيون» سواء في ظل الانتفاضة أو لاحقا في ظل السلطة الفلسطينية.

وفي عام 1995، زارت عدة صحافية أمريكية وأقامت في بنسيون- أبو مصطفى السراج، وغادرت إلى القدس، وعاش قصة رعب حقيقية فقتال السراج «لقد جاءت الصحافيّة الأمريكية ومكّنت لدينا يومين ثم غادرت إلى القدس، وخلال تلك الفترة كانت العمليات الاستشهادية التي تقوم بها حركة حماس والجهاد الإسلامي على أشدها، ف وقعت عملية وعادة كان الأجانب يتصلون فور وصولهم للمنزل للإقامة لدينا بسفارتهم، وعندما غادرت الصحافيّة لم تحصل بسفارتها وأهملت الموضوع، مما أثار قلق السفارة الأمريكية.

وفوجئتاً بوسائل الإعلام الإسرائيلية تدعي بان مواطنة أمريكية قد خطفت في غزة من قبل حركة حماس، وبدأت أجهزة الأمن الفلسطينية حملة تنشيط أمنية في قطاع غزة، واتصل بي جهاز أمني فلسطيني استفسر عن وجود الصحافيّة الأمريكية فأبلغته بأنها غادرت ولا معلومات لدي، وكانت تلك هي الحقيقة.

وفي اليوم التالي اتصلت الصحافيّة الأمريكية من القدس بسفارتها وتبين أن الموضوع يتعلق بانقطاع الاتصال لا أكثر بسبب حدوث عملية استشهادية آنذاك، وانتهى الموضوع ولكن عشنا يومين قلقين في حالة خوف وتوتر شديدين.

وفي العام نفسه أقامت سيدة أمريكية في بنسيون ابو مصطفى السراج تدعى شارون والسى مع طفليها الصغير، وكانت قد زارت غزة في مهمة عمل في إحدى المؤسسات الاجتماعية.. وكانت الصحافيّة الأمريكية الأكثر إثارة عندما كشفت عن هويتها بأنها زوجة شقيق مردخاي لعفونو الذي تصفه إسرائيل بـ «جاسوس الذرة الإسرائيلي» والمعتقل في سجن إسرائيلي على خلفية نشر معلومات عن مقتل ديمونا.

شارون والسى ترددت على إسرائيل عدة مرات خلال إقامتها في غزة وزارات أشقاء زوجها وحاولت الحصول على إذن لزيارة مردخاي لعفونو في سجن عسقلان الا انها فشلت في ذلك..

وعادت حزينة وروت ما واجهته.

اكتسب أبو مصطفى السراج، خبرة في استقبال الأجانب من جنسيات مختلفة، وعادة عندما يزيد عددهم يشعر بالخوف فيقول: عندما يكثر الأجانب أشعر بان حدثا ما قادم وقد تكرر عدد الموضوع عدة مرات قد يكون حدثا جيدا أحيانا وأحيانا مشكلة تقع بدوهم لغزة.. إنهم أحيانا يسبقون الحدث يتوافدهم.

في ظل السلطة الفلسطينية أقام في بنسيون ابو مصطفى السراج ثأرون من دول عربية عديدة أيضا مثل مراسلي وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية، مراسلي إذاعة القاهرة وصوت العرب التي أوقدت مراسليها باستمرار ومواطنين من جنسيات مختلفة في قطر غزة والضفة الغربية وإسرائيل وكنا نجلس مساء بعد ندوات ومؤتمرات ولا سيما خلال فترة انتخابات المجلس التشريعي.



سيدة فلسطينية تقبل صورة عرفات أثناء مظاهرة في غزة أمس (رويترز)

نشطاء فتح يتدربون على شن هجمات ضد إسرائيل

الايام المقبلة، وبينما كان يتحدث انتشر اعضاء من الفصيل المرتبط بفتح في المنطقة للقيام بتدريبات وهم يرددون هجمات استشهادية وكانت وجوه بعضهم مغطاة بالطلاء.. وراح بعضهم يرحف في الحقول او اختفى في الاحراج بينما نصب آخرون قاذفات مورتز موجهة الى المواقع الاسرائيلية بالقرب من اطراف الخيم.

الجهبة الديمقراطية تؤكد استمرار المقاومة

■ غزة- ا ف ب: أكدت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجهبة الديمقراطية، في بيان أمس الخميس ان ردها على قمة العقبة هو «الاستمرار في المقاومة» حتى انتهاء الاحتلال. وجاء في البيان ردا على قمة العقبة تؤكد كتائب المقاومة ان المقاومة مستمرة وحق مشروع لشعبنا ما دام الاحتلال والعدوان الاسرائيلي متواصلًا. وشدد البيان على «مشروعية سلاح المقاومة»، محذرا من «مخاطر العنوات الهادفة للمساس به». ودعا البيان الى «وحدة الصف والتحدي للضغوطات الامريكية والاسرائيلية الهادئة الى اثاره الفتنة الداخلية».

بوش يحذر من «قتلة في الحي» يحاولون تفويض عملية السلام

الاخيرة في جولة في اوروبا والشرق الاوسط استغرقت اسبوعا «لقد حققنا بداية جيدة.. وانا اؤكد انها بداية لانه زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به». واعاد بوش الى الانه ان سلفه بيل كلينتون كان قريبا من اتفاق في الشرق الاوسط في عام 2000 لكنه انهار فجأة. وقال «انني اتوخى الحذر لان التاريخ يعلم المرء ان يكون حذرا». وأضاف قائلا هناك قتلة يترصبون في الحي.. هناك اناس يعلنون صراحة عدا هم لاسرائيل وغيبتهم في تدمير المواطنين الاسرائيليين. هناك اناس يفضلون الفوضى على دولة».

الاتحاد الاوروبي يدعو الى «تسوية مؤلة لكن ضرورية»

ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للاستمرار وضمان الامن والسلام لدولة اسرائيل.. ورحبت الرئاسة اليونانية «بارتياح خاص، بعقد قمة العقبة معتبرة انها تشكل خطوة مهمة تمهد الطريق امام اق سلام فعلي» بالمنطقة. وتابع البيان ان الاتحاد الاوروبي يدعو الطرفين الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق خارطة الطريق» التي تشكل «الامل الوحيد لاستئناف عملية السلام».

بكين تشيد بنتائج القمتين

■ بكين- ا ف ب: اعتبر الصين امس الخميس ان القمتين الاخيرتين اللتين عقدتا اخيرا في شرم الشيخ والعقبة حققتا «خطوات مهمة نحو السلام والاستقرار»، ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى العمل جديا على تنفيذ خارطة الطريق. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية زهانغ كيبو «ان الصين ترحب بالنتائج الايجابية التي تحققت خلال القمتين، وتعتقد ان ذلك يعتبر خطوة

■ خان يونس- رويترز- اجري فلسطينيون مسلحون ببناق هجومية ومدافع مورتز امس الخميس تدريبات عسكرية بالقرب من مجمع مستوطنات يهودية يخضع لحراسة مشددة في قطاع غزة. وقام مسلحون من حركة فتح بالتدريب على شن هجمات يمكن ان تقوض التعهدات التي قطعها محمود عباس (ابو مازن) على نفسه في القمة التي رآستها الولايات المتحدة في الاردن.

والتقى عباس بالرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الاربعة في منتجع العقبة الاردني حيث اتفق الثلاثا على العمل لتحقيق تقدم في خارطة الطريق للسلام الدلوموع من الولايات المتحدة. ولكن النشطاء سارعو الى رفض دعوة عباس للتخلي عن اسلحتهم وادانوا خطة السلام وتعهدوا باستمرار الانتفاضة التي مضى على اندلاعها 32 شهرا ما دام

الدوحة- رويترز: حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد قمة العقبة من ان هناك «قتلة يترصبون في الحي» يحاولون تفويض «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة

لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وتحدث بوش على من طائرته في طريقه الى قطر عن اجتماعاته التي عقدها مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مدينة العقبة الاردنية ومحادثاته الثلاثاء مع زعما عرب في منتجع شرم الشيخ المصري. وقال بوش للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته الى العاصمة القطرية الدوحة المحطة

الدوحة- رويترز: حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد قمة العقبة من ان هناك «قتلة يترصبون في الحي» يحاولون تفويض «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة

لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وتحدث بوش على من طائرته في طريقه الى قطر عن اجتماعاته التي عقدها مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مدينة العقبة الاردنية ومحادثاته الثلاثاء مع زعما عرب في منتجع شرم الشيخ المصري. وقال بوش للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته الى العاصمة القطرية الدوحة المحطة

جماعة الاخوان المسلمين تندد بقمتي العقبة وشرم الشيخ

■ القاهرة- ا ف ب: نددت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة رسميا في مصر امس الخميس بنتائج قمتي شرم الشيخ والعقبة، معتبرة ان هدفها هو «اجهاض الانتفاضة ووقف خطاها» وطالبت برفع شعار «تحرير فلسطين من النهر الى البحر». ورات الجماعة في بيان ان القمتين هدفتا الى «اجهاض الانتفاضة ووقف المقاومة وتحقيق الامن للمكيان الصهيوني والدفع بالشعب الفلسطيني الى نزاعات ان لم تكن حربا اهلية، بل عربية-عربية، والعودة بالقضية الى نقطة البداية». وأكدت الجماعة انها «تطالب برفض هذه المخططات الصهيونية جملة وتفصيلا والتمسك بخيار المقاومة (...) وعلى الامة جمعاء ان تدعم هذا الخيار المشروع». ودعت الى ان «يكون شعبنا رنا جميعا تحرير فلسطين من النهر الى البحر ولنعلم جهود الدفع حتى تتحرر فلسطين».

الاسرائيلي على مراحل مع اقامة دولة فلسطينية بحلول العام 2005. وتنص الخطة ايضا على تجميد الاستيطان وازالة «قورية» لنقاط الاستيطان التي اقيمت في الاراضي الفلسطينية التي اقسمت في الاراضي الفلسطينية تحت تولي شارون مهامه في اذار (مارس) 2001.

وتعهد شارون الاربعة في العقبة بازالة مستوطنات عشوائية لم يحدد عددها. وتقدر حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المناهضة للاستيطان عددها بـ62 في 64. وأكد المستوطنون الذين نظموا تظاهرة ضخمة مساء الاربعة في القدس احتجاجا على قيام دولة فلسطينية انهم سيحتصدون لازالة المستوطنات، مشددين على ان قمة العقبة كرس «استسلام اسرائيل امام الازراب الفلسطيني».

العامة عن المخاوف والاستنتاجات نفسها. ويعقد المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين الاسبوع المقبل اجتماعا مع مسؤولي الاجهزة الامنية للبحث في الوضع بعد احتدام الجدل حول مستقبل الاراضي المحتلة

في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يستوطن نحو 220 ألف مستوطن يهودي. وفي الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 اطلق متطرف يهودي معارض لاتفاقات اوسلو (1993) النار على رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين واراد ا قتلا في ختام تجمع كبير من اجل السلام في تل ابيف. وتمحورت قمة العقبة التي جمعت شارون ونظيره الفلسطيني محمود عباس والرئيس الأمريكي جورج بوش على تطبيق خطة «خارطة الطريق» الدولية لتسوية النزاع الفلسطيني-

التي ايد شارون خلالها صراحة قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وازالة المستوطنات القائمة بغير ترخيص لتأمين توصالا جغرافيا للدولة الفلسطينية. ونقلت صحيفة «يديעות احرونوت» عن مسؤولين سياسيين قولهم «تم تعزيز الامن حول رئيس الوزراء (اريل شارون)» موضحين ان اكثر المستوطنين اليهود تطرفا «قد يلجأون الى استخدام السلاح ضد الجنود الاسرائيليين للتعدي لازالة» المستوطنات عشوائية. وأضافت الصحيفة «حتى الآن لا زلنا في مرحلة التصفية المهددة وليس في مرحلة التحضيرات للموسمة لحاولة اغتيال رئيس الوزراء او اي مسؤول اخر لكن الشين بيت (جهاز الامن الداخلي) لا يريد ان يجازف» وعبرت صحيفة «معاريف» والاناعة



شارون وعباس على مدخل القصر الملكي في العقبة امس الاول (ا ف ب)

الاوروبيون يبلغون واشطن أنهم سيواصلون اتصالاتهم بعرفات

مقره بمدينة رالم اله منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 - وتخلي عرفات عن بعض سلطاته الى عباس في نيسان (ابريل) رضوخا لضغوط امريكية واوروبية.

وأبلغ بوش الصحافيين المرافقين له على من طائرة الرئاسة يوم الاربعة ان مسالة عرفات لم تطرح خلال محادثاته مع عباس والزعما العرب الآخرين في شرم الشيخ. ويعد أحد أهداف الاوروبيين من استمرار اتصالاتهم بعرفات هو تشجيع

هذا الاحتمال غداة قمة العقبة (الاردن) التي ايد شارون خلالها صراحة قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وازالة المستوطنات القائمة بغير ترخيص لتأمين توصالا جغرافيا للدولة الفلسطينية. ونقلت صحيفة «يديעות احرونوت» عن مسؤولين سياسيين قولهم «تم تعزيز الامن حول رئيس الوزراء (اريل شارون)» موضحين ان اكثر المستوطنين اليهود تطرفا «قد يلجأون الى استخدام السلاح ضد الجنود الاسرائيليين للتعدي لازالة» المستوطنات عشوائية. وأضافت الصحيفة «حتى الآن لا زلنا في مرحلة التصفية المهددة وليس في مرحلة التحضيرات للموسمة لحاولة اغتيال رئيس الوزراء او اي مسؤول اخر لكن الشين بيت (جهاز الامن الداخلي) لا يريد ان يجازف» وعبرت صحيفة «معاريف» والاناعة

العامة عن المخاوف والاستنتاجات نفسها. ويعقد المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين الاسبوع المقبل اجتماعا مع مسؤولي الاجهزة الامنية للبحث في الوضع بعد احتدام الجدل حول مستقبل الاراضي المحتلة

قمة العقبة منعطف رئيسي بالنسبة للصحف الاسرائيلية: ابو مازن الغي دون مواربة التمييز بين الارهاب والمقاومة

«يديעות احرونوت»، انه استغف في تصريح عباس «لهجة الصالحة الصادقة»، وأضاف بلوتزكر «اعلن ابو مازن مستخدما لغة عربية بسيطة وواضحة من دون مواربة نهاية الحرب الفلسطينية على اسرائيل، اي انتفاضة الاقصى، الانتفاضة التي حصدت ثلاثة آلاف قتيل وملاص مقابر الشيعين»، ومضى بلوتزكر يقول «ابو مازن لم يحاول ان يظهر بظهر الزعيم الكبير او الخطيب الفوه. لقد ارتدى بزة رمادية اللون وربطة عقق لا تتماشى معها وتطارتين قديمتي الطراز. لم يحاول ايجاد تبريرات للارهاب الذي يلجا اليه شعبه ولم يهتم اسرائيل به ايضا. قام بشي نادر: اقر بالوقائع وتحمل مسؤولياته وتوقف عن لعب دور الضحية الدائمة».

وأضاف «ابو مازن حدد من دون تردد الازهاب على انه مخالف للمبادئ الاخلاقية لشعبه وودع شعبه والغى تاليا من دون خوف او مواربة التمييز الذي لا يطاق القائم في الراي العام العربي واليسار الاوروبي، بين الازهاب السيء والمقاومة المسلحة التي يبررها الاحتلال».

وأعرب الصحافي الاسرائيلي عن اقتناعه ان شارون اتخذ «قرارا لا رجعة فيه للتوصل الى تسوية سياسية يعزم سيفاجي العرب». وختم بلوتزكر مستائلا «او ليس شارون المسؤول الاسرائيلي الوحيد الذي له خبرة على الارض في ازالة مستوطنات في مقابل السلام».

وفي اعقاب اتفاقية السلام المصرية- الاسرائيلية العام 1979 التي اعادت بموجها اسرائيل سيناء الى مصر امر ارييل شارون وزير الدفاع في حكومة مناحيم بيغن في حينه، الجيش الاسرائيلي باخلاء «ياميت» وهدمها وهي اكبر مستوطنة اسرائيلية في سيناء.

■ القدس- ا ف ب: عكست الصحف الاسرائيلية امس الخميس الشعور بان قمة العقبة (الاردن) شكلت منعطفًا رئيسيا، وخرجت بعتاوين عريضة تمحورت حول تصريح الرئيس الاسرائيلي جورج بوش ان «الارض المقدسة يجب ان يتقاسمها» الاسرائيليون والفلسطينيون.

واحتل هذا التصريح صدر صفحات «يديעות احرونوت» و«معاريف» و«هارتس». وباخذ هذا التصريح بعدا اكبر اذ انه صدر بعد 36 عاما يوما بيوم من الحرب الاسرائيلية الخاطفة في حزيران (يونيو) 1967 التي اتاحت لاسرائيل السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وضم القدس الشرقية التي يربد الفلسطينيون اعلانها عاصمة لدولتهم الفلسطينية.

وكتبت صحيفة «يديעות احرونوت» الواسعة الانتشار تقول «في الذكرى السادسة والثلاثين لحرب الايام الستة تعهد القادة (الاسرائيليون والفلسطينيون) بتسوية النزاع الدامي اخيرا». وعنوانت صحيفة «يديעות احرونوت»، «في العقبة استست دولة فلسطين»، ونشرت صورة تظهر الرئيس الأمريكي جورج بوش مع رئيسي الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والفلسطيني محمود عباس يبتسمون ويلوحون معا بايديهم في ختام القمة، وعنوانت «معاريف» من جهتها «شارون: كل شيء رهن يهم (الفلسطينيون)»، مشددة على الالتزام الرسمي الذي قطعته عباس لوضع حد «لانتفاضة المسلحة». ونشرت الصحيفة صورة لبوش وشارون وعباس جالسين بارتياح في مقاعد في ظل اشجار النخيل في قصر الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن في العقبة.

■ القدس- ا ف ب: عكست الصحف الاسرائيلية امس الخميس الشعور بان قمة العقبة (الاردن) شكلت منعطفًا رئيسيا، وخرجت بعتاوين عريضة تمحورت حول تصريح الرئيس الاسرائيلي جورج بوش ان «الارض المقدسة يجب ان يتقاسمها» الاسرائيليون والفلسطينيون. واحتل هذا التصريح صدر صفحات «يديעות احرونوت» و«معاريف» و«هارتس». وباخذ هذا التصريح بعدا اكبر اذ انه صدر بعد 36 عاما يوما بيوم من الحرب الاسرائيلية الخاطفة في حزيران (يونيو) 1967 التي اتاحت لاسرائيل السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وضم القدس الشرقية التي يربد الفلسطينيون اعلانها عاصمة لدولتهم الفلسطينية.

وكتبت صحيفة «يديעות احرونوت» الواسعة الانتشار تقول «في الذكرى السادسة والثلاثين لحرب الايام الستة تعهد القادة (الاسرائيليون والفلسطينيون) بتسوية النزاع الدامي اخيرا». وعنوانت صحيفة «يديעות احرونوت»، «في العقبة استست دولة فلسطين»، ونشرت صورة تظهر الرئيس الأمريكي جورج بوش مع رئيسي الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والفلسطيني محمود عباس يبتسمون ويلوحون معا بايديهم في ختام القمة، وعنوانت «معاريف» من جهتها «شارون: كل شيء رهن يهم (الفلسطينيون)»، مشددة على الالتزام الرسمي الذي قطعته عباس لوضع حد «لانتفاضة المسلحة». ونشرت الصحيفة صورة لبوش وشارون وعباس جالسين بارتياح في مقاعد في ظل اشجار النخيل في قصر الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن في العقبة.

وكتب الصحافي سيفر بلوتزكر في افتتاحية صحفية

«لم نر من يمثل العرب ولا الفلسطينيين في العقبة»

الفلسطينيون مستأوون من القمة ويجددون ثقتهم بعرفات

لجان المقاومة الشعبية: واهم من يعتقد أن بإمكانه تجريد المقاومة المشروعة من سلاحها

■ غزة- القدس- «القدس العربي»-

وكالات: تحولت مسيرة ومهرجان خطابي للتضامن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى فعالية ضد قمتي شرم الشيخ والعقبة وما صدر عنهما من تجاوز لحقوق الشعب الفلسطيني كما عبر المشاركون في هذه المسيرة.

وانطلقت المسيرة، التي نظمها التجمع الوطني لأسر الشهداء بعنوان «ياسر عرفات المؤتمن على دماء الشعب الفلسطيني» من ميسدان فلسطين وسط مدينة غزة بمشاركة الآلاف من الفلسطينيين وهم يرفعون الاعلالم الفلسطينية وصور الشهداء وصور الرئيس عرفات، كما شارك في المسيرة العشرات من المسلحين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح» وأطلقوا النار في الهواء.

وأعرب الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس عرفات عن أسفه لما تم في قمة العقبة، وقال «ما سمعناه في العقبة كان شيئا محزنا، أن يتجبح القاتل شارون ويعلم انه مستمر في محاربة الإرهاب الفلسطيني حتى النهاية، أي انه سيستمر في عدوانه على حقو الشعب الفلسطيني».

وأضاف «إن شعبنا الفلسطيني يقول لشارون ولغيره انه لن يستسلم وأنه شعب سينتصر، لأنه يدافع عن حقه وهم ليس من الإرهابيين، فالقاوم الفلسطيني ليس إرهابيا وإنما يقاوم من أجل الوطن والدولة الفلسطينية ومن أجل العودة».

وأكد أن الرئيس عرفات «موجود في قلوب كل الفلسطينيين رغم غيابه عن قمة العقبة وحصاره»، وأكد على ضرورة فك الحصار

«اصطياف» اجباري لآلاف المواطنين وتعزيز أمني ترقبا لارتداد سياسي في منطقة القبائل

زلزال الجزائر دمر الاف البنايات وازهق الأرواح ولكنه احيا قيما كادت تختفي أمام الطمع والفساد



آثار الزلزال بالناطق المتكونة، والصحافي كمال قسوم.. بث اداعي من الشارع (اسفل يمين) وشريف بروري يقف وسط بقايا ما كان الى عهد قريب مهد طفولته (القدس العربي)

تحقيق وعد التكفل باعادة إسكان المتكوبين قبل فصل الشتاء بعدما فشل في تحقيق وعود سابقة.. انتخابات الرئاسة تقترب. لكن بوتفليقة يبدو كامثل المغفور الذي يريد نصا غير مقتنع به وهو يشعر المتفرج أن المكان مليء بالكاميرات، ويتحدث عن الصبر، والشجاعة والإيمان، ويمارح شابا انكسرت ساقه قائلا «ما تخافش.. وسياتي زيدان نفسه لروزيك وأنت تلعب الكرة وسيجسدك»، ويجادل طبيبها قال له بالمستشفى «سيادة الرئيس، لا نستطيع اجراء الجراحة لأن ساق المريض منتفخة»، فيرد باقتناع: «يلي.. نستطيع».

جاءت ايضا لتكون فرصة لاختبار مدى صدق وتضامن السكان البسطاء في ما بينهم. كانت مشاهد تضامنية خارقة للعادة احييت قيما اعتقد الجزائريون انها اختفت امام «زحف» الطمع والجشع وجب الذات. صدق الكاتب الأردني يوسف عيشان عندما قال ان السخرية هي سلاح الطبيعة الفعال ضد القنطة والفساد والخواء، وأنها «سيف يبقع بالونات العناية الفجة ويظهر الأمكنة من فسادها».

لم يمر أسبوع على الزلزال، حتى راح الجزائريون يرددون نكتا جديدة، وبما أن سكان منطقة معسكر (400 كلم غرب الجزائر) هم ضحايا الموضة الفاكهاية، جاءت نكتة لتقول أنهم ذبحوا بعضهم البعض لتوفير الدم استجابة لنداء الهلال الأحمر الجزائري التبرع بالدم.

ولكن المصادر قائم الآن بين الداعين الى الاسراع بعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب، وهم انصار بوتفليقة، وبين الداعين الى تأجيله الى اوائل العام القادم، أي قبل أقل من ثلاثة اشهر عن الانتخابات الرئاسية، وهو الخيار الذي يعمل من اجله بن فليس.

ولكن المصادر قائم الآن بين الداعين الى الاسراع بعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب، وهم انصار بوتفليقة، وبين الداعين الى تأجيله الى اوائل العام القادم، أي قبل أقل من ثلاثة اشهر عن الانتخابات الرئاسية، وهو الخيار الذي يعمل من اجله بن فليس.



الجزائر: قياديون في «جبهة التحرير الوطني»

يتمردون على بن فليس تأييدا لبوتفليقة في انتخابات الرئاسة

الوجود البارزة في الحزب والمنحدر من ولاية الوادي، من اكبر المؤيدين لبوتفليقة وهو يراس «لجان مساندة بوتفليقة» منذ انتخابات الرئاسة في 1999.

وذهبت مصادر «القدس العربي» الى القول ان الصراع قائم الآن بين الداعين الى الاسراع بعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب، وهم انصار بوتفليقة، وبين الداعين الى تأجيله الى اوائل العام القادم، أي قبل أقل من ثلاثة اشهر عن الانتخابات الرئاسية، وهو الخيار الذي يعمل من اجله بن فليس.

ولكن المصادر قائم الآن بين الداعين الى الاسراع بعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب، وهم انصار بوتفليقة، وبين الداعين الى تأجيله الى اوائل العام القادم، أي قبل أقل من ثلاثة اشهر عن الانتخابات الرئاسية، وهو الخيار الذي يعمل من اجله بن فليس.

موقف صعب هذا الذي رأى فيه شريف منزل الطفولة مصدعا، ماتلا، متأرجحا، لا يسكنه إلا مجنون. تناسى همه وسأل: «هل ينقصكم شيء، أقصد هل محتكم السلطات خيمة؟» واجاب المتكوب بالنفي. أشفق شريف على الأسرة، وما أن غادرنا البلدة حتى اتصل هاتفيا بشخص يعرفه يعمل في البلدية، سألته عن السبب وراء عدم منح خيمة للأسرة المذكورة، فكم كانت مفاجاته كبيرة عندما أخبره محدثه أن الخيمة سلمت لمستحقها وأنه مستعد لنحه رفقها إن تطلب الأمر.

إذا كان صاحب البيت للدف ضاربا، فشيمة أهل البيت الرقص. ولماذا لا يطعم ذلك الياس في خيمة أخرى ليبيعها ما دام داء الانتهازية ينخرق قمة السلطة؟ زلزال الجزائر أخرج اللصوص أيضا من جحورهم فاصبحوا يترقبون فوضى الهزات الارتدادية للتسلل إلى الانقاض، و«التائبون من الإرهاب» تحولوا إلى تجار حسدهم على ثروتهم رئيس الحكومة أحمد أويحيى الذي قال: «إن الذين دفعوا الشياطين إلى الجبال، لديهم اليوم قصور وشركات استيراد وتصدير». ومجموعة «الخليفة» التي أوهمت الجزائريين بأنها قادرة على غزو العالم بأموالها ذات المصادر المجهولة، كلفت ميزانية الجزائر ما يقارب مليار دولار.

النواب والحاكمون

أويحيى الذي أعلن شهادة وفاة المجموعة، لم يقل شيئا عن تامل السلطة ومساهمتها المتواطة في نمو «الخليفة» السريع والمذهل، وبالتالي مسؤوليته واجلابة والقانونية.

جاءت هذه الكارثة الطبيعية ايضا كهدية من السماء للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يتعين عليه الآن

هذا؟، فاجاب «بائع الزيتون». لا زيتون و«مول الزيتون»، وإنما انقراض وبيطون منهار وحجارة تناسى همه وسأل: «هل ينقصكم شيء، أقصد هل محتكم السلطات خيمة؟» واجاب المتكوب بالنفي. أشفق شريف على الأسرة، وما أن غادرنا البلدة حتى اتصل هاتفيا بشخص يعرفه يعمل في البلدية، سألته عن السبب وراء عدم منح خيمة للأسرة المذكورة، فكم كانت مفاجاته كبيرة عندما أخبره محدثه أن الخيمة سلمت لمستحقها وأنه مستعد لنحه رفقها إن تطلب الأمر.

إذا كان صاحب البيت للدف ضاربا، فشيمة أهل البيت الرقص. ولماذا لا يطعم ذلك الياس في خيمة أخرى ليبيعها ما دام داء الانتهازية ينخرق قمة السلطة؟ زلزال الجزائر أخرج اللصوص أيضا من جحورهم فاصبحوا يترقبون فوضى الهزات الارتدادية للتسلل إلى الانقاض، و«التائبون من الإرهاب» تحولوا إلى تجار حسدهم على ثروتهم رئيس الحكومة أحمد أويحيى الذي قال: «إن الذين دفعوا الشياطين إلى الجبال، لديهم اليوم قصور وشركات استيراد وتصدير». ومجموعة «الخليفة» التي أوهمت الجزائريين بأنها قادرة على غزو العالم بأموالها ذات المصادر المجهولة، كلفت ميزانية الجزائر ما يقارب مليار دولار.

رائحة الموت

أصابني رائحة الموت بصداق قطع فقربنا ترك ديكور الخراب والقيامة الصغرى. أما شريف، فقد بدت عليه علامات قلق حقيقي. ترك بدا واحدة على مقود السيارة وراحت الأخرى عن شيء ما. أخرج سيارة، وقبل أن انطق، ادرك مقصدي فسبقني للكلام: «أعرف أنك ترى هذا الأمر لأول مرة، وقبل أن تسألني، اقول لك نعم. أنا ادخن وأنت تجهل ذلك رغم صداقتنا الطويلة». أعرف الرجل منذ 15 سنة تقريبا، ولم أره يدخن من قبل. صمت دقائق قليلة، ثم قال: «أنظر إلى هذا الاخضرار، قضيت أجمل أيام طفولتي هنا». ومضى نحو بودواو البحري، حيث يملك ابوه منزلًا قديما تستعمله العائلة للاستجمام، لكن بسبب الهجمات الإجرامية للمجموعات المسلحة على الأهالي العزل، آوى أبو شريف أسرة فارة من رسل الموت، ووجدنا رب الأسرة أمام المنزل الذي اتلف الزلزال أجزاءه الهيكلية.

وكان فرصة لتقرب الفرنسيين أكثر من المستعمرة القديمة المنتجة لمصادر الطاقة، في سياق سياسي دولي كثر فيه الحديث عن «عاقبة» فرنسا بسبب دورها من الحرب على العراق. ليست أدري ماذا قلنا قذني ذهني اسم مدينة «سان تروبيه» الفرنسية الشهيرة عندما رأيت بلدة زموري البحري ذات الإيحاءات الرومانسية، ربما لأنهما مدينتان تطلان على نفس الحوض المتوسطي، وربما تحت تأثير العواطف التي طغت على شريف حين امتزج فيه الحزن بالحب، والنقمة بالشوق وحتى إلى الحبيبة العبيدة. تنهت بعقم وقال: «أنا وخطيبتني كنا نشترى سمكا طازجا وزيتونا ونشترى من هنا، ثم نقصد منزلًا أهليا ببلدة فيغيبه (القرية من هنا) حيث نهيب وجبة شهية».

زموري البحري لم تتعرض لنقص الكارثة التي تعرضت لها زموري الفوقية التي لا تبعد عنها إلا بخمسة كيلومترات، وبينهما منطقة بدأت تملأ بالبحشيات، وقت الناس قرروا الاصطياف جميعا في نفس الوقت ولأجل غير مسمى، ولسان حالهم يقول: إذا عمت الوبلة خفت.

وسواء كان الحضور الأمني المكثف يهدف إلى حماية المواطنين من أي اعتداء في منطقة صالت فيها المجموعات المسلحة وجالت، أو قمعهم إن انتفضوا غاضبين من وضعهم، فإن الحكومة جندت فعلا وسائلها الأمنية بكل «سخاء». يومرداس منطقة تقع في منتصف الطريق يمكن امتصاص غضب القبائل فيها ومنعه من التدفق على العاصمة.

وقرب المناطق المتكونة من منطقة القبائل الجبلية يفسر أيضا هذا الحضور الأمني، وربما أطل علينا من المرتفعات المجاورة رجال «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي أسسها «الأمير» حسن خطاب بعد انشقاقه عن «الجماعة الإسلامية المسلحة». آلات هذه الجماعة لم تتوقف عن «العمل» حتى في زروة صدمة الزلزال.

وجدنا أمامنا شاحنات صغيرة جاء بها (من كانوا) سكان زموري لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أثاث، وأدوات منزلية وفراش. لا تكاد العين تقع على منزل واحد صالح. كان عملاقا مر من هنا وداس البلدة بمن فيها ثم انصرف. انخلطنا السيارة وسط دوامة حقيقية، وكان سائقها شريف مغلوبا على أمره، سمعته يتمتم مشائلا: «أين بائع الزيتون؟ أين بائع الزيتون؟».

شريف يعرف البلدة جيدا، ولكن خطاها ما أقوى من حواسه ومداركه. بقي يلف ويدور بدون مقصد حتى قال بما يشبه الذهل: «هو ذا». سألت: «من الحكيم على ماغازين» و«دومان» يارب سنوات سجنًا وغرامة قدرها ألفي يورو.

وردا على الاسئلة قال جطو ان ذلك من اختصاص القضاء المغربي. ويذكر أن قضية الرابطة لقيت اهتماما كبيرا في اسبانيا. وعن اعتداءات النار البيضاء في 16 من الشهر الماضي، قال جطو ان لها «ارتباطا بالخارج، وهذا ما أكدته التحقيقات» دون تسمية أي تنظيم، مضيفا ان الاعتداءات «استهدفت وقف المشروع المدني والديمقراطي الذي بدأه المغرب بقيادة الملك محمد السادس».

وضعي أثناء في السياق معلنا ان هدف الراهبان كان هو التوشيش على المشروع الديمقراطي بالمغرب، وبذلك كان يريد على أحزاب المعارضة الاسبانية التي أكدت ان ضرب للهي الاسباني في الدار البيضاء كان بسبب مشاركة اسبانيا في الحرب ضد العراق. وفي شأن الصحراء الغربية، لم يحصل جطو على تأكيد اسباني عن طلب المغرب. فقد رد أثنار الموقف اللاسيكي لمريد الممثل في «تأييد مجهودات الأمين العام للأمم المتحدة، وتأييد حل متفق عليه بين الأطراف المعنية». ورد جطو بتأكيد موقف الرابطة الرافض لأي حل خارج السيادة المغربية، أي منح الصحراويين حكما ذاتيا دون اشتراط تقرير المصير.

قسم الماركيتينغ والمبيعات بشركة فولكسفاغن للسيارات الألمانية في الجزائر. وكما ساهمت شركة «غوفاست» للطيران في حملة التضامن مع الجزائر بتوفير النقل الجوي المجاني للمعالمين في هذا المجال، وقفت عليها «القدس العربي»، فإن فولكسفاغن حذت حذوها. على متن إحدى سيارات هذه الشركة تجولت بمنطقة يومرداس المتكونية فعلا.

قاندي شريف إلى مقر «خلية الأزمة» داخل مبنى الولاية، حيث تفضل المهندس المعماري كريم مسيسي بشرح العمل الذي يقوم به الخبراء، فهنا تتخذ القرارات التي توضع بموجبها علامات خضراء، ويرتقالية وحضراء على المباني التي يزورها المهندسون بناية تلو أخرى في كل الدوائر التي تتشكل منها الولاية. حضراء غير قابلة للسكن، يرتقالية تحتاج لترميم. خضراء لا خوف عليها. فاقت البنايات التي صدر في حقها قرار الهدم في ولاية يومرداس الألف. لا أحد يكلم الآخر في القاعة، والمناخ جاد إلى أبعد الحدود. الكل يحمل قلما ويدرس التقارير التقنية التي جاء بها المحققون: نوع البناية، عمرها، عدد طوابقها، حالة الهيكل من أعمدة وسقف وبلا، عدد الضحايا، وغيرها من المعطيات التي تحدد مصير عائلات بأكملها.

سانت كروم: هل تؤكد لي أن تقاريركم ستؤخذ بعين الاعتبار وأن المسؤولين سيعالجون الأمر بهذه الطريقة العلمية؟ اجاب بالإيجاب قبل أن يضيف: «ولكن التحقيق الميداني صعب للغاية، لذلك نجد أمامك مواطنين لا يتقنون فيك ويبريدون منك أن تضع علامة حضراء على منازلهم لكي يتم تعويضهم رغم صاحتها».

اعترف كريم ليرد على الهاتف، وفجأة، اهتزت القاعة، زلزال آخر، فصرخت إحدى الخبيرات «يا يما» (يا ايمي) بينما هم بعض زملائها بالجرى خوفا من أن يقع عليهم السقف، ولكن الهزة لم تدم إلا ثانيتين أو ثلاثا، وبقي كريم يتكلم في الهاتف كان شيئا لم يكن أو كأنه تعود على الهزات الارتدادية.

تحولت حديقة مقر ولاية يومرداس إلى مركز للبث الإذاعي والتلفزيوني أيضا. لم يغادر الصحافي كمال قسوم الذي يعمل في القناة الإذاعية الوطنية الأولى (باللغة العربية) هذا المكان منذ الزلزال. هو من مواليد يومرداس، اختاره المسؤولون لأنه أعرف الصحافيين بالمنطقة، ويقضي اهله ليلتهم في خيمة، فهم متكوبون أيضا.

كمال والبث الإذاعي من العراء

كمال شاب في الثلاثينات، هذامه كلاسيكي خفيف، يتحرك كثيرا، يقضي وقته بين الزيارات الميدانية، ومكتب خلية الإعلام في الولاية وسيارة تجارية بيضاء تحولت إلى استوديو متحرك. يبدو التعب على ملامحه بوضوح، وربما كان ذلك بسبب الزكام الذي أصابه ومن معه من الزملاء الذين باتوا في العراء في الأيام الأولى للكارثة.

تداعيات زلزال 21 أيار (مايو) منعت كمال من النوم حتى وقع من شدة الإرهاق، ولم يشعر بالهزة



حصل على تأييد مدريد لاحتضان المغرب كأس العالم سنة 2010

جطو يفشل في انتزاع موقف «إيجابي» من أثنار بخصوص الصحراء الغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

دخلت العلاقات بين مدريد والرباط مرحلة جديدة من خلال اللقاء الذي جرى مساء أمس الخميس بين رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريأ أثنار ونظيره المغربي إدريس جطو في مزرعة كينتوس دي مورا بإقليم توليدو وهو المكان الذي خصصه أثنار لاستقبال الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الحكومة البريطانية توني بليير فقط، مما يدل على الأهمية التي يعطيها الجانب الإسباني لهذا اللقاء.

في اللقاء حضرت جميع القضايا العالقة والشائكة بين البلدين مثل الهجرة السرية والصراع المغربي العربي أو جزيرة تورة التي لا تتعدى مساحتها لمربع كرة قدم. التصريحات المتفائلة التي تلت اللقاء عكست التقارب الجاري بين البلدين، حتى أن أثنار استعمل كلمة «إن شاء الله، بالمغربية عندما سأله صحافي مغربي عن تحسن العلاقات الثنائية ومستقبلها.

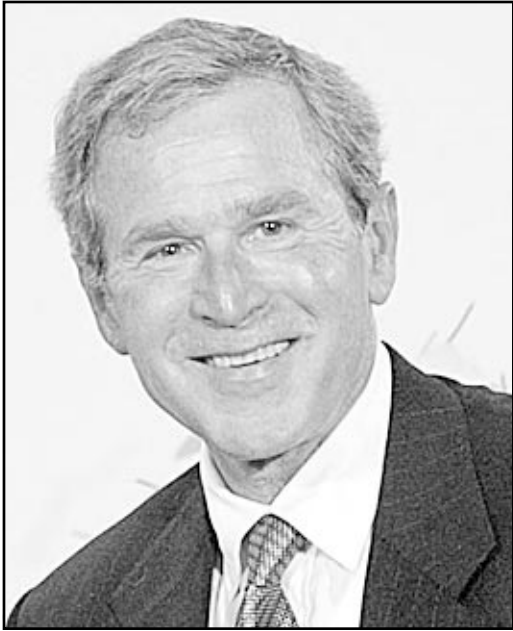
ووافقت القضايا الخاصة بكل بلد الندوة، فأثنار وجد نفسه موقفاً بأسئلة حول سقوط طائرة عسكرية وعلى متنها 62 جنديا عسكريا الأسبوع الماضي أو حادث القطار فجر أمس الأول ومقتل 19 شخصاً. وبدورها واجهت الصحافة الإسبانية إدريس جطو بأسئلة محرجة حول

ولكن في المقابل، حصل المغرب على تأييد إسبانيا



جائزة عقد القمة وزعت بين مصر والاردن

صراع خفي دار في شرم الشيخ بين الامريكيين والسعوديين حول الارهاب وتمويل عرفات وحماس



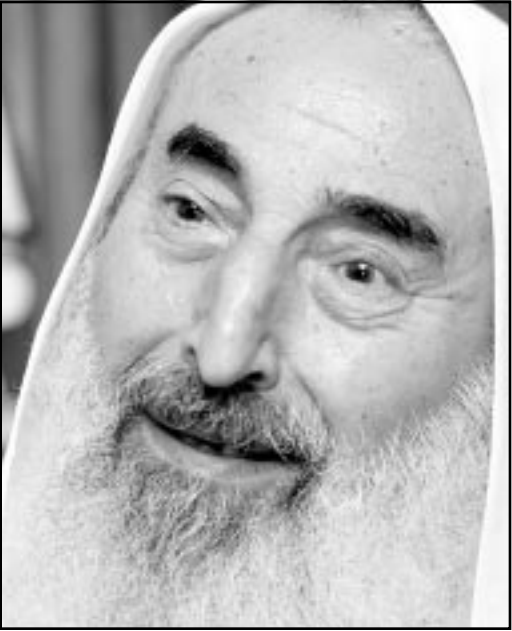
الرئيس الامريكي جورج بوش



ولي عهد السعودية الامير عبد الله



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات



الشيخ احمد ياسين

■ لقد كان من الصعب تشخيص الدراما التي حدثت يوم الأحد ليلا حول معركة الغرف التي خاضها كولين باول في شرم الشيخ، جدول المواعيد امريكي أشار الى وجود لقاء ثلاثي امريكي مصري سعودي على مستوى وزراء الخارجية، الا ان سعود الفيصل تأخر في القدوم بصورة ليست صدفية تاركا نظيره الامريكي والمصري ينتظره انه مدة 40 دقيقة. هذه طريقة العرش الملكي السعودي للتعبير عن عدم ارتياحه للضغط الامريكية الشديدة، باول «ديمقراطية للعالم العربي» يسعى للتركيز والتأكيد الآن على «خارطة مكافحة الارهاب» وقيادة الامور نحو التخفيف في أداء العرش السعودي، وهو يتحدث الآن عن الإصلاحات وثقافة السلام بدلا من الديمقراطية، العرش السعودي أرسل الأمير وزير الخارجية للإعلان بصورة قاطعة: نحن لا نتصرف بطريقة الاستجابة للأوامر الامريكية، وإذا حاولتم ان تفرضوا علينا كيفية ادارة بلادنا فان ضغوطكم ستتحول الى ضربة مرتدة وتزعزع أسس وركائز نظامنا.

الفصل وزير خارجية عريق وهو الممثل البارز للجبل الأوسط من الدعين بالأحقية في عرش الرياض، وهو مسؤول عن «ملف الإصلاحات»، عندما وصل الى لقاء باول أخيرا قام بعرض وثائق تهدف الى البرهنة عما نفّذ ويحدث بأوامر من الأعلى من أجل دحر الارهاب الاسلامي: تعيينات وإقالات الشخصيات في مراكز هامة واعادة صياغة المنهج التعليمي في المدارس، 12 ألف خطيب في المساجد استبدلوا بأشخاص مواليين للنظام للحديث عن على المنابر بطريقة لا تحرض على الجهاد والعمليات الانتحارية ومقاطعة البضائع الامريكية.

في «ملف الإصلاحات»، الذي حمله سعود الفيصل معه تظهر ايضا أسماء محاضرين تمت إقالتهم فجأة وتعيين محاضرين شبان جدد مكانهم من خريجي الجامعات الامريكية الذين فروا الى بلادهم بعد عمليات ايلول (سبتمبر) هؤلاء تعيدوا بالعمل بأسلوب جديد معتبر وهم يستعدون لتدريس اللغة الانكليزية وتاريخ العالم كبدلا من الدرسات الاسلامية.

الا ان الادارة الامريكية ليست راضية عن التباطؤ السعودي مكافحة الخلايا السرية الاسلامية، باول جاء لشرم الشيخ للمطالبة بالوقف التام والغوري لكل قنوات تحويل الاموال والتحويل العلنية والسرية لمناطق السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي أصبح فيه عرفات خارج اللعبة، وصرح باول قائلا «نعم منته فهم معرقل للسلام»، ثم توجيه اذار نهائي للسعوديين: «التحويل الموجة السلطة يجب ان يمر من خلال سلام قيباض، والتوقف عن تحويل الاموال لعرفات والقريبين منه الذين يشجعون الارهاب ويعرقلون تحركات أبو مازن».

تقارير الاخبارات الامريكية تشير الى اربع قنوات تمويل اتنية من مثأت امراء آل سعود: رواتب الموظفين في السلطة، اموال

التشجيع للناس العاديين في الشارع الفلسطيني، تعويض عائلات الانتحاريين والتبرعات لتمويل حماس والجهاد سريا، هذه هي وسيلة العرش السعودي غير المباشرة - كل امير واسلوبيه - لارسال الاموال السرية لتكسب الولاء والتأيير والتدخل والهدوء في المملكة.

حق العودة كخلل

ولي العهد السعودي الأمير عبد الله الذي تلقى تقريرا حول النقاش القاسي الذي جرى بين باول وسعود الفيصل رد على ذلك بعدم القدوم للجلسة الافتتاحية الاحتفالية في شرم الشيخ، «السعودية لن تدبر امورها الداخلية أبدا وفقا لأوامر من واشنطن» قال، مسؤول امريكي كبير سارع للرد على ذلك: «هذا دليل آخر على ضعف النظام الحاكم في الرياض الذي يخشى من جماهيره بسبب القمع المتواصل وكبت الحريات أكثر من خشيته من الادارة الامريكية».

كما ان الجدل الذي جرى من خلف الكواليس حول خطة السلام السعودية - حبة أو مبيطة - طرح على الطاولة بكل حدته، ولي العهد السعودي الذي خرج مع صيغة سلام ضخمة «التطبيع التام مقابل السلام التام» أخذ بوجه اصابع الاتهام الآن الى بوش وباول مدعيا انهما قد خدعا، الأمير عبد الله التشدد والمتطرف في رؤيته السياسية القومية، محق من وجهة نظره هو: بعد ان قام بأحداث ضجة ضخمة من خلال ارسال خطته لنوماس فريدمان جاءت الادارة الامريكية بمطلب جديد: إضمن لنا دعم العالم العربي، المبادرة حصلت على موافقة قمة بيروت ولكن خلافا ما حدث على الطريق وهو لم يكن صدفة: اضافة شرط جديد للسلام مع اسرائيل وهو ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

التصادم السعودي الامريكي ولد بسبب الصورة الخاطئة التي رسمها الامريكيون لولي العهد السعودي، واشتطن اعتبرته رجلا سيعمل على التعاون لدحر الارهاب والصالحه والأرضاء بدلا من

رؤيته كما هو كزعيم اسلامي متشدد، وعندما تبين بأن الاخبارات

لا ضغط بوش ولا ضغط الاحتلال.. الاقتصاد هو الذي قاد الفلسطينيين والاسرائيليين الى العقبة

المال السلاح السري لأبو مازن مقابل عرفات وياسين.. ولشارون مقابل معارضيه من اليمين



اريل شارون



محمود عباس

ستتخلص في نهاية العقد الى 10 في المئة من قوة العمل، ومعدل الفقراء سينخفض الى 15 في المئة من السكان. مع الانخفاض، البطالة والفقر في السلطة الفلسطينية سيبقيان حتى نهاية العقد متلما هما اليوم: نحو نصف السكان سيعيشون في الفقر، ونحو ثلث العمال سيكونون عاطلين عن العمل. ثمن استمرار النزاع بالنسبة لسكان السلطة الفلسطينية يبدو لا يطلق، الاقتصاد هو السلاح السري لأبو مازن المالي عرفات وياسين، كما ان الاقتصاد هو السلاح السري لاريل شارون مقابل معارضيه من اليمين.

سيرف بلوتسكي (يديعوت احرونوت) 2004/6/5

فكروا ما الذي يمكن عمله بهذا المال.
مجاعة أم تنمية
توقعات البنك الدولي تتيح حساب كلفة النزاع حتى العام 2010 للفلسطينيين أيضا. فاندخل الوطني الفلسطيني للفرق اليوم هو نحو 1000 دولار، بدون الانقضاة كان المواطن الفلسطيني «متوسط»، سيصل في نهاية العقد الى مدخول بمقدار 1,700 دولار في السنة، متلما كان في سنة الارتفاع الأخيرة، ومع الانقضاة فإن المدخول للفرق الواحد سينخفض الى 800 دولار فقط، متلما هو في السودان اليوم، هذا هو الفرق بين الخرق في المجاعة وبين العوز الى التنمية، بدون الانقضاة، البطالة الفلسطينية

انها تتخفض وتتخفف».
دكتور ميشيل سترينسكي، نائب مدير قسم البحث في بنك اسرائيل، يقران مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي مع التسوية السياسية بمستقبله بدون التسوية، والفرق عمية، معدل النمو ابتداء من العام 2004 وحتى العام 2010 بدون تسوية سياسية يمكنه ان يكون في اقصى الاحوال نحو 3 في المئة، نحو نصف في المئة للفرق الواحد، وعلميا، جمود، أما مع «افق سياسي»، فالانقضاء قادر على النمو بنحو 5 في المئة في العام، نحو 2,5 في المئة للفرق الواحد، ازدهار.

الخطة الاقتصادية الجديدة لنتبها هو يصفها البروفيسور ارون كسمعركة صد لا تختلف عن معارك الصدا الاقتصادية التي ادارتها اليمين وبنك اسرائيل في العامين الاخيرين وكان هدفها وقف المزيد من التدهور، هذه الخطة غير قادرة على ان تشكل نقطة انعطاف نحو موجة من النمو والارتفاع، وواضح لشارون ايضا انه بدون التقدم السياسي لن تعود الى أي مسار نمو كبير..

منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2000 وحتى تشرين الاول (اكتوبر) 2003 تسجلت الخسارة المتراكمة للمدخليين الوتية لاسرائيل جراء الانقضاة الى 100 مليار شيكل، ينبغي العودة مرة اخرى الى هذا المبلغ، لولا الانقضاة، زادت نفقات الثلاث السنوات الأخيرة نحو 1,500 مليار شيكل، أما عمليا، فقد أنتجنا 1,400 مليار شيكل، والفرق، مئة مليار شيكل، وبالمولارات، كلفتنا الانقضاة خسارة وفقدان 23 مليار دولار، مبلغ هائل يفوق بكثير المساعدة الامريكية، والتقليلات في الميزانية وندد الحزم، عائلة اسرائيلية متوسطة خسرت، بسبب الانقضاة، على مدى ثلاث سنوات، نحو 400 مليار دولار.

وهذا لا يزال لا شي مقابل النثر المستقبلي النزاع، اذا ما استمرت الانقضاة، فإن خسارة الدخيل الوطني لاسرائيل لاجهزة تتركز على نهاية العقد ستكون 65 مليار دولار اخرى، وعلى افتراض أكثر واقعية وبقليل، فإن الاقتصاد الاسرائيلي لن ينجح في التوسع بسبب الانقضاة غير المنتهية بأكثر من 1,5 في المئة في السنة، خسارة مداحيل وطنية متراكمة تقفز الى 130 مليار دولار حتى العام 2010،

الأطواق وحظر التجول والتي يفرضها الجيش الاسرائيلي في المناطق وتمنع التدفق الحر للأشخاص والبضائع».
وشروط لازب لتخليص الفلسطينيين من الأزمة الاقتصادية، كما يقول نابيل، هو التسهيل الكبير في الأغلاقات والأطواق، ولكن هذا لن يحصل بدون انتهاء التصدير الوحيد تحت تصرف الفلسطينيين، بضمن زهيد ويوفره، هو قوة العمل العاطلة عن العمل، وبعد انتهاء الانقضاة واقامة دولة فلسطينية «مؤقتة»، اسرائيل ستكون مطالبة بفتح بواباتها لاستيعاب ما لا يقل عن مئة ألف عامل فلسطيني على حساب العمال الاجانب، القصة الاقتصادية الفلسطينية تبدأ وتنتهي بالسلام والتسوية مع اسرائيل.

انخفاض الاستثمارات الخاصة

وماذا فعلت الانقضاة بالاقتصاد الاسرائيلي؟
انها انزلته عن السكة، فقد أضرت بالسياسية، بالاستثمارات، بالبناء، بمستوى المعيشة، بالرغبة في الاستثمار والاستهلاك، قطعت اسرائيل عن السوق الفلسطينية التي اشترت في الماضي منتجات وخدمات اسرائيلية بمبلغ ملياري دولار في السنة، أبعدت عن اسرائيل الاسرة التجارية الدولية، زادت نفقات الأمن ورفعت كل عام بنحو 10 مليارات شيكل العجز «البنيوي» للحكومة في اسرائيل.

يقول البروفيسور اريه ارون، رئيس الدائرة الاقتصادية في جامعة بن غوريون: «في العامين ونصف العام الأخير سجل مواطنو اسرائيل انخفاضا بمعدل 12 في المئة في مستوى معيشتهم، والسبب في ذلك هو الانقضاة وأثارها، والصلة السلبية الوثيقة بين الانقضاة وبين الاقتصاد متفق عليها اليوم بين الجميع، بمن فيهم رئيس الوزراء شارون، وإذا ما استمرت المواجهة مع جيراننا بموجات تعلق وتتحقق من الارهاب والتصفيقات والارهاب، فانتا محكومون بمواصلة الهبوط في مستوى المعيشة وفي الانشاج المحلي، والاموال الخاصة، اليهودية والاسرائيلية، لن تستمر، هنا، انظروا ماذا يحصل لاستثمارات الخاصة في فروع الاقتصاد الاسرائيلي في العامين الاخيرين،

الفرص للاستثمار الربحي ووجدته في العمل الزهيد لاجئين، رياح من المبادرات التجارية وصلت الى الخيمات، وورد في استعراض لوف البنك الدولي الى السلطة الفلسطينية بأن «الاقتصاد الفلسطيني شهد حتى تشرين الاول (اكتوبر) 2000 سنوات من النمو الصلب والانخفاض الكبير في الفقر وفي البطالة»، لقد كان الاقتصاد الفلسطيني عشية الانقضاة اقرب مما كان عليه في أي وقت مضى. وهكذا كان ايضا الوضع الاقتصادي لدولة اسرائيل.

لقد ضربت انقضاة 2000 الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي كالصاعقة في يوم صاف، وحجوم الضرر الذي وقع بالاقتصاديين تجاوز التوقعات الأكثر سوادا، لقد كلفت الانقضاة الاقتصاد الفلسطيني خسارة مدخول وطني متراكم من 6 مليارات دولار، خسارة تفوق الانتاج القومي لسنة بأكملها، ومدخول الفرد انخفض منذ بدايتها حتى اليوم بنحو النصف، ولحق بالبنى التحتية الفلسطينية ضرر يقدر بـ 700 مليون دولار، وقد 120 ألف عامل فلسطيني مصدر رزقهم في اسرائيل، قسم صغير منهم وجد عملا بدلا في الاجهزة المنفخحة للسلطة والموعة بأموال الدعم، ومعدل البطالة يصل الى 35 في المئة من قوة العمل، ونحو 60 في المئة من سكان الضفة وغزة (و75 في المئة من سكان القطاع نفسه) يعيشون بقل من دولارين في اليوم، نحو 300 شيكل في الشهر، وهو المبلغ الذي يحدد البنك الدولي كخط الفقر.

عدد الفلسطينيين تحت خط الفقر ارتفع من 640 ألف في آب (اغسطس) 2000 الى 2 مليون في كانون الثاني (ديسمبر) من العام الماضي، وهي فقرة بثلاثة أضعاف، واستهلاك الغذاء للفرق انخفض في نفس الفترة بمعدل 30 في المئة، وإذا لم ينهار الاقتصاد الفلسطيني تماما، فإن ذلك يعود فقط الى المساعدة الخارجية، في العامين والنصف من الانقضاة دفعت الدول المانحة نحو 2,5 مليار دولار للسلطة الفلسطينية وهذه الاموال شكلت بمعجلها تقريرا مصدر لدفع الرواتب للعاملين في الادارة الفلسطينية، أما الاستثمارات فقد توقفت.

وربرت نابيل، رئيس بعثة البنك الدولي في السلطة الفلسطينية يقول: «السبب الأساسي لتفاقم الأزمة الاقتصادية لدى الفلسطينيين هو الأغلاقات

■ لا ضغط بوش ولا ضغط الاحتلال. الاقتصاد هو الذي أدى للفلسطينيين والاسرائيليين الى العقبة وفيها الى التسوية السياسية، الاقتصاد هو أم كل الحلول الوسط ولكل كل التنازلات. هو كرية المنطريق والتمزتين والثوريين، هو يقوم على مبدأ خذ واعط ولائنا نربح.

من يحاول دحر الاقتصاد في الزاوية يجده يرتد اليه، فهو يجبره على الوقوف وجها الى وجه أمام الواقع، انه الواقع.

بعد 32 شهرا من النزاع العنيف، وجد الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم في أزمة اقتصادية عميقة، أزمة لم يشهد لها مثيل لا ععدنا ولا عندهم، أزمة لا يمكن المثابرة فيها حتى ولو سنة واحدة أخرى، لا مفر، يجب الاختيار: الاختيار بين الاستمرار في الحرب وبين الحل الوسط. الاختيار بين الأمل بمستوى حياة معقول وبين البطالة والفقر، ثمن الحرب هو خسارة عشرات مليارات الدولارات لاسرائيليين والتدهور نحو المجاعة للفلسطينيين، أما مقابل التسوية فهو عودة النمو لدينا ولديهم.

النمو الذي كان هنا، في آب (اغسطس) 2000، خلفا للنظريات المخطوة التي طرح فيها بعد، ناشت المخطيات تظهر بوضوح بأن الانقضاة الثانية ثابت في ذروة الانهزام الاقتصادي في فلسطين وفي اسرائيل، الدخيل الاقتصادي للفرق الواحد في السلطة الفلسطينية ارتفعت من منتصف العام 1997 وحتى منتصف العام 2000 بنحو 1000، والنمو والتوسع

كانا لا سابق لهما، منذ اتفاقات اوسلو تلقى الفلسطينيون مساعدات خارجية بنحو 6 مليارات دولار - المبلغ الأعلى بالنسبة للانتاج القومي، الذي انتفاه الى دولة في العالم، بما فيها دول اوروبا التي اندرجت ضمن «مشروع مرامثل»، بعد الحرب العالمية الثانية، مليارات الدولارات من المساعدات من الدول المانحة تدفق الى حسابات السلطة (وكبار ومسؤوليها) ومولت الطرق والأرصفة وبرامج الرفاه والدارس والمراكز الصحية والكتائب الحكومية وكذا مشاريع عديمة النطق لاحتياط كمحطات الطاقة والموانئ.

الاموال الخاصة العربية، التي أدارت حتى ذلك الوقت ظهرها عن الضفة والقطاع، انطلقت للبحث عن

تواصل المسيرة مرهون بالتدخل الامريكي وايصال الرسالة للأسفل

رغم انطلاق العملية السياسية الا ان الحرب ما زالت على حالها على الارض

وسيكون من الصعب جدا على حماس ان تقنع الجمهور الفلسطيني بالعودة من جديد على العمليات والطق.

حزب الله يطالب بالعمليات

معاينة الخصم وتكبييل الارهاب

للقيام بعمليات انتحارية خصوصا خارج القطاع مثل عملية معبر صوفا الأخيرة.

مجانة أم تنمية
توقعات البنك الدولي تتيح حساب كلفة النزاع حتى العام 2010 للفلسطينيين أيضا. فاندخل الوطني الفلسطيني للفرق اليوم هو نحو 1000 دولار، بدون الانقضاة كان المواطن الفلسطيني «متوسط»، سيصل في نهاية العقد الى مدخول بمقدار 1,700 دولار في السنة، متلما كان في سنة الارتفاع الأخيرة، ومع الانقضاة فإن المدخول للفرق الواحد سينخفض الى 800 دولار فقط، متلما هو في السودان اليوم، هذا هو الفرق بين الخرق في المجاعة وبين العوز الى التنمية، بدون الانقضاة، البطالة الفلسطينية

انها تتخفض وتتخفف».
دكتور ميشيل سترينسكي، نائب مدير قسم البحث في بنك اسرائيل، يقران مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي مع التسوية السياسية بمستقبله بدون التسوية، والفرق عمية، معدل النمو ابتداء من العام 2004 وحتى العام 2010 بدون تسوية سياسية يمكنه ان يكون في اقصى الاحوال نحو 3 في المئة، نحو نصف في المئة للفرق الواحد، وعلميا، جمود، أما مع «افق سياسي»، فالانقضاء قادر على النمو بنحو 5 في المئة في العام، نحو 2,5 في المئة للفرق الواحد، ازدهار.

الخطة الاقتصادية الجديدة لنتبها هو يصفها البروفيسور ارون كسمعركة صد لا تختلف عن معارك الصدا الاقتصادية التي ادارتها اليمين وبنك اسرائيل في العامين الاخيرين وكان هدفها وقف المزيد من التدهور، هذه الخطة غير قادرة على ان تشكل نقطة انعطاف نحو موجة من النمو والارتفاع، وواضح لشارون ايضا انه بدون التقدم السياسي لن تعود الى أي مسار نمو كبير..

منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2000 وحتى تشرين الاول (اكتوبر) 2003 تسجلت الخسارة المتراكمة للمدخليين الوتية لاسرائيل جراء الانقضاة الى 100 مليار شيكل، ينبغي العودة مرة اخرى الى هذا المبلغ، لولا الانقضاة، زادت نفقات الثلاث السنوات الأخيرة نحو 1,500 مليار شيكل، أما عمليا، فقد أنتجنا 1,400 مليار شيكل، والفرق، مئة مليار شيكل، وبالمولارات، كلفتنا الانقضاة خسارة وفقدان 23 مليار دولار، مبلغ هائل يفوق بكثير المساعدة الامريكية، والتقليلات في الميزانية وندد الحزم، عائلة اسرائيلية متوسطة خسرت، بسبب الانقضاة، على مدى ثلاث سنوات، نحو 400 مليار دولار.

وهذا لا يزال لا شي مقابل النثر المستقبلي النزاع، اذا ما استمرت الانقضاة، فإن خسارة الدخيل الوطني لاسرائيل لاجهزة تتركز على نهاية العقد ستكون 65 مليار دولار اخرى، وعلى افتراض أكثر واقعية وبقليل، فإن الاقتصاد الاسرائيلي لن ينجح في التوسع بسبب الانقضاة غير المنتهية بأكثر من 1,5 في المئة في السنة، خسارة مداحيل وطنية متراكمة تقفز الى 130 مليار دولار حتى العام 2010،

الأطواق وحظر التجول والتي يفرضها الجيش الاسرائيلي دمر مساحة واسعة هناك، وهذا كان الثمن الذي دفعه الفلسطينيون لصواريخ القسام.

أبو مازن قال لادة حماس خلال حواره معهم: «انتم قمتم بأحداث جفره في سدروت بواسطة القسام، فقام الاسرائيليون بجرح 300 دون من الحقول لنا، فمن الراجح في هذه العملية»، كما صاروخ القسام يطلق من بيت حانون يكلف الفلسطينيين مليوني دولار من الخسائر، وهذه تكلفة عالية جدا حسب المعايير الفلسطينية، الصواريخ استطاعت الوصول حتى الآن الى مدى ثمانية كيلومترات ونصف، ولكن المسؤولي عنها ملزومون بإصبال مداها الى 12 كيلومترا، اذا أرادوا الوصول الى محطة الطاقة في عسقلان وفق ما يشتبهون، وإذا ما وصلوا الى هذا المدى فإن التسعيرة ستختلف وسيقوم الجيش الاسرائيلي بجرارة مساحات اوسع في أعماق القطاع، وهذا الامر لن يتوقف الا من خلا القطاع.

فإن ضعف القسام لا تنحصر في المدى وإنما في الجدوى والفعالية، وخبير حزب الله الذي تلقى القبض عليه مؤخرا كان سيجمل معه صواعق كابوشا لتسعين القدرة التفجيرية. قوات الجيش الاسرائيلي الدفاع حولت المنطقة المدمرة والحرونة في بيت حانون الى نقطة ارتكاز لعملياتها، أما القوات الفلسطينية فقد ركزت جهاتها على هذه القوات محاولة المنطقة الى ساحة مجابهة، رئيس هيئة الأركان يعد المقاتلين في الميدان لعهد جديد قادم وإن كان مؤقتا ربما.

وفي اطار إعطاء فرصة جديدة لهذا العهد أوقف الجيش جهاته على المدن في القطاع، أما باقي العمليات فباتت زالت على حالها ولكن في مستوى متدني من البوزور أما في قيام السلطة بإجبار حماس على إيقاف عملياتها وأخذ مقابله الامور بأيديها في الأقل في إحدى مناطق القطاع، في هذا الأسبوع لم يتم إطلاق صواريخ وهذا مؤشر، ربما كان السبب ثمن الصواريخ تمسك بأسفلك، أو ما فعله أتباع دحلان الذين زاروا النضطاء المركزيين في مجال القسام وحذروهم شخصيا، في هذه الفترة توجد في قيادة المنطقة الجنوبية معلومات حول وجود 35-40 تنظيم اراهابي عملياتي معروف في القطاع، وهي تبذل جهودها

صواريخ القسام غالية جدا

بيت حانون في شمالي القطاع هي أحد نقاط الاحتكاك الساخنة

اليكس فيشمان (يديعوت احرونوت) 2003/6/5



فوتوغرافي وعاشق للحمير ومشاريع التنمية الثقافية

خلدون الداود: الفنانون العرب عشقوا المكان الأردني وتفاعلوا معه في إبداعاتهم

عمان - «القدس العربي»:

شخصية الفنان الأردني خلدون الداود متشعبة الاهتمامات، وغربية بعض الشيء لمن لا يعرفها عن قرب، وهو رجل يستطيع أن يتحرك في خمسة أماكن، ويرتب خمسة مشاريع في الوقت نفسه، وبالكاد تستطيع الإحاطة بما أنجز فعليا أو ما يصدد أن ينجزه من مخططات تهبط عليه أحيانا بشكل أني وهو يحدثك، وسرعان ما يسالك أن كنت راعيا أن تتورط معه في هذا المشروع الجديد أو ذاك، أو ما الذي يمكن أن تقدمه له من أفكار ثقافية خالبة للحياة والتطبيق من أجل تنشيط الساحة الثقافية المحلية والعربية، ولعل حماسه المتوهج للعمل الثقافي المتنوع جعل منه كثر مد مؤسسة منتقلة، تطرح المشاريع وتتابع التنفيذ، وتعقد الانتفاقيات وتسوق وتخطط، ولذا فهو بحق طاقة فعالة في الوسط الثقافي الأردني يعمل لوحده بعيدا عن المؤسسات الثقافية الرسمية وهو مهم، وقد أنرى مشاريعه المثقلة التي يحيط بها، وخصوصا بلدته الفخيص، الجبلية الجميلة الواقعة على بعد كيلومترات قليلة غرب العاصمة عمان، وأصبحت هذه القرية الودعة محط أنظار الكثير من الفنانين والكتاب العرب، من خلال (الرواق) الذي استضاف فيه منذ بداية التسعينيات أبرز الفنانين التشكيليين العرب، كما زار الرواق العشرات من كبار الدبعين مثل محمود درويش، وحنّا ميّنا ونزيه أبو عيش وشمى السعودي والراحل منير بشير هذا بالإضافة إلى كبار الشخصيات السياسية في الأردن إضافة إلى الرعية الملكية لأبرز النشاطات. الداود فوتوغرافي متميز رغم أنه لا يعن عن نفسه كثيرا في هذا الاتجاه، وقد أنجز مجموعة من المعارض سيحدث عنها في هذا الحوار وهو أيضا معروف بجهوده في المساهمة بتروميم وإعادة بناء البيوت القديمة للحفاظ على معمارها وجمالياتها من الاندثار، وتحت هذه البيوت شاهدة على جدهد اليوم في الفخيص، ولم يكتف بذلك بل نقل جهوده إلى قرية شطنا شمال الأردن من أجل المساهمة بتنميتها ثقافيا عبر استيعاب الفنانين والكتاب في فضاء جميل محاط بأشجار الغابات، والتعريف بجماليات هذه المنطقة، ولا يمكن الانتفاء من تقديمه دون الإشارة إلى مجموعة من الأفلام الوثائقية التي قدمها عن بلدته وبعض الفنانين العرب ومجموعة الكتب الفنية والنصوص الصحاحية لها والتي أصدرها عن الرواق، كما أنجز مؤخرا افتتاح غاليري جديد لعرض اللوحات وأقامة العروض الموسيقية في بلدته «الفخيص»، أما عشقه للحمار فكان راع وعظيم من بني البشير فتلك حكاية أخرى قد تبدو ملامحها هنا ذكأت احتياج حقيقة إلى كتابة أخرى كذا يوم.

هنا جوع له لإضاءة بعض جهوده الثقافية واشغالاته الجديدة:

■ يخيل لي أن المكان يسكن في ذلك وهو هاسك الأساس أكثر مما أنت تسكن فيه وتلحرك كبسد، ما رايد؟

■ أنت تعرف بأنه حينما يتحطل الإنسان لعين العين الذي تبني منه البيوت التي تعيش فيها كبشر، لا مانع إذن من هذا العشق، لكن لدي عشق كبير للفنان الأكبر وهو الأردن، ومنه تنبثق الفخيص التي تلك على كيبالي، تلك القرية التي سكنها أشخاص أثروا فيها من الناحية المعمارية الجمالية تأثيرا عاليا، وفيها يمكنك أن ترى مفردات المصاحرة كلها من التفاصيل والأبواب والنوافذ والحارات، كما تنتفض عين البخور، ورائحة الخبز الطالع للثو من الطابوق، وتنتص لدقائق جرس الكنيسة وموسيقى التي تقودك إلى العلم، ما زالت حكايات جدي مخزونة في ذاكرتي منذ الصغر حينما كانت تعود مع أهل القرية من وادي الأزرق ويجلس الجميع إلى المساءات الفنية، الشبوية، فيمط الحطب المشعل يقدم لهم داف النار «هاكبة الشقا» فيما تدور أقداح النيران الكروم تلتفقا للغنوس...!!

قصص جديتي هي أول قراءه لي في

مدرسة الحياة، وبالصادفة كان بيت جدي ملاصقا لكنيسة الروم، وكنت أطل من السور إلى شبكاه الهيكل والمخ البرهان يقومون بطقوس المناولة كل أحد، كانوا يشربون شيئا ما من كأس فضي ويخرجون إلى المصليين وهم يرتلون فرحين، وكنت أنظر إلى النساء الجميلات وهن يتناولن قطعة ما ويقبلن أيادي الكهنة، وحينما تزوجت دخلت إلى الهيكل بطقوس الزواج المسيحي لكي أكتشف أنهم كانوا يشربون النبيذ...!!

المكان هو السحر الذي يحثي على طاقة متواترة تنبع من حولك وتحضنك بكل سلاسة ورقة، وتخبرك بإسرار هذه البيوت العتيقة ومن سكنها وألفها ذات يوم، ومن كان يسرد القصص والحكايات حول الموقد وتحت السقوف، وم كانوا سعداء أو تسماء أولئك الذين احتضوا بجردهاته.الحق أقول لك أن المكان هو عاشق الأسرار الذي يحمل حروف الحب الأولى بعد الولادة.

■ دعنا قليلا من الحنين، ولنتذكر الواقع الذي ساهمت بتشكيله من جديد، أقصد هنا مشروعا (الرواق) كيف بدأت فكرته وماذا قدمت فيه من مشاريع تشكيلة وغيرها؟

■ خلال العام 1992 استاجرت مكانا قديما كان يسكن فيه الخوري عبد صويص، وقد تعلقت بهذا المكان بشكل كبير واقتراح على مجموعة من الأصدقاء أن أحوله إلى محل قنحضن لوحات الفنانين العرب، وبدأت بالتجربة بعد ترميمه حسب الطريقة القديمة التي كانت ترويحها لي جديتي أي بالطنخ خوقا من دلف مياه الشتاء، وأود أن أشير هنا أنه خلال دراستي الجامعية في سوريا كنت أتردد على مرسى الفنان السوري الكبير الفير حتمل فكان ذلك محفزرا لي أن أبدأ مشروعي لنشر الفن، وهكذا ولد «رواق البقاء» وقد استقطب مجموعة من الفنانين العرب مثل المرحوم حسين بيكار، فرغلي عبد الحفيظ، وجدان علي، جورج بهجوري، عتاب حريب، بهجت عثمان، عصام ططاوي، محمد الجالوس، سناء كيبالي وغيرهم، كما أقفنا اسميات ومحاضرات في فناء الرواق لمجموعة من المثقفين العرب من بينهم نزيه أبو عيش، جوزيف حريب، إبراهيم نصر الله، مريد البرغوثي أما اسميات الموسيقى فكانت للمرحوم منير بشير، سلمان شكر، وبعض الفرق العربية.

كما قمت بعد نجاح التجربة بشراء السوق القديم المحاذي للرواق وترميمه بالطريقة البدائية الأولى والمخالفة على عناصره المعمارية وجمالياته من أجل تاهيله لخدمة الفناني العصرية مثل محلات الخزف، ومطعم وغاليريها ومراسم للفنانين، ويبلغ مجموع هذه الأمتة التي قمت بترميمها ثلاثة عشر بيتا أو فضاء متنوعا.

■ وكيف وجدت تفاعل المثقفين العرب مع المكان الأردني ومفرداته، وخصوصا من خلال إقامة بعضهم في الفخيص أو التبراء؟

■ المسألة الأساسية التي أود التركيز عليها هنا أن الفنانين العرب قد أحبوا المكان ورموزه، وهذا الحب بدأ وأصحا من خلال إقامتهم معنا وتفاعلهم مع رموز المكان وأسواره، وانتدكرهم دون جهجوري إلى الفخيص من باريس لينجز مجموعة من الأعمال الفنية التي عرضت في أماكن كثيرة من أنحاء العالم، كما أن الفنان فرغلي عبد الحفيظ قد وقع في عشق التبراء والوأنها وصخورها وتكويناتها المعمارية والطبيعية، وهذا واضح في أعماله التي نشرت في كتاب خاص صدر عن الرواق بعنوان «أسطورة التبراء» ضم لوحاته ونصا التشكيلي الأردني حسين عسمة، أما المرحوم الفنان حسين بيكار فقد جاء إليها حاملا لوحات مبدع أبو سبيل، وحين دخل الرواق قال لي: هذا أفضل مكان يمكن أن تسكن فيه لو حيايت، وتوالت أقدم الفنانين العرب ومنهم سناء كيبالي التي انتقلت تفاصيل شبايبك وثوابق وأبواب الفخيص، وهي أيضا تحمل ذكريات عن وطن لم تثره بعد، فابذعت لوحات تعبيرية تحكي صورة المكان الذي انطبع في ذاكرتها.كما جاءت الفنانة السورية عتاب حريب لترسم الفخيص فخرجت بلوحات فريه ملامح أو روح «سلووا» وبالتالي كان التمازج بلوحاتها المائية بين هذين المكانين رائعا.

■ لنتنقل جربتك الفوتوغرافية التي لا تترك تدخينها. من أين كانت البداية أو الحفزات، وما الذي أنجزت من معارض في هذا الاتجاه وأبرز موضوعاتها؟

■ بدأ الأمر من خلال ترددي على مرسى الفنان التشكيلي الأردني عصام ططاوي، وهو أيضا فوتوغرافي متميز، وقباني معه في جولات عديدة صادفت رغبة داخلية عدي بالبحث عن اللقطة الجميلة، وهكذا ابتدأت هذه الهواية بالشكل، وكانت لي أول تجربة خلال العام 1996 حينما قمت بتصوير أبواب وشبابيك لبيوت من القرى الأردنية المتناثرة، ثم بعد ذلك حرصى الدائم على الالتقاء بالفنانين العرب وحوارى معهم عن التفاصيل في اللوحة وتعيق أجزاء منها، ومن أين يأتي بصوري فوتوغرافي الذي يرجعــنا إلى الملهم الأول وهو الطبيعة، فخلت لي تجربة أن قمت بتصوير حبشيات الملح التي تكون كالأيء فوق صخور البحر الميت، وقد دفعنتني هذه التجربة إلى التعقيق في اكتشاف سحر الألوان ودرجات التغير الحاصلة عليها بفعل ضوء الشمس، ثم قمت بعد ذلك بتصوير عدد من مآذن المساجد في القرى حيث تعتمد على البساطة الشديدة المعمارة الفطرية، ومن هنا دخلت في تجربة وجدانية عميقة، ودون أن أدري كانت عدستي تجبر رأسي إلى السماء إذ كنت أصور دائما المئذنة وخلفها السماء التي أحلق عاليا في سحر هذه المشهدية ودلائها الإيمانية.

■ لقد صورت نحو 1500 مئذنة في القرى الأردنية والصربية والمسيحية، وأقمت معرضا لهذه المآذن في مدينة الخليل بفلسطين في العام 1999 بدعوة من د. أسعد عبد الرحمن وبيت الشرق، كما أنني ومن خلال زياراتي المتكررة التبراء أثناء تنفيذ مشروع كتاب «أسطورة التبراء» مع الفنان فرغلي عبد الحفيظ سمرتني الصخور وتكويناتها، وقدم لي المصديق فرغلي نصائح لأخذ بعض المشاهد التي تناسب تكويناتها المعمارية والطبيعية، وهذا وقت بصوري البترا عدة مرات، وظفت الكثير من هذه الصور في الكتاب المذكور، وهي معرضة اليوم مكبرة بأحد الفنادق الكبرى بالعاصمة عمان.

■ ولكن ماذا عن اهتمامك الفوتوغرافي بالحمار...ماذا وجدت في هذا الكائن من جماليات حتى تهتمه؟

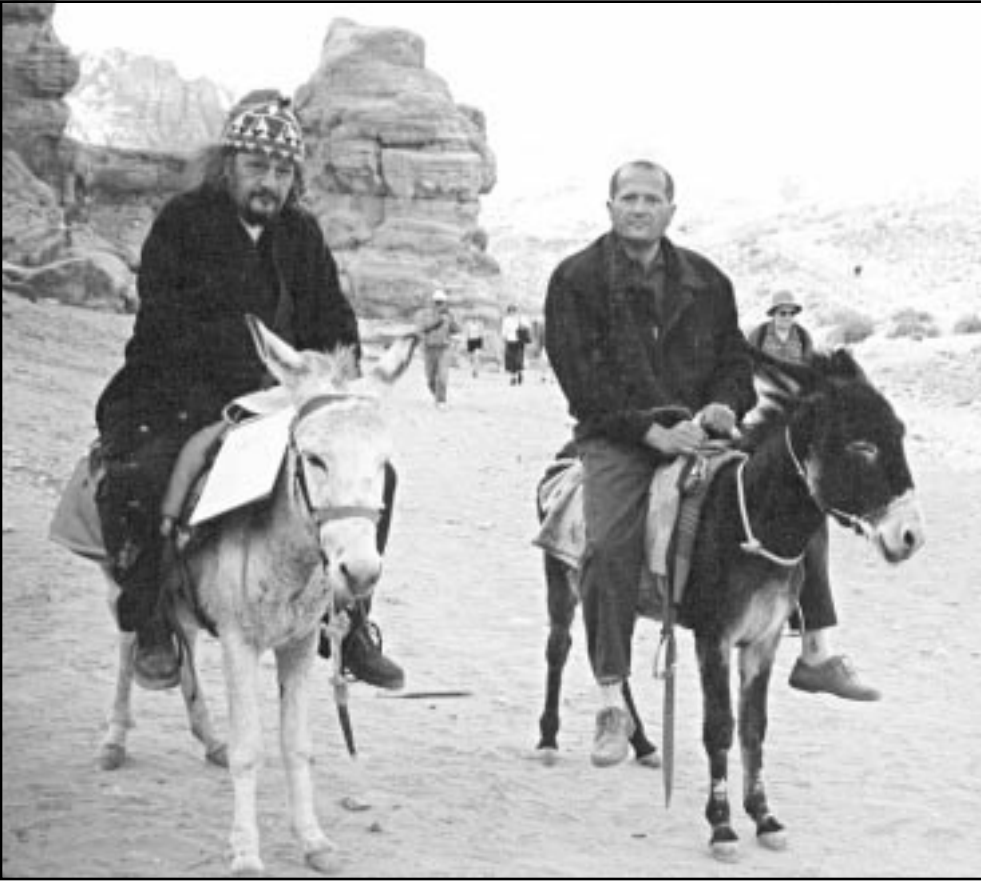
■ منذ صغري كنت أنشاهد الحمار وهو ينقل الماء من العيون وكنت أراقق هذا الكائن في مشواره، وآنهيت إلى أنه كان هو يحمل الماء عليه أن يقوم بالمشرب أيضا، وكنت تأمل هذا الكائن الهادي الحافظ لطريقه، والظلم من بني البشر، والذي يعاني الكثير بصمت دون يفكره حيث يلتقي فيه فنانو أدباء عرب وأردنيين، فحوار نهر الخيل مع نهر الأردن سيجمع فنانين وأدباء من مصر من عدد من الأردنيين، وقريبا سيكون هناك معرض لأعمال الفنان فرغلي عبد الحفيظ عن نهر الأردن والبحر الميت، كما سيقدم الخراف سيمر مجدي مجموعة عن طلي النيل، وسيكون هناك معرض فوتوغرافي للمصور محمد حجازي،

وهي تضرب أسفلت الشارع بأقدام الميس..

اكتشفت أن التجاهل غير المحسوب والإهمال المقترض من قبل الولدين ينبغي لهما التعويض، وأن فراغ الحجرات القوطية أن له الامتلاء... (لقد سألت نفسها مرارا أن الحياة حينها يملأح من تملكتها الأخريات فلماذا لا تمارس صيد الأعجاب؟)

أرادت أن تهب له جميع سهوبها، وتفتح له مغاليق الجائن بعدما استشفيت فيه بواعت التجر... لسانه تدون رواية الانوجاد ومن فمه تحصد سيمفونية الغرق الجميل... كانت تسلمه، هذه الزرة انضواء، جملة الماتح، لولا الأصوات الزاغبة هجمت عليها بغتة من وراء للال الضمير ناهية... فانتصفت بالبحول والتصلب وانتكأت بالبهت والتهجس وسط ذهول المنشطر وحشد أسلته الصامتة... صرخت في برية التكبل: «لا... لا... دعني أذهب...»

لم يباغتتها برد بعدما بدد الدهول.. ولم يترك لها نامة استكثار أو تطلق أن حدس قلبه ارتكمت الصور الخبيثة، ففسر بعقلية التجارب المخيبة التي تهاكت بمطباتها منجته العثرات.. وحتى كفها المستحيلة قطعة ثلج



خلدون الداود وبهجوري في البترا (القدس العربي)



من تصوير خلدون الداود (القدس العربي)

ودودة شعرية لأحمد الشهاوي، وحلقة ندية عن الفن التشكيلي، وحول حوار نهر دجلة وعن نهر الأردن فسيقيم معرض للفنان فوزي الدليمي من العراق الذي أنجز لوحات تتحاور مع نصوص الشاعر الأردني أمجد ناصر وسيطبع كتاب خاص يضم اللوحات والأشعار معا. وبقية المشاريع بانتظار المبدعين الأردنيين الذين لم يوفى معظمهم بما تم الاتفاق عليه في حين التزم المبدعون العرب تماما بالوقت والعمل المطلوب.

■ أخيرا ماذا عن مشروعك الجديد (حوار الأنهر) الذي أعلنته مع بداية العام الجاري أين وصلت أخباره تنفيذ محاوره الفنية والأدبية رغم الظروف الحيدة؟

■ كما نشرت فإن الظروف التي مرت بالمنطقة خلال الأشهر المصreme قادت إلى تأجيل عدد من الفعاليات رغم أن المشروع ما زال مستمرا، وأعمل عليه ببدء مع بقية الأطراف، وأود أن أذكر بفترة حيث يلتقي فيه فنانو أدباء عرب وأردنيين، فحوار نهر الخيل مع نهر الأردن سيجمع فنانين وأدباء من مصر من عدد من الأردنيين، وقريبا سيكون هناك معرض لأعمال الفنان فرغلي عبد الحفيظ عن نهر الأردن والبحر الميت، كما سيقدم الخراف سيمر مجدي مجموعة عن طلي النيل، وسيكون هناك معرض فوتوغرافي للمصور محمد حجازي،

التقاء: يحيى القيسي

فضاءات ثقافية

أطروحة دراسية عن روايات نصرالله في جامعة روما وترجمة رابع كتاب له إلى الإيطالية

عمان - «القدس العربي»:

نوقشت في كلية الآداب العالية والدراسات الشرقية في جامعة روما أطروحة دكتوراه حول رواية (عو) للشاعر الروائي إبراهيم نصرالله قدمتها الباحثة الإيطالية سارة تريولزي بإشراف الدكتور أنجيلو آريولي وناقش الأطروحة الدكتور جوليانو لانسيوني، وتشتمل الأطروحة التي دالت عنها الباحثة درجة الدكتوراه على دراسة في أعمال نصرالله الروائية بشكل عام وترجمة ودراسة لبناء الشخصيات في رواية (عو) التي تصفها الباحثة بالرواية المدهشة والغلفة.

وكانت هذه الرواية قد صدرت عام 1990 وأعيد طبعها عام 1999، وهي الثانية في سلسلة إصدارات نصرالله الروائية، والرواية الثالثة التي تترجم له للإيطالية، بعد «براري الحمى»، ورواية «مجرد 2 فقط» التي تصدرت هذا الصيف من دار النشر (إيليسو). ويذكر أن رسالة دكتوراه أخرى قد نوقشت في كلية اللغات والآداب العالية في جامعة نابولي العام الماضي بعنوان (نداءات الشوق للكانثات المنسية في شعر إبراهيم نصرالله) قدمتها الباحثة الإيطالية برونيليا آريو بإشراف المستشارة الإيطالية الشهيرة الدكتورة إيزابيلا كاميرا أوفيليتو. كما أن روايته «براري الحمى» قد صدرت بالإيطالية العام الماضي بترجمة ليوناردو كابينزون.

وكانت عدة مؤسسات ثقافية وأكاديمية إيطالية قد احتفت بتجربة نصرالله الأدبية العام الماضي، حيث أقام بدعوة منها أمسيات أدبية ومحاضرات في ثلاث مدن هناك، وإلى ذلك محل توقيع لروايته «براري الحمى» أقامته دار نشر إيديزيوني لافارو في روما. ويصف الناقد فيليو لابورتا كتابة نصرالله بأنها تصدر عن معرفة عميقة بأصول وتحليلات الثقافة العربية والثقافة الغربية والتقاليد الأسلوبية في الأدب والشعر والسيتما وهي روايات كفيلة بإثارة دهشة القارئ الإيطالي، حيث نرى نصرالله فيها يستخدم تقنيات سردية بارعة وسط هذا الخلط المطلق وسؤال المصير ومغزى الحياة.

وقد سبق لإبراهيم نصرالله التي فاز بعدد من الجوائز العربية ومن بينها جائزة سلطان العويس للشعر العربي وأصدر سبع روايات من بينها مشروعه الروائي (اللهاة الفلسطينية) كما أصدر ثلاث عشرة مجموعة شعرية وكتاب (هزائم المنتصرين- السيتما بين حرية الإبداع ومنطق السوق) وأعد وقدّم العام الماضي ديوان الشاعر أحمد حلمي عبد الباقي، كما ترجم عدد من أعماله إلى غير لغة عالمية.

ندوة المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعد بتجسين تفويضات المشاركين وبفرجة جميلة

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبر السيد محمد كنديري مدير المهرجان الوطني للفنون الشعبية أن الدورة الجديدة (الثامنة والثلاثين) ستكون أحسن من سابقتها على اعتبار أنها وليدة جمعية تسهر على المهرجان بمساهمة العديد من الشركاء الشيء الذي يعطي للمهرجان طابعه التنظيمي الجيد والتطور والاستمرار. وأضاف كنديري خلال ندوة عقدت بمراكش على هامش الدورة الجديدة أن ما يميز الدورة هو احتضانها من طرف فنانين كبار، ويتعلق الأمر بالـدكتور أحمد عيدون ولحسن زيتون كمخرج للمهرجان الشيء «الذي يعطي للدورة طابع الجمالية الفنية والإخراج الفني الصعب والثرى بالعديد من الأنماط الفلكلورية والفنية».

أكد كنديري مدير المهرجان الذي ينظم بتنسيق مع جمعية الأطلس الكبير ومجموعة من الشركاء كوزارة الثقافة والكتب الوطني والسياحة والجهة والجماعات المحلية وما إلى ذلك، أن أسباب تأخير وغياب الدورة السابقة في العام الماضي هو نتيجة معوقات محلية ودولية وبالتالي كان خلق هيئة خاصة بالمهرجان هو بادرة حسنة لضمان استمرار المهرجان موضحا أن تقليص مدة المهرجان التي تحولت من عشرة أيام إلى ستة أيام سيساهم بشكل أو بآخر في أن يمر المهرجان في أحسن الظروف وتقادي المشاكل التنظيمية وعراقيل أخرى، وتدير الموارد المالية أيضا. وتحدث كنديري كذلك عن الخطوط العريضة المتعلقة بجانب الصحافة الدولية والوطنية وكيف يرتب المهرجان بهتة لتعمر الأمور في أحسن الظروف وقال أن المسؤول عن الصحافة الدولية في المهرجان هو المنسق العام للمهرجان الدولي للفيلم مما يعطي اهتماما خاصا بالموضوع، وإمكانية إيصال صدق أجدادنا إلى الآخر عبر قنوات التواصل المكتوبة والمروية.

وقد ينس مدير المهرجان الحديث عن فضاءات العروض للمهرجان الذي تنطلق دقات فضاء من فاتح إلى سادس يوليو القبل، والضيوف الأجانب خاصة من إسفان وفرنسا وبولونيا.

وقال إن الأهم من هذه المظاهرة الفلكلورية الكبرى هو المحافظة على التراث الفني المغربي الخصب، هذه المظاهرة التي يهتم فيها بالصوت كمكون من مكونات الفن التراثي والفلكلور إلى جانب الرقص والإيقاع والمزمية حيث سيتم التركيز كل سنة على مكون من هذه المكونات.

وفي سؤال للحركة حول تغيب احتفالات الرباط كعاصمة ثقافية عربية أكد كنديري أن ذلك دور وزارة الثقافة حيث كان اقتراح مراكش لتكون عاصمة للثقافة وهو ما لم يحصل، أما بخصوص تعويضات الفنانين فوعد كنديري بتحسينها والرفع منها إلى حوالي 20 بالمائة وهو ما يعني التفكير جديا في الاهتمام بالفنان المغربي ورد الاعتبار له، وهو ما سيقوم به المهرجان من خلال تكريم مجموعة من الزموز والرواد خلال هذه الدورة التي خصصت لها ميزانية قدرت بحوالي أربعة ملايين درهم.

استعرض كل من أحمد عيدون المدير الفني للمهرجان ولحسن زيتون المخرج ومنذوب وزارة السياحة مجموعة من وجهات النظر والاقتراحات تخص المهرجان وتلامس علاقة الثقافي بالسياحي حيث اقترح منذوب وزارة السياحة تمكين السياح الأجانب من كتب صغير أو دليل عن المهرجان والفرق المشاركة يتمكنوا من معرفة ما يجري.

برشيد ويحيى الفخراني في ندوة بالرباط: الثقافة العربية لن تتغير مهما كان تأثير العولمة قويا

■ قال المسرحي عبد الكريم برشيد أن مسرحية الملك «ليز» التي عرضت بالرباط، ضمن فعاليات ربيع المسرح العربي تجمع بين روعة الكلمة، وأداء المخرج أحمد حليم الذي ينتمي إلى جيل الستينات، في زمن طغى فيه الفن الرخيص الذي يراهن بالأساس على أرقام الشباك، ومنطق الربح السريع، وهو ما أثر سلبا على الحركة المسرحية برمتها.

وأضاف برشيد في ندوة نظمت بالمركز الثقافي المصري وإدارها الدكتور حامد عبد الستار الثقافي ومدير المركز أن الفنان المسرحي ليس ساعيا للربود، بل رسول نبيل، يحمل رسالة فنية هي رسالة قيم الحياة والجمال، وفي قيم بقي المخرج المصري أحمد حليم وفيها لها، في مسرحيته «الملك لير» التي تعود بالجمهور إلى زمن شكسبير.

واعتبر برشيد في سياق الإجابة عن الأسئلة المحورية التي طرحتها ندوة «دور الفنان العربي في مواجهة المتغيرات الثقافية في عصر العولمة» أن المسرح العربي، مازال بخير، وهو ما جعله يطمئن إليه وإلى مستقبله، وكان قبل قليل متشائما، بسبب الاعتداء الذي حصل لهذا المسرح من طرف التجريب، الذي اعتبره برشيد أثرا سلبيا على الصناعة المسرحية الحديثة.

وأوضح في نفس الإطار أن العالم يسير بسرعة وله نظامه الخاص، والمسرحيون في هذا المعطى مطالبون بالانخراط في هذا النظام حتى لا يجرهم السيل، أن الثقافة الآن والفن الآن، إبداع سرعة بامتياز ثقافة «الهيمبرغ» والسهم، و«كليب فيديو» الذي ضيع الفن الحديث، وضيعت النساء الراقصات، والشاهد المقطعة حبل الوصل مع الأغاني والفن الكلاسيكي القديم.

وخلف برشيد الذي يثق في الفن الجميل مهما كان ومهما كانت آثار العولمة، إلى الحديث عن ثلاثة تيارات، الأول يتعلق بالقومي، «العروبي»، وعرف في مصر، من خلال جيل أحمد عبد الحليم، الثاني تجربي استمر لدعوة سلامة موسى والثالث يحتفظ بذاته دون تضييع والتخلي عن الآأ في علاقته بالجمهور مع الآخر، الشيء الذي يجعل القديم والحورث الثقافي والفني قائم الذات مهما كانت الإغراءات ومحاولات طمس معالم فن مسرحي خاص، من جهة أكد مخرج «الملك لير» على ضرورة الاهتمام بالناظر والمستقبل وبالتالي على الفنان أن يستخدم محركين أساسيين لتجاوز المرحلة ألا التكتيك الذي يفتقني التعامل مع الواقع المعاش، تعامل خذرا، مع الحفاظ على معالم الهوية والأصالة والحضارة العربية وهناك إلى جانب «التكتيك»، هناك الاستراتيجية والتي تستدعي الاستفادة مما هو موجود، وفي هذا الجانب يجب أن يزرع الفن في المدارس ليسهل نقله منذ الصغر، ويتم بعد ذلك الوقوف ضد ما يسمى بالعولمة. وقال «لا يمكن إبدأ المسلس بالاصالة والذرات»، والفنانون العرب لنسب الحلول يعضون الطرف أحيانا، ثم إنهم ينظرون عند الأقدام دون النظر إلى المستقبل.

فيما ركز الباحث والناقد الفني أحمد المسناوي في ورقته على ثلاث نقط الأولى تلامس موضوع التلفزيون كوسيط بين المبدع والمتلقي في ظل انفجار بث التقنيات وما يترتب عن ذلك من خطورة لدى التلفزيون الذي يعطي الوهم - حسب رايه - وتحولت الثقافة من المشهقة إلى السمجعية البصرية.

النقطة الثابتة وتخضع التلفزيون كوسيط سلبني نموذج «كليب فيديو» وتحول المسرح كمركز للكوميديا ضد المسرح الجاد والثقافة الأخيرة وفي حصول تراجع للقطاع العام في احتضان انتاجات تلفزيونية ودخول القطاع الخاص، مما جعل الكل يفكر في الربح ليتحول بعد ذلك الفن إلى حلبة يتنظمها منطق التجارة. أما الممثل يحيى الفخراني فقد ركز في اللقاء الذي ينظم في إطار احتفالات الرباط عاصمة للثقافة العربية على دور المشاهد، وقال بأن الاهتمام بالمتلقي والجمهور قل، وتدر، مما جعل هذا الجمهور مخدوعا غير قادر على التقبل والثقة في الفن، وأوضح أن تردى الفن له أسباب، وخلص إلى اعتبار التحلي عن تربية الطفل تربية فنية غلمة كبرى الشيء الذي يجعل هذا الأخير غير قادر على التعامل بشكل جدي مع الفن عامة والمسرح خاصة.

شعرية القصة القصيرة في اليمن: إصدار جديد لأمانة يوسف

صنعاء «القدس العربي»:

أصدرت الأدبية والناقدة اليمنية الدكتورة أمنة يوسف كتابا نقديا جديدا بعنوان (شعرية القصة القصيرة في اليمن) وهو حزمة من المقاربات البنيوية، على مجموعة مختارة من إبداعات القصة القصيرة المتنوعة في اليمن بين جيل الرواد وجيل الشباب الشيعني.

يقع الكتاب في 194 صفحة من القطع المتوسط، يشتمل على 10 موضوعات ويتصف بالمعاصرة على مستوى التنظير والتطبيق، وتتركز مواضيعه حول الفضاءات الثقافية البنيوية والتي تنطلق من مقولاتها النقدية البارزة.

في ثانيا الكتاب تزمع الباحثة بإمكانية وجود ثلاثة اتجاهات أدبية، تتقدم من العزير الملاحق في تقديمه النقدية الحديثة التي القصص القصيرة عموما، وهي الاتجاهات الأدبية التي تصف في ضوءها القصة إلى تقليدية وجديدة وأجد، بحسب الرؤية السردية وأنواع السارد والأنماط الوصف، وذلك ما تتناوله الباحثة بالتنظير والتطبيق.

وقالت المؤلفة لـ(القدس العربي) إن هذا الإصدار يعتبر الكتاب الأول في مجال نقد القصة القصيرة في اليمن وفقا للمناهج النقدية الحديثة، وترى أنها اكتسبت الريادة في مجال النقد القصصي في اليمن من هذا المنظور. وقال الشاعر ورئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني الدكتور عبد العزيز الملاحق في تقديمه للكتاب «إن الدكتوراة أمنة يوسف قد حاولت في معالجاتها للقصص المدروسة في هذا الكتاب وما سبق من إصداراتها في دراسة السرد أن تقنعنا بأن فن قد تم على ضوء مفهوم الشعرية الحديثة والنهج البنيوي ويساعدها في ذلك عمق إحصائها بنظام القصة وتعدد أدوات السرد بوصفها مبدعة قبل أن تكون ناقدة».

وكان قد صدر للباحثة والأكاديمية بجامعة صنعاء الدكتورة أمنة يوسف 4 إصدارات في الدراسات النقدية والإبداعية أبرزها: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق (دراسة نقدية)، قصائد الخوف (شعر)، جوة الوقت (قصص)، وانكسارات (شعر). صدر إصدارها الأخير عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ومركز عبادي للدراسات والنشر بصنعاء.

السعودية تلغي مشروعاً مع اكسون موبيل الامريكية وستطور احتياطات الغاز دون مشاركة الشركات الكبرى

■ دبي- رويترز- يو بي آي: قضت المملكة العربية السعودية على فرصة اتاحت لمجموعة شركات بقيادة اكسون موبيل الامريكية للمشاركة في تطوير احتياطات الغاز الطبيعي الضخمة بالمملكة بتبلغ الغاء المشروع الذي كانت استثمراته تبلغ 15 مليار دولار.

وقالت مصادر بصناعة النفط ان وزير النفط السعودي علي النعيمي نفذ تهديده بتطوير احتياطات البلاء من الغاز دون مشاركة شركات النفط العالمية الكبرى اذ لم تقبل الشروط التجارية التي حددتها الرياض بحلول الرابع من يونيو.

وقال مصدر سعودي لرويتزر ان «السعودية الغت الصفقة التي كانت تنصدها اكسون على مشروع جنوب الغوار على ان يسري القرار من حزيران».

والشركات الاخرى التي كانت مشاركة في المشروع هي مجموعة رويال داتش/شل ومجموعة بي.بي.وكونوكو فيليبس. ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة اكسون للتعبق على الغاء المشروع الذي كان يعرف أيضاً باسم المشروع الاساسي رقم واحد. ويرى البعض ان الصفقة كان محكوما عليها بالفشل لانقضاء فترة طويلة على

الاتفاقات التمهيدية وفي ضوء اختلاف الجانبين بشأن العائد على الاستثمارات التي كانت ستشمل اقامة مصانع للبتروكيماويات ووحدات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

وقال روبرت مابرو رئيس معهد اكسفورد لدراسات الطاقة ان القرار السعودي ليس مفاجئاً مضيفاً ان «خطا السعودية تمثل في عدم تصميم المبادرة بطريقة منطقية من البداية». وتابع «وبدا ان الشركات مستعدة لعمل اشياء مثل تحلية المياه لا تمثل جزءاً من نشاطها الاساسي».

ولم يتمكن المصدر السعودي من التعقيب على ما اذا كانت الملكة مستعدة لاعادة فتح باب المنافسة على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي التي تعد رابع اكبر احتياطات في العالم.

وخشى مسؤولون بشركات غربية ايضا الغاء المشروع الثالث وهو مشروع الشبعية الذي تبلغ استثماراته خمسة مليارات دولار وتقوده مجموعة شل.

ويقول محللون ان فشل المبادرة في صورتها الحالية سيوجع لكمة قياسية للاصلاحات الاقتصادية السعودية التي بدأها ولي العهد الامير عبد الله عام 1998.

وتعتبرت المبادرة أول فرصة امام الشركات

الغربية للعودة الى قطاع التطوير و الانتاج في المملكة منذ تأميم صناعة النفط قبل 30 عاماً وذلك عندما طرحها الامير عبد الله للمرة الاولى قبل اربع سنوات.

لكن بعض مديري الشركات الغربية بدأوا يخشون فشل المشروع عندما تراجع دور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في البت في المبادرة. وكانت الشركات الغربية ترى فيه خليفاً رئيسياً لها.

وفي الشهر الماضي تولى وزير البترول علي النعيمي المسؤولية الكاملة عن مبادرة الغاز عندما اعيد تعيينه لفترة ثالثة.

وهو مشروع البحر الاحمر الذي كانت استثماراته تقدر بنحو خمسة مليارات دولار وكان من المنتظر ان تقوده شركة اكسون مع شركتي ماراثون واوكسيدنتال.

وكانت تقارير صحافية سعودية قد اشارت مؤخرًا الى احتمال طرح المبادرة من جديد في منافسة عالمية تشارك بها شركات من دول مختلفة راغبة في المشاركة مثل روسيا وكندا والهند وفرنسا وتايوان وماليزيا ياسلوب جديد.

واشارت ايضا الى خيار آخر يتمثل في إسناد بعض المشروعات الى شركتي أرامكو

لندن - من توم اشبي:

ربما تحجم اوبك من اخذ خطوة متوقعة على نطاق واسع لخفض الانتاج في اجتماعها الاسبوع المقبل لان الاسعار ظلت اعلى مما توقعه الوزراء، ولكن كثيراً من محلي سوق النفط لا يزالون يعتقدون ان المنظمة فقد ارتفعت الاسعار مقتربة من الحد الاقصى للنطاق التسعري المستهدف اوبك بين 22 و28 دولاراً للبرميل خلال الاسابيع القليلة الماضية، الا ان المحللين يرون ان صادرات اوبك ستؤدي الى نمو للبرميل بشكل يدفع الاسعار للهبوط في الربع الثالث من العام ما لم تخفض المنظمة امداداتها للاسواق قريبا.

وقال وزراء اوبك في نيسسان (ايرسل) انهم مستعدون لخفض سقف الانتاج بما يصل الى مليوني برميل يوميا من اوبك الحالية البالغ 25.4 مليون برميل يوميا في الاجتماع 11 حزيران (يونيو) في قطر وذلك لافساح المجال امام عودة النفط العراقي، الا ان ارتفاع الاسعار اضعف احتمال خفض الانتاج.

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن «راقبنا تشير الى ضرورة خفض 1.4 مليون برميل يوميا في الربع الثالث ولكن مع وصول الاسعار الى مستواها الحالي لا نعتقد ان اوبك ستفعل اي شيء حيال الانتاج».

وقالت كل من اندونيسيا وفنزويلا هذا الاسبوع ان ينبغي لاونك خفض الانتاج بينما لا تزال سلة خاماتها قرب الحد الاقصى من النطاق المستهدف.

ولتغت سلة خامات اوبك الاربعاء 26,72 دولار للبرميل.

لكن تور كارتفولد المستشار الخاص في شركة ستشات اويل النرويجية يرى ان هذه قد تكون نظرة قصيرة الاجل للسوق، وقال انه بالاضافة الى زيادة متواضعة في

وتبلغ متطلبات تمويل مشروعات التنمية السعودية حتى عام 2020 طبقا لتقديرات الهيئة العامة للاستثمار قرابة 2,4 تريليون ريال (600 مليار دولار) تستتجد مشروعات البنية التحتية على الجزء الاكبر منها بما يقدر بنحو 525 مليار ريال، يليها القطاع الكهربائي بنحو 435 مليار ريال ثم قطاع البتروكيماويات بحوالي 345 مليار ريال، وقطاع المياه بحوالي 330 مليار ريال، والاتصالات ب255 مليار ريال. والسياحة بنحو 200 مليار ريال.

الذي يسمح للشركات الأجنبية بكفالة موظفيها الأجانب. وينتظر ان تساهم هذه الاجراءات طبقا لما ذكره ابو داهش- في إعطاء القطاع الخاص زمام المبادرة، وحفز النمو الحقيقي لتجاوز النمو السكاني، وتنوع مصادر الدخل عن طريق تقليل الاعتماد على النفط وتخفيف الضغط على الموازنة العامة وتحفيز الاقتصاد والاستعداد للانضمام لمنظمة التجارة العالمية ومقابلة الاحتياجات التمويلية لشروعات البنية التحتية.

سيزيل نظام الوكيل المحلي وسوق رأس المال ونظام التأمين ونظام العمل وأنظمة التأمين، وذلك ضمن سلسلة الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة منذ عام 1998. ، بينما ينتظر أن ينمو القطاع الخاص بما يقارب الـ 3 مقابل معدل نمو قدره 4,2 % خلال العام الجاري مقابل نمو بلغ 0,74 % خلال العام الماضي، فيما يتوقع أن ينمو القطاع النفطي بواقع 13,3 % مقارنة بنمو قدره 1,2 % ، بينما ينتظر أن ينمو القطاع الخاص بما يقارب الـ 3 مقابل معدل نمو قدره 4,2 % (دولار).

■ الرياض- يو بي آي: توقع خبير اقتصادي ان يتخفض عجز الموازنة السعودية خلال العام الحالي إلى 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، وهو رقم يقل كثيراً عن التقديرات الحكومية التي توقعته ان يصل العجز إلى 39 مليار ريال (10,4 مليار دولار).

وقال كبير الاقتصاديين في بنك الرياض الدكتور عبد الوهاب أبو داهش في ورقة عمل قدمها حول اتفاق الاقتصاد السعودي في غرفة تجارة الرياض ان إجمالي الناتج المحلي

التجار العراقيون يحققون ارباحا طائلة في غياب الضرائب والرشاوى

ادفع رشوة ولا توجد ضرائب. ان بضاعتي تكلفتي اقل بكثير».

وكانت الادارة التي تقودها الولايات المتحدة في العراق قد اعلنت انها ستلغي الضرائب على كافة البضائع حتى نهاية العام الحالي في محاولة لتعاضد الاقتصاد العراقي المتداعي.

ولا توجد حكومة في البلاد لجمع الضرائب على أية حال، ولكن الاعلان اوضح ان اداة الاحتلال ترغب في تعاضد التجارة العراقية في وقت قريب.

وقال منصور «لم يكن الناس يرغبون في الشراء من قبل لان الجميع كانوا قلقين بشأن الحرب» مضيفاً «ولكن التجار يقومون الان باحضار اكبر كمية ممكنة من البضائع. والاسعار اصبحت ارخص ولا زلنا نجني ارباحا كبيرا».

ويتعير التجار الصغار الذين يعتمدون على الواردات ان غياب الضرائب يعد نقطة مضيئة في الفوضى التي

اجتماع تمهيدي للدول المانحة للعراق في نيويورك قريبا

وبالاعراض التي ستستخدم فيها قروضهم،

وقال اوكسفام ان الاموال المقرضة لم تستخدم من اجل الشعب واستخدمها النظام دون تفويض شعبي، وقال التقرير «بعد سنوات من سوء الحكم والحرب وتدهور الظروف المعيشية». فان شعب العراق بات من بين اكثر شعوب العالم مدونية».

واضاف ان «نظام صدام حسين كان مسؤولا عن الاقتراض الذي خلق الدين لكن هذا يقبله اقراض غير مسؤول من جانب المقرضين التجاريين والحكومات الشمالية» وعد من دول الخليج».

وقالت اوكسفام ان السداد سيغني استغلال كل عوائد نفط العراق على مدى 20 عاما، وقالت تولى مثل روسيا والمانيا وفرنسا التي عارضت الحرب على العراق انه لا حاجة لخفض الدين وانها ربما تقبل اعادة جدولة.

مسؤولو شركات امريكية ورجال اعمال عرب يبحثون في عمان فرص الاستثمار في العراق

مؤتمر كبير في الخريف حول فرص الاستثمار. و اضاف ان المؤسسة التي سيتم حلها لتقوم مكانها سلطة انتقالية، تخطط لقيام غرفة تجارة عراقية. وقرر الخبراء ان مبلغ 200 مليار دولار سيتم استثماره في اعادة اعمار العراق بحلول عام 2013.

ونظم المؤتمر غرفة صناعة عمان وجمعية شركات تقنية المعلومات (انتاج) وجمعية المصيرين الاردنيين وغرفة التجارة الاردنية الامريكية.

وافتح المؤتمر وزير الصناعة والتجارة الاردني صلاح البشير الذي شدد على العلاقات التجارية الاستراتيجية بين الاردن وجاره الشرقي العراق الذي كان يشكل الشريك التجاري الرئيسي للمملكة قبل الحرب.

وقال الوزير ان الاردن يسعى الى اقامة علاقات

عمان- اف ب: التقى مسؤولون امريكيون ومثلون عن شركات امريكية حاصلة على عقود لاعادة اعمار العراق امس الخميس في عمان مع معونات رجال الاعمال الاردنيين والعراقيين والعرب للبحث في فرص الاستثمار في العراق في مرحلة ما بعد الحرب. وقال طوم الكينز ممثل شركة بكتل الامريكية التي حصلت على العقد الرئيسي في اعادة اعمار العراق «ان زمن البطولات قد ولى. الوقت الان للتجارة والاعمال في العراق».

غير انه اضاف ان تأمين الضمانات لاستثمار مليارات الدولارات في العراق يتطلب قيام «دولة دستورية ومناخ اقتصادي منفتح».

وقال المسؤولون في مكتب اعادة الامار والمساعدة الانسانية ريتشارد غريكو ان الخطط جارية لتنظيم

التوجه لها على هذا البلد.

وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية بول لارسون امام اللجنة نفسها ان «الوقت قد حان ويجب منح العراق تخفيضات مهمة في ديونه» مشيراً الى ان «على الدول الخزانة الامريكية للشؤون الدولية اي جزء من ديونه خلال الاشهر الـ18 المقبلة على الاقل».

وتقدر ديون العراق الخارجية بما بين 130 و160 مليار دولار.

وكان مسؤولون امريكيون قد أعلنوا لاربعاء ان مؤتمرا لمناحي المعونات لجمع اموال لاعادة بناء العراق سيقد في ايلول (سبتمبر).

وقال الان لارسن وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والزراعية امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ «مؤتمر الرابع والعشرين من يونيو ليس مؤتمرا لتقديم تعهدات، انه البداية لعملية لمؤتمر للتعهدات نأمل

شركة سبيستل السورية تحصل على 20 مليون دولار قرضا اسلاميا

■ دمشق- رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان شركة سبيستل السورية للهاوتف المحمولة التابعة لشركة انفستكوم هولدنغر القابضة وقعت اتفاق قرض حجمه 20 مليون دولار مع المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص.

وقال اسماعيل جارودي نائب كبير المديرين التنفيذي بالشركة لرويتزر ان القرض سيستخدم في توسيع الشبكة ومشروعات تنمية تقنية اخرى. وقال المسؤولون ان نصف القرض البالغ مدته خمس سنوات سيتم الحصول عليه هذا الشهر فيما سيكون النصف الاخر متاحا في كانون الاول (ديسمبر) 2003.

وبمقتضى الاتفاق مع المؤسسة الاسلامية ستقوم مؤسسات مالية اخرى بتمويل النصف الاخر.

وبلغ عدد عملاء شركة سبيستل 265 الفا. وستستفيد سبيستل وهي احدى شركتين تقدمان خدمات الهاتف المحمولة في سورية من القرض في طرح خدمة البطاقات المدفوعة مقدما. والشركة الاخرى هي سورياتل.

وشركة انفستكوم هولدنغر شركة دولية مسجلة في لوكسمبورغ. وتعمل في عدد من الاقتصادات الناشئة وفي الشرق الاوسط وافريقيا.

والمؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص تابعة للبنك الاسلامي للتنمية وتأسست عام 1999 لتعزيز التنمية الاقتصادية في الدول الاسلامية من خلال تشجيع تاسيس وتوسيع وتحديث شركات القطاع الخاص.

السنة الخامسة عشرة - العدد 4368 الجمعة 6 حزيران (يونيو) 2003 - 6 ربيع ثاني 1424 هـ



محللون: اوبك قد تحتاج لخفض الانتاج قريبا وسط توقعات بتزايد سريع للمخزونات العالمية

تموز (يوليو) عندما يتضح حجم الانتاج العراقي. لكن اراء المحللين تتفاوت في هذا الشأن.

وتوقع مايك روثمان من ميريل لينش ان يشتد الطلب على نفط اوبك في النصف الثاني من العام وذلك لعوامل منها تعويض انخفاض المخزونات، وقال «يجب ترك حصص اوبك دون تغيير اذ ان سقف الانتاج البالغ 25.4 مليون برميل يوميا سيبنى اساسا احتياجات السوق في الربع الثالث بشرط لا يعود العراق للسوق بانتاج بين 1.5 و2 مليون برميل يوميا».

وأعلن العراق امس اول مزاد لتصدير النفط منذ انتهاء الحرب ويتوقع المسؤول عن وزارة النفط العراقية ثامر غضبان الوصول الى انتاج 1,5 مليون برميل يوميا بحلول منتصف الشهر الحالي.

تراجع سعر النفط بعد زيادة المخزون الامريكي

■ لندن- رويترز: قال متعاملون ان مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجع في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية صباح امس الخميس استمرارا للهبوط الذي بدأ بعد اعلان ارتفاع المخزونات الامريكية قبل اقل من اسبوع من اجتماع منظمة اوبك.

وبحلول الساعة 0720 بتوقيت غرينتش انخفض مزيج برنت 26 سنتا في عقود تموز (يوليو) الى 26,55 دولار للبرميل بعد هبوط 47 سنتا الاربعاء.

وتراجع سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود تموز في تعاملات تايمكس الالكترونية على نظام اكسيس 16 سنتا الى 29,89 دولار للبرميل ليهبط مرة أخرى عن مستوى 30 دولار للبرميل الذي تجاوزه هذا الاسبوع.

وكان الخام الامريكي ارتفع خلال اسبوع واحد نحو 8,5 في المئة ليصل الى 31 دولار للبرميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية في تقريرها الاسبوعي أمس ان مخزون البنزين زاد بمقدار 2,3 مليون برميل في الاسبوع الماضي بينما ارتفع مخزون النفط الخام قليلا الى 11,4 في المئة.

وسيتحول انتباه المتعاملين الان الى الاجتماع الذي تعقد اوبك في العاصمة القطرية الدوحة في 11 ايلول (سبتمبر) الجاري لبحث مستويات الانتاج.

العراق يطرح أول مزاد لبيع النفط

بغداد - من حسن حافظ:

القبل ستسعى سومو لابرام عقود مباشرة مع شركات النفط بنهاية الشهر. وقال الجبوري «المزاد مسبقا مرة واحدة فقط قبل ان يستأنف تصدير نفطنا بعقود طويلة الاجل. ونأمل ان تبدأ في توقيع العقود بعد بيع كل النفط الخزن في صهاريج».

ويشمل المزاد بيع ثمانية ملايين برميل من خام كركوك مخزونة في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط ومليونين برميل من خام البصرة الخفيف مخزنة في ميناء البكر العراقي على الخليج. و اضاف الوثيقة ان عملة السداد هي الدولار الامريكي وان الافضلية في ارساء البعثات لشركات النفط ما يستفيد الوساطا الذين يمدون خدمات بيع النفط أثناء تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء.

توتال تتوقع مرور ثلاث سنوات قبل امكان ابرام عقود نفطية طويلة الاجل في العراق

■ لندن- رويترز: قالت شركة توتالغابا الف الفرنسية للنفط الاربعاء انه قد تمر فترة تصل الى ثلاث سنوات قبل ان يوقع العراق عقودا طويلة الاجل لتطوير احتياطاته النفطية.

وقال ايان اوات نائب رئيس الشركة بادرة الاستراتيجيات وتقييم النظام امام مؤتمر للنفط والغاز ان «استثمارات بعدة مليارات من الدولارات (ستتم خلال ما يتراوح بين عامين الى ثلاثة. ما من شركة نفط مستثمر مليارات الدولارات الا اذا كانت واثقة ان الطرف الاخر» يحكم سيطرته على الامور.

وبعد الاطاحة بحكومة صدام بحكم العراق حاليا ادارة بقيادة الولايات المتحدة ولا تتمتع بسلطات توقيع عقود طويلة الاجل لتطوير حقول النفط. ويتعين على شركات النفط التي تتطلع الى الفوز بعقود في عمليات المنبع للتنقيب عن النفط وانتاجه الانتظار لحين انتخاب حكومة معترف بها دوليا.

وقال اوات ان معظم الاستثمارات في الاجل القصير في قطاع النفط ستتركز على اصلاح حقول قائمة بوجوب عقود مع شركات خدمات. وقال مدير عام شركة نفط الجنوب لرويتزر الاربعاء ان حقول الرميثة العراقية الجنوبية الضخمة تنضج حاليا كميّة ضئيلة مقارنة مع مستويات انتاج ما قبل الحرب بسبب اضرار اعمال الحربي والتخريب. وقالت شركة توتال من دراسات خاصة بحقلي مجنون وفي عمر العراقيين لكنها لم توقع على تطويرها بسبب عقوبات الامم المتحدة.

وقال اوات ان الشركة ما زالت مثقانة لانها تستعئن من الاستثمار في العراق رغم معارضة فرنسا للحرب بقيادة الولايات المتحدة لاطاحة بحكومة صدام حسين. و اضاف «يجب ان نعطي المشاكل العراقية السياسية قصيرة الاجل اكبر من حجمها. لا يجب انه نسقوتنا اي فرض في العراق .. فالبديل حالي ان يكون لديه شركات من دول مختلفة مشاركة في المشروعات».

مشاكل الطاقة تحول دون عودة مصفاة البصرة للعمل بمستويات ما قبل الحرب

في التوزيع حيث لم يتم اعادة افتتاح خط الانابيب الممتد الى بغداد في موعده المقرر ولا يمكن لشبكة السكك الحديدية الى بغداد نقل كميات ضخمة من النفط كما ان هناك نقصا في الشاحنات.

قال كبير مهندسي المصفاة لرويتزر الاسبوعي الماضي ان اذ لم يتم اعادة فتح خط الانابيب الممتد الى بغداد قريبا فان مصفاة البصرة ستعود الى الانتاج والطاقة القصوى تبلغ 220 ألف برميل يوميا. وأضاف «قبل الحرب كان الانتاج يبلغ 200 ألف برميل يوميا.. ومصافي الجنوب لرويتزر «بلغ انتاج مصفاة البصرة حاليا 140 ألف برميل يوميا». وأضاف «قبل الحرب كان انتاج مصفاة البصرة يبلغ 220 ألف برميل يوميا. واعاد المهندسون الاسبوع الماضي البرج الثاني في المصفاة للعمل ليصل الانتاج الى المئتين بواقع 140 ألف برميل يوميا. وعاد البحر الاول الى العمل في نيسان (ابريل).

وتعاني مصفاة البصرة ايضا مشاكل

■ البصرة (العراق)- رويترز: قال مسؤول نفط عراقي كبير الاربعاء ان مصفاة البصرة ما زالت تعاني بسبب مشاكل الطاقة التي تحول دون العودة الى مستويات انتاج ما قبل الحرب.

وقال ثائر ابراهيم مدير عام شركة مصافي الجنوب لرويتزر «بلغ انتاج مصفاة البصرة حاليا 140 ألف برميل يوميا». وأضاف «قبل الحرب كان الانتاج يبلغ 200 ألف برميل يوميا.. ومصافي الجنوب لرويتزر «بلغ انتاج مصفاة البصرة حاليا 140 ألف برميل يوميا. واعاد المهندسون الاسبوع الماضي البرج الثاني في المصفاة للعمل ليصل الانتاج الى المئتين بواقع 140 ألف برميل يوميا. وعاد البحر الاول الى العمل في نيسان (ابريل).

وتعاني مصفاة البصرة ايضا مشاكل



مهاتير محمد يحمل على الدولار بوصفه عملة لا يمكن الاعتماد عليها

■ اليها طوكيو- يو بي آي: دعا رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس الخميس البلدان الاسيوية الى اعادة النظر فسي اعتمادها على الدولار والتخلي عنه في المستقبل قائلا انه عملة غير مستقرة.

وقال مهاتير في منتدى اقتصادي في طوكيو «ان علينا ان نفكر بطرق أخرى لتحديد اسعار الصرف وان نعيد التفكير في ما اذا كان بمقدورنا الاعتماد على الدولار الامريكي» مشيرا الى هبوطه خلال الاشهر الماضية مقابل اليورو.

ويتسبب هبوط الدولار في تراجع عائدات دول عديدة تسعر صادراتها به وخاصة البلدان المصدرة للنفط. وفي الوقت الذي اعرب مهاتير عن دعمه لمشروع اقامة سوق سندات اسبوية تعهدت الدول الاسبوية ذات العلاقة برفعها لـنحو مليار دولار حتى الآن لفت الى ان هذه السندات مسعرة بالدولار. وكانت كوالا ليجور حددت سعر صرف العملة الماليزية بـ8,3 رينغت للدولار مؤكدة انها لن تعدله الا عند حدوث تقلبات كبيرة ومديدة في اسعار العملات.

وزير الاقتصاد الالاني يحذر من خطر أزمة أئتمانية

■ برلين- رويترز: قال فولفغانغ كليمنت وزير الاقتصاد والعمل الالاني امس الخميس ان النظام المالي في ألمانيا في طريقه لـأزمة ائتمانية وانتقد القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. وفي تصريحات غير معتادة قال كليمنت أنه كان من الخطأ عدم السعي لاستبعاد تكلفة توحيد شرطي ألمانيا من قواعد الاتحاد الأوروبي التي تحدد سقف عجز الميزانية بخلافة في المئة من الناتج المحلي الأجمالي.

وادلى كليمنت بتصريحاته خلال مؤتمر الماني لصناعة التشييد والبناء.

اليورو ربع احتياطات روسيا من العملات الاجنبية

■ سان بطرسبورغ- يو بي آي: قال رئيس البنك المركزي الروسي سيرغي اغنانيف امس الخميس ان اليورو يشكل أكثر من ربع احتياطياته من العملات الأجنبية.

وأشار اغنانيف الذي كان يتحدث في مؤتمر اقتصادي في مدينة سان بطرسبورغ التي احتفلت مؤخرا بمرور 300 سنة على تأسيسها الى ان الاقتصاد الروسي بدأ عملية الاندماج مع الدولار ولكنه استدرك قائلا انه بدأ عملية الاندماج عن العملات الصعبة «أذا توخينا الدقة».

واكد مجددا التزام البنك المركزي بابقاء نسبة ارتفاع الروبل الروسي دون6 في المئة سنويا مقابل سلة مكونة من الدولار واليورو مضيفا ان خفض نسبة التضخم الى 12 في المئة هذا العام هدف يمكن تحقيقه. وكانت نسبة التضخم زادت على 7 في المئة خلال الاشهر الخمسة من العام.

وتبين الإحصاءات الرسمية ان اجمالي احتياطيات البنك المركزي الروسي من العملات الأجنبية بلغ ما يعادل 56,١ مليار دولار في مطلع ايار (مايو) الماضي.

دخل قناة السويس سيفوق الملياري دولار

■ الاسماعيلية- رويترز: قال احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان القناة ستحقق في السنة المالية 2002- 2003 إيرادا قياسية جديدا يتجاوز ملياري دولار لأول مرة في تاريخها.

وأشار الى ان إيرادات القناة حتى 2١ ايار (مايو) الماضي بلغت ملياري دولار وأن متوسط الإيراد اليومي زاد من خمسة ملايين دولار الى سبعة ملايين دولار.

وتبدأ السنة المالية في اول تموز (يوليو).

وكان فاضل يتحدث في احتفال أقيم ليل الاربعا بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاعادة افتتاح قناة السويس للملاحة.

وبلغت عائدات قناة السويس خلال العام المالي الماضي ١.876 مليار دولار مقارنة مع ١.945 مليار دولار في السنة المالية السابقة عليها.

زيادة طفيفة بانتاج مصر النفطى

■ القاهرة- رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس الخميس ان انتاج مصر من النفط الخام سجل ارتفاعا طفيفا في ايار (مايو) الماضي ليصل الى 6274١9 برميلا يوميا من 626667 برميلا في نيسان (أبريل).

وقالت الهيئة ان مبيعات الغاز الطبيعي بلغت 78,١5 مليون متر مكعب في اليوم ارتفاعا من 76,74 مليون.

وانخفض انتاج الغاز الى 87,١5 مليون متر مكعب في اليوم من 89,20 مليون. وتقل مبيعات الغاز في العادة عن الانتاج لان الشركات المنتجة تستغل بعض الانتاج في تشغيل منشاتها.

وارتفع انتاج المكشفات الى 96774 برميلا في اليوم من 93333 برميلا. وانخفض انتاج غاز البترول المسال الى 387١0 براميل من 40 ألف برميل.

وارتفاع معدل التضخم الى 3,6 بالمئة

■ القاهرة- رويترز: ذكر موقع حكومي على شبكة الانترنت ان المعدل السنوي للتضخم في مصر زاد في آذار (مارس) الى 3,6 بالمئة من 3,١ بالمئة في شباط (فبراير) 2003 كما ارتفع عن 2,5 بالمئة في مارس 2002.

وصدرت ارقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على موقع مركز مجلس الوزراء للمعلومات ودعم اتخاذ القرار على الانترنت.

دراسة للبنك الدولي: مكافحة الفقر عنصر اساسي لتحقيق السلام

■ واشنطن- اف ب: جاء في استطلاع نشر امس الخميس وشمل قادة سياسيين وصناعيين وتقنيين ومن المجتمع المدني ووسائل الاعلام واساطل جامعية يطلب من البنك الدولي «ان مكافحة الفقر تشكل عنصرا اساسيا من اجل تحقيق السلام والاستقرار في العالم. واعتبرت الدراسة التي اجرتها مؤسسة برنستون سرفي ريسرتش اسوسيتس الاميركية لحساب البنك الدولي بين تشرين الاول (اكتوبر) 2002 وآذار (مارس) 2003 وشملت عينة من 2600 شخص، ان الفكرة القائلة بوجوب خفض الفقر توصلا الى تخفيف التوترات الاقليمية وارساء السلام منتشرة خصوصا لدى قادة افريقيا جنوب الصحراء (9١ ٪).

وفي جنوب آسيا، نالت هذه الفكرة موافقة 87% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، وتلتها منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (79 ٪) وشرق آسيا- المحيط الهادي (72 ٪).

وفي امريكا اللاتينية اعتبر 69% من الاشخاص بان السلام يستفيد من مكافحة الفقر بينما ايد وجهة النظر هذه 63% ممن شملهم الاستطلاع في اوروبا واسيا الوسطى.

ونقل بيان عن رئيس البنك الدولي جيمس ولفغتون قوله «في هذه المرحلة من اعادة الاعمار بعد الحرب، تتميز هذه الرسالة بأهميتها.

فاذا اردنا علانا اكثر استقرارا وسلما ينبغي علينا العمل من اجل تحقيق الازدهار وبعث الامل لدى ثلاثة مليارات شخص يعيشون باقل من دولارين في اليوم».

لكن معظم القادة الذين سئلوا شككوا في تحقيق «تحدي الالفية» الثالثة بتخفيض الفقر الى النصف في العالم بحلول العام 20١5 وفقا للهدف الذي وضته دول الامم المتحدة في العام الفين.

اليورو يرتفع اثنين في المئة أمام الدولار رغم خفض سعر الفائدة الأوروبية نصف نقطة مئوية

أسعار الفائدة الذي أدى لاحتفاظ العملة البريطانية بفارق أسعار الفائدة لصالحها.

وكانت اخر مرة خفض فيها بنك انكلترا أسعار الفائدة في شباط (فبراير) الماضي عندما خفضها ربع نقطة مئوية في قرار كان مفاجئا تماما للاسواق.

وكان اجتماع لجنة السياسات المالية امس هو اخر اجتماع يحضره السيرو ادوارد جورج محافظ البنك اذ انه سيتقاعد في نهاية الشهر بعد ان أمضى عشر سنوات في منصبه. وسيخلفه ميرفن كينغ الذي يشغل الآن منصب نائب المحافظ.

وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١,6556 دولار في أعقاب اعلان قرار بنك انكلترا بزيادة ١,5 في المئة عن 7١,05 بنس مقابل اليورو الأوروبي.

كما أعلن البنك المركزي السعودي امس خفض سعر الفائدة الرئيسي نصف نقطة الى 3 ٪.

وسجل سعر الذهب ارتفاعا حادا بلغ ستة دولارات للاروقية (الأونصة) في لندن امس اقترن بهبوط الدولار الأمريكي مقابل العملة الأوروبية الموحدة عقب قرار البنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية.

وصعد سعر الذهب في المعاملات الفورية الى 367,60 / 368,١0 دولار للاروقية بالمقارنة مع 362,60 / 363,١0 دولار عند إغلاق في نيويورك الاربعا.

مستوى منذ ايار (مايو) عام 200١. وتقترب أسعار

الفائدة الاساسية في سويسرا الان من الصفر.

من جهة ثانية أظهر استطلاع رأي أجرته رويترز توقع قيام البنك المركزي الأوروبي بخفض سعر فائدته الاساسي مرة أخرى في الاشهر المقبلة.

وقال 33 اقتصاديا تم استطلاع آراؤهم انهم يتوقعون خفضا اخر لاسعار الفائدة الأوروبية هذا العام أو في

العام المقبل. وقال فيليب شيتي الخبير في مؤسسة ايه.بي.ان امرؤ بلندن «نتوقع تدهورا اخر في التوقعات الاقتصادية ونتوقع تراجع الضغوط التضخمية فيما يعطي البنك المركزي الأوروبي فرصة لخفض اسعار

الفائدة».

ومن بين الذين توقعوا خفضا اخر ابدى 2١

اقتصاديا اعتقادهم ان اسعار الفائدة في منطقة اليورو ستصل الى ادنى مستوياتها في كانون الاول

(ديسمبر).

وقال ستة ان ذلك سيحدث في العام المقبل فيما لم

يحدد ستة متى يتظر حدوث ذلك.

وبلغ المتوسط المتوقع للفائدة ١,5 في المئة.

وابدى ١2 اقتصاديا اعتقادهم ان التحرك القادم

للمركزي الأوروبي سيكون لرفع أسعار الفائدة رغم

انهم لم يتوقعوا حدوث ذلك قبل العام المقبل.

وسجل سعر صرف الجنيه الاسترليني ارتفاعا كبيرا

مقابل الدولار الأمريكي امس ليصل الى أعلى مستوياته

منذ اربعة اشهر بعد قرار بنك انكلترا المركزي عدم تغيير

وتطويرها بما يلي

على الغذاء والتخفيف من حدة الفقر

وعدم مسيرة النمو الاقتصادي».

وأوضح ضيوف أن الأمر سيكون

بمثابة تحد هائل لتأمين كميات كافية

من المياه لانتاج الغذائي في العالم.

ففي منظور الفاو باتجاه السنوات

الثلاث المقبلة تُقدر المنظمة أن العالم

سيكون بحاجة الى الغذاء بنسبة

تزيد عن 60 في المئة.

واستنادا الى تقارير المنظمة، فإن

الجزء الأعظم من هذه الزيادة

سيأتي من خلال الزراعة المكثفة،

غير أن العديد من البلدان ما زالت

تعاني من ندرة المياه، إذ سيعاني بلد

واحد من بين خمسة بلدان نامية

بحلول عام 2030 من ندرة فعلية في

الموارد المائية أو يواجه أصلا تلك

الحالة.

■ روما - «القدس العربي»: دعا

الدكتور جاك ضيوف، المدير العام

لنظمة الأغذية والزراعة الدولية

(فاو) التابعة للأمم المتحدة، المجتمع

الدولي الى العمل على صون الماء

عماد الأمن الغذائي على ظهر كوكب

الأرض.

وأكد الدكتور ضيوف أنه «مقتنع

أنه في حال قيام البلدان المعنية كافة

بتحويل ادارة الموارد المائية على نحو

أفضل في الأغراض الزراعية الى

أولوية سياسية ومالية فإننا

سنعترض على عدد أقل من الكوارث

مثل أزمة البيوت للعام القادم وفي الجنوب

افريقي وكذلك في منطقة القرن

الأفريقي».

وأضاف أن «باستطاعتنا ان نركز

جهودنا بدرجة أكبر لتحسين ادارة

الموارد المائية للأغراض الزراعية

امريكا: زيادة البطالة وهبوط شديد بالطلب على السلع المصنعة

■ واشنطن- رويترز: قال تقرير حكومي امس الخميس ان اعداد المتقدمين لأول مرة للحصول على اعانات بطالة زادت ببقدار ١6 الفا على غير توقع في الاسبوع الماضي فيما استمر تشاؤم يخيم على سوق العمل واستمرت الاستثناءات عن

العمالين.

وقالت وزارة العمل ان اعداد النقدمين للمرة الاولى للحصول على اعانات بطالة،

وهي مؤشر تقريبي لمعدل الاستثناءات عن العمالين، زادت الى 442 الفا في الاسبوع

المنتهى 3١ ايار (مايو) وهو أعلى مستوياتها خلال أكثر من شهر مقارنة مع تقدير

معدل قدره 426 الفا في الاسبوع السابق.

من جهة ثانية قالت الحكومة الامريكية امس ان الطلبات الجديدة على السلع

المصنعة في الولايات المتحدة سجلت أكبر انخفاض منذ ١7 شهرا في نيسان (ابريل)

وذلك في تقرير يظهر تراجعها في العديد من القطاعات ويرسم صورة تسوأ من

المتوقع لراء قطاع الصناعات التحويلية.

وقالت وزارة التجارة ان الطلبات انخفضت بنسبة 2,9 في المئة في نيسان

مسجلة أكبر انخفاض منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 200١ بعد ارتفاعها بنسبة

2,١ في المئة في آذار (مارس).

توقعات متشائمة لافاق الاقتصاد الأمريكي

■ لوس انجليس- يو بي آي: توقعات دراسة نشرت امس الخميس منخفضة لتشجيع المستهلكين على ان يكون نمو الاقتصاد الاسريكي ضعيفا هذا العام مشيرة الى ابحام الشركات عن القيام باستثمارات جديدة وانحسار قدرة المستهلكين على الانفاق بما يؤدي الى عدم توفير فرص عمل جديدة.

وقالت الدراسة التي اعدها كلية اندرسن في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس والتي تحظى باهتمام كبير في الاوساط الاقتصادية ان الأداء الضعيف لكثير اقتصاد في العالم مشابه للنمطيات الاقتصادية في عقد

السبعينات الذي اتسم بحدني معدلات نمو اجمالي الناتج المحلي وتشغيل

الاديد العاملة.

واكدت الدراسة انه ليس هناك ما

يشير الى اي تغيير كبير في توقعاتها

منذ منتصف العام الماضي.

وقال الخبير الاقتصادي ايد ليمر

الذي شارك في اعداد الدراسة «دنا

عائقون في الوحل» مشيرا الى أزمة

القطاع الصناعي بصفة خاصة الذي

شهد العاء 2,5 مليون وظيفة حتى الآن

دون ان تلوح في الأفق بوادر تحسن

في الوضع.

واستبعدت الدراسة ان تقوم

30 وزيرا يجتمعون في شرم الشيخ لبحث قضايا تحرير تجارة السلع الزراعية تمهيدا لمؤتمر منظمة التجارة العالمية

■ القاهرة- آف ب: اعلن وزير التجارة الخارجية المصري

يوسف بطرس غالي الاربعا ان 30 وزيرا للتجارة، بينهم

2١ وزيرا لدول نامية، سيشركون في مؤتمر وزاري مسفر

غير رسمي لنظمة التجارة العالمية يعقد في شرم الشيخ في

20 حزيران (يونيو) الحالي.

وقال غالي للصحافيين ان المؤتمر يأتي في اطار الاعداد

للمؤتمر الوزاري الموسع الخامس للمنظمة الذي يعقد في

مدينة تانكون المكسيكية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وأوضح ان مؤتمر شرم الشيخ سيبحث «الملف الزراعي

الذي يعتبر اهم الملفات المعروضة حيث تطالب الدول النامية

ومن بينها مصر بتحرير تجارة السلع الزراعية حيث ان

دعما يؤثر على قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية».

واضاف ان القضايا المطروحة تتضمن ايضا «تجارة

الخدمات وتجارة السلع غير الزراعية والعمل من اجل

التوصل الى اتفاق بشأن الملكية الفكرية في الأدوية».

وأشار الى العدد الكبير للدول النامية المشاركة في مؤتمر

وزير تركي سابق يتحدى عمليات الخصخصة

لنغ حدوث عدد من عمليات البيع السابقة لمؤسسات عامة خصوصا في قطاع الطاقة.

وأبلغ سويسال الصحافيين امس ان

الحزب الجمهوري المستقل لا يعترم

المشاركة في هذه العمليات التي وصفها

بمخزنية، مشيرا الى عزم الحزب على

الكفاح منسوبا مع الاتحادات النقابية

لوضع حد لعمليات البيع المسعورة.

يذكر ان حزب العدالة والتنمية

الحاكم كان قد وعد صندوق النقد



لينوكس لويس

ملاكمة: لويس لن يواجه تايسون بمباراة تأرية

■ لندن- رويترز: قال البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل ان غريمه الأمريكي مايك تايسون خائف منه وأنه لا يرى أي فرصة لمباراة تأرية بينهما. وقال لويس لصحف بريطانية أمس الخميس من معسكره التدريبي في جبال بوكو نو في بنسلفانيا «لن ااكم تايسون مرة أخرى أبدا».

وأضاف قائلاً «انتهى الامر.. انه خائف مني وقد انتهت عهده».

وسواجه لويس الملاكم الكندي كيرك جونسون (30 عاماً) عن حلبة الملاكمة.

رونالدينيو الى مانسستر يونايتد

مقابل 15 مليون دولار

■ لندن- أ ف ب: اجمعت الصحف الانكليزية أمس الخميس على ان باريس سان جرمان الفرنسي وافق على انتقال نجمه البرازيلي رونالدينيو الى صفوف مانسستر يونايتد بطل انكلترا الموسم المقبل مقابل 15 مليون دولار. وأوضح الصحف ان المدير التنفيذي لمانسستر موجود حالياً في العاصمة الفرنسية لوضع المسمات الأخيرة على توقيع العقد.

وكان رئيس نادي سان جرمان الجديد فرانسيس غرايل ومدير الفريق الجديد البوسني وحيد هاليموڤيتش اجتماعاً بعد نجاح منتخب رونالدينيو، شقيقه وروبرت اسيس في الفوز الأخيرين لاتقاعه بالبقاء موسمًا في صفوف الفريق.

نيوكاسل يضع دابيزاس واكونا على قائمة الانتقالات

■ نيوكاسل (انكلترا) - رويترز: وضع نادي نيوكاسل يونايتد الذي يناقش في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم مدافعه اليوناني نيكوس دابيزاس على قائمة الانتقالات. وقال نيوكاسل يونايتد ان المدافع اليوناني هو واحد من خمسة لاعبين سيتمتحن عنهم، والاربعه الاخرين هم الشيلي كلارنس اكونا وروبي ايليوت وجامي مكين ووين كوين.

وكان ايليوت (30 عاماً) انضم الى نيوكاسل كمشترب ومثل النادي لاول مرة في موسم 1990-1991. وبعد ان

مدرب بلغاريا يفرض حظرا على لاعبيه استعدادا لمباراة

درجة على المباراة الصربية..

■ صوفيا - رويترز: منع يالين ماركوڤ مدرب المنتخب البلغاري الاول لكرة القدم زيارته زوجات او صديقات لاعبي الفريق الى المعسكر التدريبي المنتخب حتى تنتهي مباراة الفريق الهامة المقبلة في تصفيات كأس الامم الاوروبية بعد غد السبت، وقالت صحيفة الايام السبعة الرياضية في عددها اليوم الخميس «مساء الأربعاء أصدر المدرب امرا.. بعدم ممارسة الجنس حتى تنتهي المباراة مع بلجيكا.. لاملين ماركوڤ يعتقد ان يتعين على اللاعبين التركيز باقصى

كأنيجيا تلقى عرضا من ناد قطري

■ غلاسكو - رويترز: استغنى نادي رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي لكرة القدم عن المهاجم الاجنثيني كلاوديو كأنيجيا الذي تلقى عرضا من ناد قطري. ويكته ايضا ان يعود الى بلاده حيث يحظى باحترام كبير بعد ان لعب لوقت النادي على الانترنيت رينجرز مناقشات مع كلاوديو قررنا لا نقدم له عقدا جديدا.. نخشني له ان نجاح في المستقبل».. وانضم كأنيجيا (36 عاماً) الى رينجرز من دوندي عام 2001، ولعب لرينجرز 76 مباراة واحرز 21

سانتوس يفوز بصعوبة في كأس ليبرتادورس

■ سانتوس- رويترز: اصطر سانتوس بطل الدوري البرازيلي ان يفوز بالفوز 1- صفر على ارضه على يد المنتخب الكولومبي في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي في كأس ليبرتادورس بعد ان اصاع لاعبو فرصا مذهلة لتهديف في الشوط الاول.

وكان هدف البديل نين في الدقيقة 67 هو كل ما خرج به سانتوس بعد فترة افتتاحية خلخ فيها الفريق فرصا كانت تكفي لدفع اي امل لبطل كولومبيا في

الاول من البطولة.

■ نيقوسيا- أ ف ب: ستكون سمعة المنتخب المصري والمغربى على المحك عندما يستضيفان موريشيوس وسيراليون على التوالي في الجولة الرابعة من تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها في تونس عام 2004 والتي تقام على مدار الايام الثلاثة المقبلة.

وعانى المنتخب المصري الامرين في التصفيات هذا الموسم خصوصا خسارته امام مدغشقر في الجولة الاولى والتي صعبت مهمته في حجز بطاقته الى النهائيات خصوصا وان المجموعة التي يلعب فيها (العاشرة) تخول للمصير فقط بلوغ النهائيات. ولم يسلم المنتخب المصري من هزات عدة في كل مرة حاول فيها مدربه محسن صالح لم الشتات وسد الثغرات حيث تعرض لخسارتين قاسيتين في مباراتين وديتين الاولى امام الدنمارك 1-4 في القاهرة والثانية في باريس امام فرنسا صفر-5 ففعلت الاصوات مطالبة براسه.

واستعد المنتخب المصري توازنه في التصفيات بعد الخسارة امام مدغشقر وتغلب على مضيفته موريشيوس 1- صفر فأنشأ اماله، وهو سيحاول تحقيق فوز كبير على موريشيوس بالذات لرفع نسبته اهداف ومعدويات لاعبيه قبل المواجهة الحاسمة لمدغشقر في الجولة الأخيرة في القاهرة.

واستدعى صالح 25 لاعبا في مقدمتهم مهاجم سلتا فيغو الاسباني أحمد حسام المنفي بعمدو والذي تغدق عليه امال كبيرة في هز شياك الضيوف.

مكمانان يريد اكمال عقده مع ريال مدريد

■ مدريد- رويترز: قال ستيف مكمانان انه يريد اكمال العام المتبقي من عقده مع ريال مدريد رغم انه امضى اغلب الموسم على الهاش في النادي الاسباني.

وقال اللاعب الانكليزي الدولي السابق لصحيفة ماركا الرياضية أمس الخميس «ما زلت سعيدا في مدريد».

وأضاف يبقيني في قلدي عام واريد ان ابقى هنا».

وكان مكمانان (31 عاماً) انضم الى ريال مدريد من ليفربول عام 1999 وكان لاعبا منتظما بالفريق في موسمه الاول وسجل هدفا لا ينسى في نهائي دوري الابطال حين فاز ريال مدريد على بنسبة.. وتكرر تكتيات متواصلة عن انتقاله منذ وصوله الى مدريد لكن يريد حسايات النادي في كل موسم يمنحته من الشهرة في عدد كبير من المباريات مع الفريق الاول.

وكان ضمن قائمة الاساسيين ست مرات فقط في مباريات الدوري.

جاري يعل محل جوتي في المنتخب الاسباني

■ مدريد- رويترز: استدعى المدير الفني للمنتخب الاسباني لكرة القدم ايكنيا سايث لاعب برشلونة متعدد المواهب جاري ليحل محل لاعب خط وسط ريال مدريد المصاب جوتي في المباراتين القادمتين بتصفيات كأس اوروبا 2004 ضد اليونان وايرلندا الشمالية.

وقال سايث «ضمنا جاري لانه يمكن ان يلعب في عدد من المواقع المختلفة وبعطينا وجوده في الفريق المزيد من الخيارات اذا حدث شيء غير متوقع».

ويمكن للاعب خط الوسط البالغ من العمر 24 عاما اللعب ايضا في الدفاع وقد مثل بلاده دوليا لاول مرة في المباراة الودية التي فازت فيها اسبانيا 4- صفر على الاكوادور في نهاية تصفيات (ايريل). واصيب جوتي بالتهام في الكاحل أثناء تدريب الشتاء الماضي ومن المتوقع ان يغيب عن اللعب نحو اسبوع.

قرار ثان يحظر مشاركة ابريو مع ناسيونال في دوري اوروغواي

■ مونتفيدو- رويترز: قال مسؤول في نادي ناسيونال في اوروغواي ان مهاجم الفريق سياسيتيان ابريو اوقف للمرة الثانية خلال اقل قليلا من شهر

في إطار خلاف طويل بشأن ما اذا كان يحق له اللعب في الدوري المحلي. وأضاف المسؤول امس الأربعاء ان مهاجم اوروغواي الدولي الذي احرز هدفاً في مباراة الاحد الماضي التي فاز فيها فريقه 3-1 على خصمه العتيدي بينارول سيوقف عن اللعب في مباريات فريقه الثلاث المتبقية في المرحلة الاولى من الدوري.. وقال اليخاندرو بابلتي للصحافيين ان القرار هذه المرة نهائي.

واضاف ان لجنة استئناف في اتحاد الكرة قضت بان ناسيونال كان قد سجل بالفعل حصته المسموح بها من اللاعبين المعارين حين انضم ابريو للفريق من كروزز ازل المسيسيبي في نيسان (ايريل). ورغم ان ناسيونال استغنى عن احد هؤلاء اللاعبين ليحتج مكنا لابرئو الا ان هذا الاجراء اعتبر مخالفا للوائح. واحرز ابريو اربعة اهداف في ثلاث مباريات بعد انضمامه لناسيونال لكن اوقف انتظارا لتحقيق لجنة الاستئناف بعد احتجاجات من اندية منافسة منها بينارول. وغاب ابريو عن مباراتين قبل ان يحصل على حكم من محكمة مدنية يسمح له باللعب الى ان تصدر لجنة الاستئناف قرارا نهائيا.

وفاز ناسيونال في 13 مباراة متوالية بالفوز من مسافة مترين بعد ان حول كرة البو العريضة المنخفضة بذهقة لتهديات خارج الملعب، وسادت بالودري ويحتاج نقطة واحدة من مبارياتهم الثلاث المتبقية ليفوز بالرحلة الاولى من البطولة.

وكان حسام سجل هدف الفوز في مرمر موريشيوس نهائيا. ويخيب عن التشكيلة لاعب وسط كايزرسلوترن الالماني هاني رمزي بسبب الإصابة بالإضافة الى عدم توجيه الدعوة الى امين عبد العزيز وعبد الظاهر السقا.

ويختلف وضع المغرب عن مصر خصوصا في النتائج، فإذا كان الأخير حقق فوزا ومنى بخسارة فان الاول حقق فوزين وتعادلا واحدا بيد ان ذلك لا يحدد الخطورة التي يواجهها بدوره لعدم التأهل خصوصا في حال تعثره امام سيراليون شريكته في الصدارة (7 نقاط) و منافسته الوحيدة على بطاقة المجموعة السابعة.

ويسعى المنتخب المغربي الى الاستفادة من لعبه على أرضه وامام جمهوره لتحقيق الفوز على سيراليون عندما يلتقيان على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء.

ويدرب مدرب المغرب الحارس الدولي السابق بادو الزاكي صعبوبة المهمة خصوصا وان المنتخب السيراليوني يصطح بدوره الى التأهل الى النهائيات وعد الجماهير بفتح أبواب الملعب امامها، وأصبحت

من أجل الضمان. ويعول المنتخب السيراليوني على نجم انتر ميلان محمد كالون لتعويض نتيجة ايجابية والحفاظ على اماله في التأهل.

في المقابل استدعى مدرب المغرب تشكيلته ضمت 19 لاعبا محترفا في اوروبا بينهم لاعبان تم استدعاؤهما للمرة الاولى هما الحسين خارجية

القاهرة- «القدس العربي»:

أعلن البرازيلي كارلوس كابرال المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم أن مجلس إدارة الزمالك كانت وراء السبب في اتخاذ قرار الرحيل من النادي، حيث فاجأ كابرال الوسط الرياضي المصري برفض توقيع عقد التجديد مع نادي الزمالك لمدة موسمين آخرين، وصرح بان مباراة الزمالك وسيعبا بطل تنزانيا في دور الـ16 لبطولة رابطة الاطال الافريقية وهي الأخير له مع الفريق.

كما تشدد كابرال عن الكثير من الاسرار وراء رفضه التجديد مع الزمالك، وقال ليست الشروط المادية السبب في اتخاذ قراراي بالرحيل ولكن هناك أشياء أخرى في مقدمتها وجود تكتل مضاد لسياسة داخل مجلس الادارة، كما اشار كابرال ان مجلس الادارة كان يتسبب دائما في اعاقة عمله والتدخل في الشؤون الفنية للفريق، ومنها التعاقد مع لاعبي منتخب غانا للشباب محمد باو وبابا اركو من دون مشاورة على موافقة ثم مطالبته اركو من دون مشاورة في المباريات، ايضا التعاقد مع مهاجم نادي الماقلون العرب سامح يوسف من دون الحصول على رايه رغم انه المدير الفني المسؤول عن عدم احتياج الفريق لاعبين محترفين، كما وصلت الى اسماعه اقرارا برفضات مع لاعبين آخرين مثل حسام عبد العال لاعب الحلة ومحمد ساهر لاعب المصري واسلام الشاطر وخميس جعفر لاعبي الاسماعيلي.

وأضاف كابرال ان عاتى من تصرفات بعض أعضاء مجلس الادارة بسبب استبعاد حسام وابراهيم حسن عن تشكيلة الفريق ومحاوله بعض الأعضاء فرضها عليه واتهامها للمباريات

■ قرر الجهاز الفني لفريق كرة القدم بنادي الوحدة الاماراتي بدء المعسكر الخارجي بفرنسا في الاسبوع الأخير من شهر يوليو ولدة تتراوح ما بين 21 الى 25 يوما يبدأ خلاله الفريق عددا من المباريات الودية التي سيتم الاتفاق عليها بعد وصول المدرب الفرنسي الجديد كوربيوس. وقد تلقت ادارة النادي اخبارا من المدرب بوصوله الى ابوظبي مع بداية فترة الاعداد منتصف يوليو بعد انتهاء كافة التفاصيل الخاصة بتعاقد وطاقته مع فريقه الثلاث المتبقية في المرحلة الاولى من الدوري.. وقال اليخاندرو بابلتي للصحافيين ان القرار هذه المرة نهائي.

واضاف ان لجنة استئناف في اتحاد الكرة قضت بان ناسيونال كان قد سجل بالفعل حصته المسموح بها من اللاعبين المعارين حين انضم ابريو للفريق من كروزز ازل المسيسيبي في نيسان (ايريل). ورغم ان ناسيونال استغنى عن احد هؤلاء اللاعبين ليحتج مكنا لابرئو الا ان هذا الاجراء اعتبر مخالفا للوائح. واحرز ابريو اربعة اهداف في ثلاث مباريات بعد انضمامه لناسيونال لكن اوقف انتظارا لتحقيق لجنة الاستئناف بعد احتجاجات من اندية منافسة منها بينارول. وغاب ابريو عن مباراتين قبل ان يحصل على حكم من محكمة مدنية يسمح له باللعب الى ان تصدر لجنة الاستئناف قرارا نهائيا.

وفاز ناسيونال في 13 مباراة متوالية بالفوز من مسافة مترين بعد ان حول كرة البو العريضة المنخفضة بذهقة لتهديات خارج الملعب، وسادت بالودري ويحتاج نقطة واحدة من مبارياتهم الثلاث المتبقية ليفوز بالرحلة الاولى من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.

■ خسر المنتخب الاولمبي الفلسطيني مباراته الودية الثانية لكرة القدم امام فريق الجليل الاردني احد فرق اندية الدرجة الاولى بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الفرق رعاية الحامي زايد الرديادة الذي سلم في نهاية المباراة كأس المباراة لقائد فريق الجليل ابي قديمه بدوره هدفة للفريق الضيف وسط تصفيق حاد من الحضور. وعودة الى مجريات المباراة التي شهدت افضلية واضحة لفريق الجليل نجح في ترجمة تفوقه اليدائي بهدفين مكررين خلال الربع الاول من المباراة، انهي من خلالهما مقاومة الاولمبي الفلسطيني الذي عجز بدوره عن

الاول من البطولة.



ردا على علاء اللامي:

الاكرد والمعارضة المتأمركة هم من يجب ان يعتذروا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

طالعنا الاخ علاء اللامي الكاتب العراقي المقيم في جنيف بمقال على صدر جريدتكم بتاريخ 26 ايار (مايو) حول موضوع «المقابر الجماعية» في العراق يستنكر فيه الصمت العربي، اعلاما ونخباً، عن الجرائم التي يحكى انها وقعت في عهد صدام حسين مطالبا العرب بالاعتذار للعراقيين والا فسيؤدي ذلك الى بروز تيارات انغزالية تطالب بالخروج من المحيط العربي والانذفاع نحو علاقات طبيعية و اتفاقية سلام مع الكيان الصهيوني.

لست ادري هل يطالب الاستاذ الفاضل العرب قادة ام

بوركت الفلوجة مدينة الشهداء

على اطراف مدينة الفلوجة في جنيها ايضا قدمت الفلوجة مثالا للبطولة وكانت جداتنا يخرزن اسلحة الثوار في مخازن الحطب وكن يداوين الثوار ايضا.
فوق كل هذا تسمى مدينة الفلوجة مدينة المساجد وهي مدينة تقطنها قبائل عربية اصلية ذات نسب عريق وقدر ما للوازع الديني من دور كبير في تربية ابناء الفلوجة هناك دور للشعور الوطني والقومي فهي ذات تاريخ عريق في احتضان حزب البعث والحركة القومية العربية وساهمت ايضا مساهمة فاعلة في ردف العراق بالكوارث العلمية والثقافية.
ويتميز ابناء مدينة الفلوجة بنخوتهم العربية الاصيلة واحساسهم العالي بقيم الشرف فقد كان من اهم اسباب مقاومتهم للمحتلين هو اشراف الجنود الامريكان على منازلهم من خلال تجمعهم على سطح إحدى المدارس وبذلك يكون من المستحيل ان تخرج النساء في باحات الدور ورؤية الغريب للنساء وهن داخل بيوتهن عند اهل المدينة محتجين على الرقاب.
وهذا ما حدث بالفعل فقد سقط أكثر من خمسة عشر شهيدا وأكثر من مئة جريح يوم 4/28/2003 ثاني يوم لدخول الامريكان للمدينة عندما تظاهر ابناء المدينة محتجين على احتلال مدينتهم ولم يفت في عضدهم هذا بل تظاهروا في اليوم الثاني 4/29/2003 حيث خرج أكثر من سبعة الاف شخص وسقط سبعة شهداء وعد كبير من الجرحى.
من المفيد ان نذكر هنا بأن اهل الفلوجة وعلماء الدين فيها لم يسلموا مفاتيح مدينتهم للغزاة والمحتلين كما فعلت مدن أخرى ولا قام ابناءها بذبح البعثيين او المنطوعين العرب بل احتضنوهم كما قاتل ابناء الفلوجة مع كل العراقيين الشرفاء

الفضائيات العربية ولقب المعارضة العراقية

ونهب ثروات العراق تحت سمع وبصر القوات الامريكية. بعد كل هذا الذي جرى، لماذا ما زال احمد جليبي واعوانه يطلقون على انفسهم لقب معارضة؟ من يعارض هؤلاء الذين تسميهم الفضاائيات العربية والاذاعات والصحف والجلات معارضة؟ متى سيستمرون متمسكين بهذه الصفة؟ ولماذا يتحاشون احد الساعة اطلاق لقب اخر على انفسهم يكون مطابقا لواقع حالهم، عوض التشبث بلقب لا يتناسب مع التطور الذي عرفته الاحداث في العراق؟ لقد دانت لهؤلاء رقاب العراقيين وهم يتحكمون فيها اليوم تحت مباركة امريكية، وخارج اطار اي شرعية، فلماذا يصرون على تسمية انفسهم بالمعارضة؟
اذ اكان هذا هو المعنى النبيل لكلمة المعارضة الذي يتبادر الى ذهن المواطن العربي حين يترنك هذه الكلمة، فان احمد الجليبي وجماعته، ومعهم الفضاائيات العربية افروغا هذا المصطلح من محاولته الاجابية وقتلوا فيه تلك الشحنة من التعاطف التي كان ينطوي عليها، فلقد اصبحت كلمة المعارضة مقرونة بالعراقية، تعني للاسف الشديد الوصولية والانتهازية، والتواطؤ مع المحتل والقبول بالمستعمر، والتبشير بالتحريرو على ايدي الغزاة، ولا شك

● صحیح ان ورقة الطريق هي بالدرجة الاولى ورقة امريكية اسرائيلية، امريكا لا تستحق الموافقة على اي شيء لم يسبق عرضه والتشاور بشأنه مع اسرائيل... هذا تعهد امريكي اعطاه كيسنجر لاسرائيل عندما كان وزيرا للخارجية.. لكن تبقى خارقة الطريق، ورقة وافق عليها الاربعة الكبار.. امريكا، اوروپا، روسيا والأم المتحدة.

● لماذا لم يطلب حضور هؤلاء؟ اوروپا بالذات حيث موقعها - نسبيا- افضل من الموقف الامريكي... لماذا لم يطلب العرب حضورا اوروپيا وروسيا وسكرتير عام الأمم المتحدة؟ لماذا ترك امريكا تغدر بالفلسطينيين؟ حتى ولو كانت امريكا هي الطرف الاهم، خريطة الطريق هي اولا واخيرا اجراء امني لصالح اسرائيل ماذا تقدم اسرائيل مقابل الشهداء والعاقين والجرحى والاسرى والمنازل التي دمرتها والاراضي التي جرفتها بزعرها واشجارها؟ ماذا تقدم اسرائيل قفورا وفي نفس وقت منع الاعمال الاستشهادية التي كلفت اسرائيل الكثير ما لم يكلفها اي حرب عربية في السابق، بل وضعت وجودها نفسه على المك؟ ماذا تقدم لكل هذه المعاناة والهوان الذي الحقته بالفلسطينيين لا شيء؟

انها العنصرية وحكام العرب يرضون بذلك... لا يريدون الاعتراف بالهزيمة او حتى الاعتراف باي مقاومة او كفاح للشعب الفلسطيني، ليس لنا الا الهزيمة لا تنازل لأن هذا يفسدونه على اعطاء مقابل، وهم لا يعطون تنازلات هم دائما المنتصرون... للعرب الهزيمة الهوان والانتكسار... لا يعرفون ولن يعترفوا بهذه الملمحة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني، لأن الحكام العرب انفسهم لا يعرفون لهذا يسومونه عنقا، يريدون ان ينتهي كل ذلك باي

القوات الحالية.

وشارون يحتفل بتوحيد القدس ويعlen للملا وعلى مسمع من ابو مازن بأنه لن يتنازل عن القدس ابدأ، وكنت اتوقع تصريحها مماثلا من ابو مازن او غيره بان القدس لا يمكن ان يتنازل عنها لان الانتفاضة اسمها تنازعاة الاقصى ومن اجل القدس.

وترى النكسة المؤلة آتية في الخامس من حزيران (يونيو) وسيجتمع بوش قبل الخامس من حزيران (يونيو) بيوم واحد مع زعماء العرب (البعض منهم) لعله يذكرهم بان النكسة تكررت عليكم في العراق ولا تستبعدوا ان تتكرر اي غفر داركم. فالهزيمة في العراق سوفها بوش عربيا اي انها كانت هزيمة لكل العرب ولهذا السبب يريد منهم ان يؤدوا له التحية ويعطوا الوفاء والاخلاص وبالطبع أكثر من ذلك يطلب منهم بان يفتخرو جسورهم على اسرائيل وخاصة بعدما أعلن شارون قبوله المتحفظ على خارطة الطريق وبعد اللقاء بأبو مازن وشارون في العقبة.

فالقمة الجديدة هي تقريبا من نصف الانظمة وسيقودها هو ولا تستبعدوا ان تعقد قمة عربية جديدة بعد اختيار رئيس او ملك على العراق وبقياة بوش وشارون وستنتهي المشاكل العربية العربية والمشاكل العربية الانجليزية لان من سيسوخدم هو

القدس

خلال حرب الخليج الاولى او المذنين سقطوا جراء العدوان الامريكي فلحد الان لا توجد ادلة دامغة لادانة صدام حسين بهذه الجرائم.

علينا الا نسقط في فخ الادارة الامريكية والاعلام الغربي الذي يريد ان يثبت لنا بكل الوسائل فظاعة النظام السابق وبالتالي شرعية العدوان على العراق والاطاحة بحكمه. خصوصا انه لم يتأكد بعد توفر هذا البلد على اسلحة الدمار الشامل التي كانت ذريعة لجراثمهم.
علينا بدلا من ذلك ان نطالب بالاعتذار، هذه المعارضة العراقية المتأمركة وهؤلاء الاكرد الذين خانوا امتهم ودينهم وتعاونوا مع المحتل من اجل بضعة دولارات، وفوق كل هذا وذاك ان نطالب الامريكان والامم المتحدة بالاعتذار للشعب العراقي جراء الحصار والعدوان وتقديم التعويضات، وان نطالب بتقديم المسؤولين عن هذه المأساة للمحاكمة كمجرمي حرب (فرانكس، بوش، رامسفيلد، بليز ومعهم شارون...) واللائحة طويلة.

مغفور اسامة
باريس

وغير مدروسة.

من المؤكد بأن المقاومة العراقية الباسلة تتكون من البعثيين وغير البعثيين ولكن من المهم ان تنتبه هذه المقاومة لجملة اشياء.

اولا: الابتعاد عن المجرمين والمنافقين من البعثيين الذين ساهموا مع صدام حسين باغتتيال حزب البعث وتشويه صورته.

ثانيا: احتواء كل الشرفاء من كل الاطيايف السياسية مع

الانتباه والتحميص والتدقيق خوفا من زرع العملاء.
ثالثا: الصرب بكسر من جديد على العلوية وعملاء الاجنبي ومثوري الفتن لأن اي تساهل مع هؤلاء ستكون له عواقب وخيمة.

رابعا: تكوين قيادات بديلة قادرة على اتخاذ القرار المناسب والتواصل.

خامسا: محاولة القيام بعمليات نوعية توقع اكبر قدر من الخسائر لتحطيم روح العدو المعنوية ومشاغلة باستمرار وعدم اعطائه الفرصة لالتقاط الانفاس اخيرا الاهتمام بالشان الاعلامي فالكلمة اليوم لها فعل الرصاصه فيجب ان تقوم المقاومة بكسر هذا التعنيت الاعلامي الوهيب حول عملياتها. اعلام الراي العام المحلي والعربي والعالي سيكون له اثر كبير جدا في تحرير العراق.

القائمة ستكون عملية صعبة وعسيرة وشاقة ولكنها مقدسة بل ربما تكون فرصة للشرفاء لنيل احدى الحسينين نعم انها تستحق التضحية ولنتذكر دائما ان الخونة والعملاء مصيرهم الى مذبلة التاريخ وسرعة لا يتوقعونها لكن الشهداء مصيرهم الجنة والثوار مصيرهم الخلود في الدنيا والاخرة.

د. عمر الصبيحي

عبد السلام بنعيسى
صحافي مغربي

ان تحويل المحتل وتسويقه بواسطة «معارضة» اي البلد، على اساس، انه محرر وجالب للديمقراطية بشكل سابقة سيسجلها التاريخ بعباد الذل والخزي والعار لكل الذين قاموا بها، وقبلوا بها وروجوا لها تحت اي مبرر من المبررات.

ومن سوء حظ الشعب العراقي ومعها ابناء امته وكل المتعاطفين معها انه ابتلي بنظام قمعي وديكتاتوري وفاشي، وظل هذا النظام يخفي كونه نظاما فاشيا تحت عباءة انه نظام وطني وقومي وعروبي، مما اتاح الفرصة عقب سقوطه لكل خصوم الفكر القومي والعروبي المناهض لاسرائيل وامريكا لكي يهللوا ويزغردوا ويعيروا به جميع القوميين العرب بمن فيهم اولئك الذين كانوا يخلتفون مع نظام صدام حسين ويتنفذونه.

هذه المعارضة، هي التي كان يتعين على الفضاائيات العربية الانتفاضة اليها، واعطاؤها الكلمة بشكل دائم وفرضها في الساحة الاعلامية لكي تصبح طرفا فاعلا في اللعب السياسية، وتساهم من منطلقاتها الوطنية والديمقراطية في صنع مستقبل العراق كما يريد له ابناءؤه واشقاؤه، وليس كما تهواه وتخطط له كل من امريكا واسرائيل.

عبد السلام بنعيسى
صحافي مغربي

طريقة، حتى لو تمت اباداة الشعب الفلسطيني كله، لكن لم يستطع الاسرائيليون تقديم هذه الخدمة لهم، والوقت طال وهذا ليس في مصلحة اسرائيل ولا من مصلحة الحكام العرب... المطلوب اجهاض الانتفاضة بأي طريقة وهم شركاء استراتيجيون لامريكا واسرائيل في ذلك... ثم لعل ان ترضى عمرك امريكا واسرائيل رغم كل ذلك!!

● فرنسا وروسيا اعطوا الشرعية للاحتلال الامريكي للعراق... لتحقيق بعض مصالحهم وحتى تقوم امريكا بالضغط على اسرائيل، اوروپا تريد حلا للقضية الفلسطينية كان من الغروض طلب حضورهما لشرم الشيخ.

● على كل الشعوب العربية ننظر لهذه التحركات العربية وكأنها تحركات لاشياح فقداو ارواحهم وتغضت اجسادهم ومن زمان... لكن يعتمدون على الاعلام ووزرائه والتلفزيون ليتكلم من مجهودات وانتصارات واجتماعات تاريخية ويمالون الدنيا ضوضاء بتصريحاتهم، ويرون انفسهم في صور الصحف وعلى شاشات التلفزيون فيطمعنوا انهم ما زالوا احياء وما زالوا يعيشون برئيس دولة في العالم والتي يجافونها ويرتعشون من مجرد كلمة من هناك حتى ولو كانت من صحافي... يتسابقون ويتنافسون على خدمة امريكا ويغار الواحد من الآخر... لكن ابين للشعوب بعد كل هذه السيلابل والزلازل والنفاق والفساد والخيانات فساد من الخليج للمحيط... حتى الطبيعة اصرت على كشف فسادنا!!

محمد حمدي
باريس

«الانتفاض سويوا ضد الارهاب».

وتترامن هذه القمة باحتفال اسرائيل بنصرها على العرب عام 67 وسيؤف هذا الاحتفال بوش لهؤلاء الزعماء ويقول لهم ما عليكم الا ان تفتحوا سفارات لاسرائيل وبما انكم بعد هذا العمر الطويل ما استطعتم تحقيق شعار «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، فما لكم الا ان تتصلحوا مع اولاد اعماكم وتنبهوا الامر.

وبما ان خارطة الطريق تنص على ان الدول العربية تعترف باسرائيل فما الداعي للتأخير بهذا الاعتراف العلني وبما انكم تعترفون سرا والجزء هنا فليكن علنا من الاعتراف.
وبوش القادم للمنطقة ليس حبا في العرب ولاول مرة سيزور المنطقة وسيهتم بها لانه يريد تعزيز نصره في العراق على الجميع ويريد ان يهني اسرائيل باحتلالها للاراضي المحتلة والقدس. ويريد ان يظهر لشعبه بأنه مهتم بقضايا الشرق الاوسط قبل الانتخابات ويريد ان يطمئن بان الجيش الامريكي يعطي رواتب العراقيين بانتظام من عائدات بترول امريكا الذي تملكه العراق الآن.

واكثر من ذلك قمة برئاسته من اجل ان يذكر العرب ان وجود اسرائيل وامنها هو من مهماته الرئيسية وان اسرائيل وجدت لتبقى واقبلوا ما نطعمكم اياه واذا ما قبلتم فانتم احرار واذا

همسات

حبيبي

انت لست بعيدا

احمل متاعك وعد البنا

غدا سندخل الوطن

في ربيع ما...؟!

لا تخش الشياطين والوحوش المسلحة

بآلات الرب

فقد خرجت من اقية «النازية» حيا

ايها العمال... والفلاحون... والمتفقون

والاحرار ايضا.

يا اطفال الانتفاضة

وكل الفقراء

ايها الغرباء... وكل ما يمت للنضال

والمقاومة بخيط من الالم،

ضعوا يدا بيد

لا تضعقوا!

قاسموا الطغيان وحكم العسكر

والاستيطان

والفاشية الجديدة

لا تخافوا... لا تطلوا

«ابثتوا ولا تنزعزوا»

تسربلوا بالحق- تمسكوا بالارض.

في عقد جديد... وقرن جديد ربما

سنعود للوطن!

سنسقط الطاغية وكل ما علق

عليها من اوراق سوداء

وغبار العصور الماضية

وشعارات محشوة بالحدق والتعصب

والدينميات والفساد

ارجوك يا حبيبي... ان لا تشيخ

كن... كما اعرفك دائما

شبابا متجيدا بالجمال... والفكر

تحول الى صورة عصرية- حضارية

حية في كل الفصول... والسنين والعقود

التي مضت، والتي ستأتي

حبيبي

لا ترعك لاحد

لا تتوجع امام احد

لا تدع اليأس يزورك

ولا الخمول يطوكـ

لا تنم قبل ان تقرا

ماضي... واخطاءك

وتشرف على المستقبل

بالكلمة... والعين... والعقل

ابك حتى الفجر

لترتوي حكمة الايام

وان يكبت

ابك بصمت... وبغزارة

وحيدا... بعيدا.

عن كل صبيح واعلان

أو ندم

ابك حتى ينصهر النار

وحديد المقاومة في الضلوع

ليبقى القنديل مشعا دائما وابدا

مع نجوم الليل

لا تخف... لان الحق مكع

لا تخف فالباديء اساس الخطوات

لقد اكتسبنا الحكمة

وهذه هي الآلآء

فالتجارب كنوز

ما اغنانا.

لسنا وحدنا

غايات الفقراء واسعة

تكتات السجون ممتدة.

مدن المنافي كثيرة

جبال الالام شاهقة

والآلم المبعدين...

المظلومين ناطرة

صابرة

منذ القرن العشرين

على ابواب دمشق

وفلسطين!

مريم نجمة

هولندا

رفضتم فلن تأخذوا اي شيء لان ما بيدكم حيلة او قوة لتأخذوا اي شيء.

اولا انهم قة من رئيس امريكي في التاريخ يستهزئ بالعرب جميعا واطاحة نظام عربي وعزل قائد ثورة في فلسطين يجمع بهذا العدد من ما يسمى بالزعماء العرب.

هذه القة التي ستكون من اهدافها الرئيسية وقف الانتفاضة بعدها يجتمع مع ابو مازن لانه سيطلب منه بان يضرب بيد من حديد الارهاب الفلسطيني ويقولوا له نحن وراءك.

وبعد ان ينتهي من ابو مازن سيطلب العرب ان يوقعوا الدعم- اي دعم للفلسطينيين من اجل وقف الانتفاضة- يعني لا يوجد هناك دعم لان الان الجميع يرتفع خوفا من ان تلتصق اليه هيمة الارهاب.

بالنهاية في هذه الذكرى الحزينة في الخامس من حزيران (يونيو) ستكون هناك بطاقة تهينة لبوش من اجل احتلاله للعراق ولشارون من اجل اعلانه الرفض اي تنازل عن القدس والحدود واللاجئين والمستوطنات ومن سيغدم هذه البطاقة بالطلع عراب كامب ديفيد.

امين ابو ادهم
القدس

بماذا سيواجه العراقيون امريكا بعد تنصيب «حكومة وطنية» موالية لواشنطن؟

أي احتلال نرفض؟!

ربيع الحافظ*

عقد في لندن قبل اسابيع مؤتمر نظمه عراقيون من اتجاهات مختلفة تحت شعار «لا احتلال للعراق»، المؤتمر له خصوصيتان: الأولى: هي أن المشاركين فيه يقعون بطعومهم الفكرية خارج دائرة المذاق الأمريكي، والأخرى أنهم نيام من اتجاهات واختصاصات شتى ليس من السهولة اجتماعهم في ظرف عادي.

ظاهرة المؤتمر أصبحت تنكرر في أكثر من مدينة بريطانية وربما أوربية، وتتخذ أشكالاً مختلفة باختلاف القائمين عليها، والاعتقاد هو أن هذه الظاهرة الفتحية هي إرهابيات لولادة معارضة عراقية شريفة هذه المرة، كما يمكن اعتبارها إعادة تنظيم مبكر لصفوف طيف سياسي عريض في مرحلة عمرها لا يتجاوز بضعة أسابيع.

كان رفض الاحتلال قابساً مشتركاً، وتباين الحاضرون بين مناد بعودة السيادة الوطنية على الثروات، أو سلامة العلماء العراقيين، أو رفض العيب بمناهج التعليم، أو التعويضات المالية عن التلوث، أو رفض قيام علاقات مع الكيان الصهيوني وغيرها، وجاءت مشاركات الحضور كل على شاكلة.

الحدث كبير، ويتسع للمقال السياسي والقصيدة والخُطبة والمظاهرة والأزوجة والدعاء والشكوى، ولكن التساؤل: ما هو الاحتلال الذي نرفضه؟ أم مظهر الديباجة الأمريكية في الشارع، أو طائفة الأباتشي في سماء العراق؟ هذه المظاهر لن تدوم، وستختفي بقرار أمريكي.

هو ما يسري على العلاقة بين الغالب والمغلوب، فهذه الحرب لم تكن حرباً بين دولتي جوار تتدخلان في القيم والتاريخ، وإنما بين حضارتين مختلفتين، بل ندين تنازعا يوماً بالسيادة على هذا الكوكب، وأن طورا انتقاليان من الطوفان الثقافي والاجتماعي والاقتصادي حادث لا محالة قبل حدوث انقلاب، ولكن مجريات هذا الطور لا ينبغي أن تكون عامل يأس أو «بارومتر»

يقاس على أساسه نجاح أو إخفاق مشاريع مناهضة الاحتلال. القضية أكبر من أن نتعالج من طرف واحد، ولكن نحتاج محاقق يتفق عليها الجميع ستدخل مجتمعة في صياغة المرحلة القادمة منها: إن الأمريكان لم يأتوا للعمل خيري، وأن لهم مصالح حسروص على تحقيقها، وأنهم شاهن شاہن آبی مثل بحاجة إلى غطاء و«ظني»، لعلها نابليون بون بول مصر، والجنرال مود في سقوط بغداد السابقين، وعمرها غائر وبتبعه بربر. يوازئ هذه المحاقق: تركة سياسية ثقيلة لا يزيد على ثلاثة عقود من نظام الحزب الواحد والجرر الإعلامي، تنضح في ضعف الأداء السياسي عند الغدر والجماعة، وتركة اجتماعية ثقيلة لا تثر على الناس، تستشعل «الحكومة الوطنية» بمقاييس أمريكية وزوراء أمريكيين، وتستنفذ الأحزاب والصحافة والانتخابات والبرلمان، وتستمر «الحكومة الوطنية» على التحولات العميقة المقدمة لها، سيشهد العراقيون تغير مناهج التعليم، وإغلاق ملجأ

لا نريد حربا اهلية في اليمن

لا نريد حربا اهلية في اليمن

حسن بن علي الأشموري*

■ هناك تساؤلات عدة وثمة جدل حول قرار العفو الذي اتخذته الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فيما يتعلق بالحكمين الهـالـكـيـن الذين أخذوا قرار الانفصال السياسي والعسكري عن دولة الوحدة من ناحية التوقيت وماهية القوى التي ضغطت على الرئيس وما الهدف من القرار ومدى صواب القرار نفسه في الظروف الحالية.

بالتأكيد ليست هناك إجابة واحدة لهذه التساؤلات وكل طرف من أطراف القرار لديه الإجابة التخيلية المريحة التي ترضي قاعدته التي قد لا تكون هي الإجابة الصحيحة. القادة الملعونين في الخارج الذين شملهم القرار والآخرون من قادة الحزب الاشتراكي وكوادره في الداخل وتشراكرهم

الرأى من تسمي نفسها بالأحزاب الوطنية يجزمون

أن هناك ضغوطا أمريكية تمثلت في تصالح قديمها الولايات المتحدة عبر سفيرها في صنعاء ادمون هيوال الذي يخطر ببال بشكل كبير في الأوساط السياسية والحزبية وحتى القبايلة في اليمن أكثر من أي مسؤول يعني آخر وقد أقام علاقات واسعة وشخصيات من كافة ألوان التحزبين في اليمن وغيرهم وقدمت نفسها سوا أكانت من الحزب الاشتراكي أو من الأحزاب الصغيرة الأخرى إلى السفير الأمريكي كقوة يمكن الاستعانة بها في مواجهة ما تسميه الولايات المتحدة بالأحزاب.

ولهذا فإن قرار العفو هو حصيلة للتفاهم بين السفير الأمريكي في صنعاء وبين بعض أعضاء الحزب المؤثري في الداخل، وهناك قسيل آخر في الحزب الاشتراكي وفي الأحزاب الوفاة الأخرى مقتنعون بأن الرئيس آزاد من القرار إعادة هؤلاء القادة إلى اليمن ومن ثم يتم التخلص منهم واحدا

بعد الآخر وهو أمر لا يمكن تصديقه. أما الذين يعرفون الرئيس صالح عن قرب فهم مقتنعون بأن الرئيس كان منذ ثماني سنوات يخطط لقرار العفو

هذا وهو يسبق في هذه الحسالة إعلان الحزب

الأمريكية على الإرهاب بسنوات وقد كان الرئيس صالح اتصام معهم جيعما بل أن الرئيس كان على اطلاع بكافة نشاطاتهم وكان كل واحد منهم يسبق للثريين ما يقوله الآخر؛ ثم إن الرئيس أعب أنساق في الحزب الأمريكية على الإرهاب كغيره من الزعماء وأمريكا راضية عنه ما عدا بعض تحفظها القضايا العربية وبالتالي فمؤيدو الرئيس مقتنعون بأن القرار كله خاص ولا أعلامات فيه وأن هذه القيادات الحزبية لم تعد قوية، فقد تم تحييد القوات التي كانت تعمد عليها وأن من سيحدها قوتها وضعفها إذا ما شاركت في الحياة السياسية هو الرئيس صالح نفسه ومن جانبه يشعر حزب الإصلاح هو الشريك الثاني في الدفاع عن الوحدة بأن الرئيس يبحث عن تحالفات جديدة لتمسير المشروع الأمريكي الذي يقضي بتجحيمة والتقليل من أهميته ودوره في اليمن وأن هذا جزء من

حكومة وطنية» موالية لواشنطن؟

أي احتلال نرفض؟!

ربما يشار في هذا السياق إلى أن خسارة المثقف الكردي في الانقلاب الأيديولوجي الأول للمنطقة سيقت غيرها، وانحسر مضماره من أستاذ ونحوي وصالح ومفتي وأديب في معاهد وندتديات حواضر الشرق؛ اسطنبول وبغداد والقاهرة ودمشق، إلى ناشط محلي في كردستان، ومن فاعل رئيسي وند عنيدي في عصر نهضة الحضارة الإسلامية ومطاولتها للامم العشر، إلى الانكباب على إحياء مشروع قومي أقصاه قبل أربعة عشر قرن دخول الأكراد كثف الحضارة الإسلامية وتحكم رجالتهم بمفاصل التاريخ.

السؤال الذي يشغل بال المشارك في المؤتمرات الجديدة في ضوء ما سبق: ما هو الاحتلال الذي نرفضه، وبأي الوسائل؟ الهوسة العراقية المعروفة تقول «هز لنلنن ضاري وبكها» يوم أن قتل الشيخ ضاري الزوبعي الضابط الإنكليزي ليتضامن إبان إرهابصات ثورة العشرين في الفرات الأعلى، لكن الضابط الأمريكي القواعد جيه غارنر سيذهب، وسيذهب بربر. بمادا سيهر العراقيون واشتطن ويكونوا بعد انتقال الأمانة من بربر إلى محمد وعبد الله على من سيتناوَى القوار (عصا في رأسها قار) عندما ينسحب «الطوب» (الدفع) الأمريكي؟ هل سنستمر بالشتعارات، أم نتعقّى بذلك الحد من الاستقلال؟

من لم يشهد ولادة النظم العربية في بداية القرن الماضي، فإن أمامه اليوم مخاض حي، وإذا كان العراق سعيد شغل مقعده في الأمم المتحدة بعد حين كدولة مستقلة وجيوش الاحتلال لا تزال تريض على أرضه ووزاراته يديرها أمريكيون، وأن هذا بالاتفاق هو استقلال المثقلين، فالسؤال: لقد ملنا الدنيا ربحاً من الزمن صخباًيانا تشيد وقصائد وأعياد الاستقلال، فمادا كانت الحقيقة الأمر في المرة السابقة؟ بمادا يختلف استقلال دول الجوار عنا؟ لماذا هذا استقلال مغلفين وذاك حكم وطني، وهذا طرطوط وآخر صاحب جالة إذا كانت الديابات واحدة؟ كيف سيستخني الشارع العربي هذه الأنظمة لنصرة العراق أو فلسطين؟ بل يعقل أن يستبدج أهل دمشق بعد نصف قرن بحاكم في بغداد من الطراز الذي نراه اليوم؟

كيف يمر على شعبنا مسلسل من هذا النوع؟ كيف يسع أمة تكثر تكرر كارتة بهذا الحجم مريض في أقل من قرن واحدة قد لا تكون إجتثاث العطب من جذوره واستبدالها بسلاميسلم هو الاختيار الكيسم دامتس، لكن العراق اليوم يقف على (ground zero) مثل برجي نيويورك، ولابد أن تكون إعادة البناء من (ground zero) بوصافات هندسية وقائية تجنبه حدوث ما حصل في المستقبل.

ليس أسهل على مدرسة الاحتلال المعاصر من قبة برلمان، وحكومة بالغليلة برلمانية مريحة تلقياً ظلال أحزاب سياسية معارضة مدججة ليرخص لها عام وتعافى بالبرلمان السياسي عاماً آخر، تطالب بحجب الثقة عن الحكومة بسبب مشكلة مأسوسير (الحمل المول المفروضة، بينما يتفرد رأس الالتحاق بالانقلابات الخارجية التي تفتح المرات المالية والأجواء والقواعد أمام الاجنبي دون ولو مناقشة برلانية، حتى ولو على الطريقة التركية التي تعافى عليها اليوم. لم يوجد عليها الأمريكان باكثر من الذي يباركونه في دول الجوار أو يعاقبون عليه؟ «الحكومة الوطنية» حدث مفصلي في تقويم الاحتلال، فهي القطرة التي إن عبرها بسلام إلى الطرف الآخر فسقطضي به إلى فضاء سياسي رجب هو الطور المدني للاحتلال الذي يخفي في

مخطط يستهدف الإسلاميين في الدول العربية والإسلامية. وبالتأكيد فإن خوف الإصلاح لأساس له فالرئيس يستطيع بدون تحالفات مع أحد أن يقيد أي حزب بل وتقسيمه أن اقتضى الأمر ذلك اعتماداً على شخصيات تم شراؤها بوسائل مختلفة داخل كل حزب لتصل لصالح توجهاته، ويبقى السؤال الكبير ماذا يعد لم ستعود مع عودة هؤلاء إلى اليمن الأزمات التي عصفت به طيلة السنوات الأولى للوحدة لقد كان قرار العفو بالقبول حكيماً واليمنيون تعودوا من الرئيس هذه القرارات فقد أعاد في السابق إلى اليمن رئيسين هامين لهما أدوار بارزة كبرى.

ولم يكن له علاقة بإبعادها ولم يكونا قد ارتكبا أي خيانة في حق اليمن وهما المشرير عبد الله السلال قائد الثورة وهو من قبيلة سحنان الله ينتغمي إلهة الرئيس وحكيم السياسية هو الرحمن الأرياني ثاني رئيس في اليمن وتعهما في إطار بغفتهما بالعيش في اليمن وحسب، ولم يكونا أي فصيل البسة في أي نشاط سياسي أو البحث عن أدوار جديدة ويعود إليهما الفصل في استمرار حكم الرئيس فقد كانا يشيران

عندما تتحول الفضائيات العربية إلى أداة لتفريخ «الخبراء»

اللون الخاكي وتضفى فيه الشرعية المحلية على الاحتلال مثلاً أضفت الأمم المتحدة الشرعية الدولية عليه، وبعبارة أخرى هو «الاستقلال» الذي يوصل الدولة إلى المصالح الدولية كالألم المتحدة وفتح السفارات كيباى الجمهوريات والممالك العربية الشقيقة، وستلحق الحكومة الوطنية الطريق أمام توظيف القضاء المدني للاقتصاص من نشطاء مناهضة الاحتلال، وسيجعل سمي «البعث» مرادفاً للمقاومة و « اللاوطنية» ويكون بنداً ثابتاً في الدستور الجديد، كما هو الحال مع النازية في دستور لمانيا، مع علم العراقيين أن البعث انتهى بوصول صدام إلى الحكم، وحلت محله الأجهزة الأمنية، بينما حلت خراطم القائد محل الأيديولوجيا.

بهذه الحكومات العربية منذ سقوط المنطقة الأول في القرن الماضي في واحة سياسية بعيداً عن لهيب محاسبات حقيقة مع قطاعات الشعب الواسعة غير الممتلئة في الطيف السياسي، والعراق هو الدولة الأولى من رفعة ساكس- بيكو التي تخضع لعملية جراحية أيديولوجية وديموغرافية بهذا العمق، يعد أن تضخمّت هذه الدول سكانياً ونمت علمياً ورمّت على مدى تسعة عقود جانباً مهماً من شخصيتها الثقافية التي انقلبت الطيفان الفكري الذي صاحب الاجتياح السابق بالتشوهات.

يبقى السؤال: ما هي أدبيات المقاومة في ظل هذا الاحتلال وفي ظل «حكومة وطنية»؟

يقولون إن السياسة في الممكن، ولابد هنا من إضافة حقيقة أخرى إلى جملة الحقائق الألفة الذكر، وهي أن الشارع العراقي متخف بالأحزاب السياسية القديمة منها والجديدة التي ظهرت على السطح كالقطريات، ومتعشش للصدق والأمانة، ومفتقد لحسن السلوك والسيرة الذاتية، وهي مؤشرات في اتجاه عدة أمور: دور شاعر، وأصحاب هذا الدور، وعرف استثنائي من غياب الاحتراف السياسي.

الناس العاديون يتحدثون في الندوات التي تبثها الفضائيات العربية من بغداد عن مواصفات مفقودة في قائمة السياسيين الوافدين منهم على وجه الخصوص، منها: الزهارة وعدم الارتاق في السياسة، ولوعة العلاقة مع الاجنبي وخلو السيرة الذاتية من جتج سياسية أو أخلاقية أو جنائية أو مالية وغيرها. رب قائل يقول لن يفوز أحد بسبحة «يا نصيب» الشعب هذه لاستحالة هذه المواصفات في الوسط السياسي، والواقع هو أن الفائز الوحيد «يايا نصيب» الشعب موجود ولكن لا علم له بنتيجة السحب، ولا يذهب لتسلم جائزته، أو أنه لا يدري كيف يتسلمها.

هذا الصنف قوامه الناجحون الذين قلدهم المجتمع ناشئين الإيثار والتضحية والمهنية في أوقات الأزمات، ومنهم الطبيب والمهندس والتاجر والعالم والكاتب والشاعر، هذه هي الأغلبية التي تحملت أوزار الفاسقيين والتطشلقين، وبقلتها اليوم مشهد البلاد، لكنها تلتأي بقيمتها ومنازلها الاجتماعية من لوعة تكانين السياسة وسامسرتها. هذه الشرائح تستحق في كل ما كتبا منها شجب العدا، لأنها ليست المعادن التي تصنع منها أمريكا سيانتكا، فهي تصنعها على الدوام من شراوبل المجتمعات.

إنها ظاهرة استثنائية أن يتدخل غير السياسيين لإصلاح وضع سياسي معطوب، إلى حين استرداد المؤسسة السياسية عافيتها ثم يعود كل إلى مصالحه كعودة الجيش إلى تكتله بعد استتباب الأمن الذي تفسده العصابات، بعد بقاء هؤلاء عن سخط تراقب المؤسسة السياسية وتديره، بينما يساومها كلما طغرت.

العراقيون –لاسيما في المثق- ليسوا عاجزين عن إيجاد منظومة سياسية بديلة حتى ظهرها سياسياً لهذه الشريحة في العراق، توازي بيجوتها وإصداراتها وزارات «الحكومة الوطنية» المرتقبة وما ستفعله من أيدي الشعب من تليفات، وتتحوّل واقعيالاً «حكومة ظل» تحيل لسلات البرلمان إلى جحيم سياسي وتكون الطرف الحاضر الغائب فيه. هذه المنظومة ستكون أساس حال الشارع، وستكون قناتها القضائية أو موقعها

سهيل كيوان*

في هذا اليوم (يوم الطفل العالمي) يفترض أن يفرح الأهل بابنائهم والابناء بنوهم، هذا اليوم يفترض بالانقاء بنوهم، هذا اليوم مرة أخرى لعالم فقد سمعه ونصره وخسیره، يحق لهم إطلاق فلسطين مطاردة الفرائش في حقول القمح دون تدخل رابع قوة عسكرية في العمل، يحق لهم جمع الطرازيين الذهبية على سفوح عيبال ليس لاييه مكان عمل ولا مصدر رزق، بل لا ينبغي لأهل العاجز عن توفير لذة من السعادة لاطفاله ولا حتى بصورة حبة بوطة في يوم الطفل العالمي، كيف لا يحزن من يعرف أن والده واحد من أكثر من ثمانية آلاف سجين ولا تمكن زيارته، ولا التراجع على ساعديه، وإذا تمت زيارته فلا يمكن تقبيله أو حتى الاستماع له، في هذا اليوم الصغى الجزائري الاغبر بالذات يشتهي عشرات آلاف الأطفال الفلسطينيين، قبلة من (بابا) الذي أخذته الجنود معصوب العينين في فجر يوم ما ولم يعد في المساء ومر مساء ومساء ومساء وما زالوا بانتظاره، أو عاد لكنه دعا عاجزاً عن الحركة وحتى عن اهداء الاستمامة لآلاف أطفال فلسطين بحبة بوطة وقطعة شوكلاتة مليا في طفل في العالم، ولكن وحوش البشر حرموهم حتى من هذه الممتح الصغيرة (الكبيرة)، حرموهم من الدفئ والاقلام ومن الألوان ومن المسكن وحتى من ظلال الشجرة في هذا اليوم بالذات يتذكر الأطفال الترابيح الذين اختطفهم رصاص القنص عن مقاعد

على الانترنت على الأقل هو الموقع الذي يقصده الناس كلما توفحت «الحكومة الوطنية» تحكمة أو أمتخت صفقة تجارية أو أمنية لتشرعل على الحقيقة، وستكون هذه المنظومة هي حكومة المعارضة الحقيقية التي يتطلع إليها الشارع، لأن مهما لبس إسقاط الحكومة والجلوس محلها كما هو حال المعارضة البرلمانية، وليس من المستغرب أن تتناغم برامج أحزاب أو شخصيات سياسية في الداخل مع طروحات منظومة تحظى بشقة الشارع.

ما قام به عراقيون في بليجكا مؤخراً دعوة قضائية لحاكمة «محرر العراق» الجنرال توم فرانكس بينهم جرائم الحرب مثال عملي على الدور المشترك بين عراقيي الداخل والمثني، وعلى نوع المسؤولية الملقاة على المثني، وهو واحد من أيام عشرات الملفات التي يمكن فتحها وتوثيقها ووضعها بين أيدي الشرفاء في الداخل لإظهارها في وجه «الحكومة الوطنية» التي تستغلق خلسة الملف تلو الملف وشكراً وعرفاناً للأمريكان.

لاستقسط سقوط بغداد الحواجز بين فئات مختلفة من المجتمع تعتمد الانطوائية في عملها، ونفعهم بشكل اضطراري ومفاجئ باتجاه العمل المشترك، لكن هذا الانفتاح لا يقي طرائق تفكير مختلفة ومشارب ثقافية متباينة تنفي عن هذه الغرضات صفة الفريق المتجانس المؤهل والقادر على الانطلاق بحظى فعلى.

مرحباً هو الآخر، فالأوروبيون الذين أرادوا رثق خروقيهم التاريخي، لم ينطلق مشروعهم برفع الحدود وتوحيد العملة، لكتمهم وضعاو نصب اعينهم حقيقتين اثنتين: الأولى: رغبة جامعة في إيجاد صرح أوربي مشترك، والثانية: ركام من الخباياات والحساسيات بين أصحاب الرغبة، أي أن الاختلاف هو الأصل والوفاق ليس مستحسناً، فجاءت الانطلاقة واقعية ولم تكن عاطفية، ولم يكن الاتحاد الأوربي في أية مرحلة من مراحله عنواناً يبحث عن واقع، وإنما واقع يبحث عن عنوان، وهو أول نظام إداري من نوعه في العالم ابتدا بأوربا مشرمة وانتهى بها على مشارف الدولة الواحدة، ولو يُشر أو ربيبو الخمسينيات خارجين للثو من الحرب بعمال أوربا الحاضرة لكان ذلك مجلبة للنش وربما التهم.

الأمريكان ليسوا أهل سياسة أو دهاء وإنما اهل بارود، لأن البارود عنصر أساسي في تفكيرهم وتدير شؤون حياتهم منذ هجرتهم إلى الأرض الجديدة، والإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس التي تنتشها أمريكا لا تكفيها وفرة البارود، فقد كان دهاء الإنكليز الفطري يعبداً للبندقية في بناء وإدامة إمبراطوريتهم، ولا ريب أن يكون الأمريكان أسهل من غلب صغى الصمم، وما نازلوا خصما سياسياً إلا وخسروا الحياة مهما خسروا.

الجندي الأمريكي يدرك أنه لا يستطيع إلى الأبد التشرنق بـ «الخاكي» والخسوة والماربطة على رؤوس الطرقات وتلقي الفصريات من فوق الأسطح والأزقة والبساتين في اللوحة والأعطية وهيت والرمادي، في هي رفيفة الجندي الاسرائيلي الذي انتهكه شبان الانتفاضة فلسطين أقرب مثال.

شاورن بحاجة إلى حكومة أولى بزمان للإجهار على الانتفاضة، وبوش بحاجة إلى حكومة إلى ركة لتفادي انتفاضة تلوح ملاصحا، أو أن تغدر فتشيل كعول مفجس عشائر أو طوائف أو غفاري، المهم واجهة تحقق المطلب، الفلسطينيون فهووا اللعبة، والعراقيون قادرون على خلع أسنان «الحكومة الوطنية» وقطع العمل السياسي الذي يخرج الحثل من البئر العراقي، وأخيراً هم قادرون على أن لا تكون قضيتهم الاستثناء الأول لقاعدة الفشل في المي السياسية الأمريكية.

ما لم توضع العصي في نولاب المركب الأمريكي، وتلقى المسامير أمام مجلات النظام السياسي التافه الذي يريدوه لنا، فسيفعل الجندي الأمريكي «الخاكي»، وينعم بيليالي ببغداد ويتحول وجوده في بلدنا إلى نزهة.

* كاتب من العراق يقيم في بريطانيا
rabec@alhafedh.co.uk

طرازيں مذهبہ

الدراسة، في هذا اليوم يسال الاطفال معصميهم
من صحیح ان ارواح الاطفال الشہداء تستقر في حواصل طيور خضر في الجنة! وهل یسكن الاطفال هناك... وراء زرقة السماء، في هذا اليوم طوار مرة أخرى لعالم

فقد سمعه ونصره وخسیره، يحق لهم إطلاق فلسطين مطاردة الفرائش في حقول القمح دون تدخل رابع قوة عسكرية في العمل، يحق لهم جمع الطرازيں الذهبية على سفوح عيبال ليس لاييه مكان عمل ولا مصدر رزق،

بل لا ينبغي لأهل العاجز عن توفير لذة من السعادة لاطفاله ولا حتى بصورة حبة بوطة في يوم الطفل العالمي، كيف لا يحزن من يعرف أن والده واحد من أكثر من ثمانية آلاف سجين ولا تمكن زيارته، ولا التراجع على ساعديه، وإذا تمت زيارته فلا يمكن تقبيله أو حتى الاستماع له، في هذا اليوم الصغى الجزائري الاغبر بالذات يشتهي عشرات آلاف الأطفال الفلسطينيين، قبلة من (بابا) الذي أخذته الجنود معصوب العينين في فجر يوم ما ولم يعد في المساء ومر مساء ومساء وما زالوا بانتظاره، أو عاد لكنه دعا عاجزاً عن الحركة وحتى عن اهداء الاستمامة لآلاف أطفال فلسطين بحبة بوطة وقطعة شوكلاتة مليا في طفل في العالم، ولكن وحوش البشر حرموهم حتى من هذه الممتح الصغيرة (الكبيرة)، حرموهم من الدفئ والاقلام ومن الألوان ومن المسكن وحتى من ظلال الشجرة في هذا اليوم بالذات يتذكر الأطفال الترابيح الذين اختطفهم رصاص القنص عن مقاعد

نفاق فاضح



أمدد ناصر

ليس هناك انحياز ونفاق اكثّر وضوحا مما ابداه «سيد العالم الجديد» جورج بوش في قمة العقبة.

ففي الوقت الذي شدّدت كلمته على «الارهاب» وتجييف المنابع المادية والمعنوية التي تغذّيه، اعلن بوضوح ما بعده وضوح، حرصه على وجود اسرائيل كدولة يهودية!

ليس الارهاب المقصود هنا هندوسياً أو تاميليا ولكنه اسلامي. و«تجييف المنابع، ليس مالياً فقط وإنما(وهذا هو الاهم) ثقافي. اي أن تغير دول كالسعودية أو ايران وباكستان، على سبيل المثال،

جلدها بالكامل بين عشية وضحاها.

منعوق على السعودية وايران وباكستان، في اطار هذا المنطق الاعوج، ان تكون دول اسلامية ومسموح، بل ومطلوب، ان تكون اسرائيل دولة يهودية مع ان اكثر من عشرين في المائة من عدد سكانها من الفلسطينيين العرب غير اليهود.

فهل هذه مقدمة لتفسير هؤلاء الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، الى الدولة الفلسطينية العتيدة للحفاظ على النقاء الديني (ام العرقي باعتبار ان اسرائيل ترى اليهودية ديناً وعرقاً) للدولة اليهودية؟

باعتبار اني ضد ان تكون الدول دينية اسلامية كانت ام مسيحية ام يهودية ام هندوسية.

فالدين شيء والدولة، في عصرنا الراهن، شيء آخر.

الدين لله والوطن للجميع.

ليس هذا، ايضاً، ما تسعى اليه امريكا التي لا تعتبر نفسها، على مستوى التشريع، دولة مسيحية بل دولة علمانية ديمقراطية تضم طيفاً واسعاً من الأديان والعتقدات، وتعرف فصلاً كاملاً بين الدين والدولة؟

كفكيف تتعلمل امريكا، اليوم، من دولة دينية حليفة لها كالسعودية وتعلن على رؤوس الاشهاد دعمها المطلق لاسرائيل، لا كدولة ديمقراطية لجميع مواطنيها وإنما كدولة يهودية؟

لا اجد، شخصياً، تفسيراً لهذا التناقض الا في كون الادارة الامريكية الحالية دينية ايضاً.

اي ان امريكا اليوم لم تعد دولة تفصل بين الدين والحكم في ادائها السياسي، كما فعلت منذ سنن دستورها، المتأثر بمبادئ الثورة الفرنسية، الذي اعتبر، في حينه، اكثر الدساتير ديمقراطية في العالم. هو، اذن، التحالف بين «الحافظين الجدد» الذين ينتمي معظمهم الى اليهودية ديناً، والليكودية سياسة، والتيار المسيحي المنصهين الذي ينتمي اليه جورج بوش الابن؟

ليس هناك لدي تفسير آخر لهذه الحماسة الصهيونية التي يبديها بوش الابن حيال كل ما يتعلق بإسرائيل، حماسة فاقت، بما لا يقاس، حماسة بيل كلينتون الذي قبل عنه، عندما كان سيد البيت الابيض، انه اكثر الرؤساء الامريكيين تأييداً لإسرائيل.

دنينا وسياسياً، في خطاب العقبة على الطابع اليهودي لإسرائيل، ولكن ان يجاريه في ذلك الرئيس الامريكي، فهذا غير مفهوم، خصوصاً وأنه غير مسموح للدولة الفلسطينية ان تكون اسلامية، بل حتى ان تكون فيها قوى اسلامية ك«حماس» و «الجهاد الاسلامي».

غير ان هذا كله، كما يقولون، «كوم» وكلمة ابو مازن «كوم» آخر. فقد صرنا، بعدها، نترجم على كلمة ياسر عرفات التي القاها بين يدي الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم توقيع اتفاق اوسلو التي ظنناها، يومها، قمة الركازة في التعبير عن قضية لديها من بلاغة الواقع ما تتفوق به على بلاغة الكلمات.

يمكن، الآن، بكل اطمئنان، ان نعيد الاعتبار لكلمة عرفات بوصفها نصاً تالياً كلاسيكياً.

نصا يرقى الى شيء ان يسمى «الثورة الفلسطينية».

كلمة ابو مازن لا هي كلمة ثورة تحرر (بوش نفسه اعتبر ان محمود عباس يمثل قضية الحرية، تصوروا!) ولا هي كلمة دولة قادمة على الطريق.

فليس بهذا التغاضي الزهيب عن الشوق الفلسطيني الى الحرية والاستقلال والجلجلة الطويلة في سبيلها ما تبني السلطة. ولا بهذا الوعد الخيف لمن لا يركبون مركبة تقوم فلسطين الدولة -الحلم- لم يتوعد شارون معارضيه بالاجتثاث ولم ينس، لحظة، وهو يتكلم الشعب الذي يمثله، هاتيك عن نسيانه خرافة الاسرائيليين في رواية ذاتهم، ولم ينس بوش «الارهاب» بوصفه قضيته الوحيدة، الآن، فلماذا نسي محمود عباس قضيته وهو صاحب القضية الحقيقية الوحيد بينهم؟

نسي ابو مازن لب قضيته وراح يتحدث عن افرازاتها.

لست مع العمليات العسكرية الفلسطينية التي لا تفرق بين ما هو مدني وما هو عسكري.

هذه اعمال ضارة فعلاً بالقضية الفلسطينية ذات الشقل الاخلاقي الكبير في العالم، ولكنها ليست لب المشكلة.

ليست هي القضية.

القضية الاساسية تتعلق بالاحتلال.

القضية تتعلق بوجود شكل من الاحتلال لم يعد مقبولا في العالم. الاحتلال، هذا الشكل الوحشي من الاحتلال بالذات، هو القضية، والباقي استجابات لها.

قد لا نرغب بهذه الاستجابات (من يرغب بالموت والدم) ولكنها انعكاسات للقضية الاصل.

وبالذهاب الى الاصل ينتفي وجود الفرع.

هذا ما لم نسمعه من ابو مازن.

ما سمعناه هو ما يود «الراعي» الامريكي ان يسمعه، حتى ان كلمات ابو مازن زلت بردا وسلاما على اذني بوش اكثر من كلمة شارون.

لا اقلل من قيمة الاعتراف الامريكي بحق الفلسطينيين في قيام دولة مستقلة قابلة للحياة، ولا ان يتجرع شارون هذه الكأس التي قد تشبه الكأس التي تجرعها الخميني عندما قبل بانهاء الحرب مع العراق، ولكن كل ذلك لا يعني شيئاً ان لم يتمسك الفلسطينيون بالثوابت الوطنية العريضة وان يقفوا صفا وحدا وراداء.

خطورة التعهدات التي نص عليها ابو مازن في كلمته انها تبدأ حربا لا هواده فيها على اطراف فلسطينية عديدة قبل ان تتقدم اسرائيل خطوة واحدة على خريطة الطريق.

خريطة الطريق تحتاج دليلاً ورائداً ولا يبدو ابو مازن العقبة هو هذا الشخص.

المؤسف ان اسرائيل لديها الرائد الذي لا يكذب اهله: شارون.

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاود:

بعد ان تركته حبيبة القلب وتزوجت من آخر لم يجد امامه سوى الانتحار والتخلص من حياته بعد تلك الصدمة القاسية، حيث تناول شاب مصري « 30» عاما يعمل نقاشا، سم الفئران بعد ان وضع كمية كبيرة منه في الطعام واكله ليلقى حتفه على الفور، بعد ان كتب رسالة الوداع الى الاسرة يخبرهم فيها سبب اقامده على الانتحار بعد ان عاش سنوات طويلة مع

القضاء البريطاني سيقدر قريبا: هل التسول من حقوق الانسان؟

لندن - «القدس العربي»:

لعلها الواقعة الاولى من نوعها التي يشهدها النظام القضائي البريطاني، فقد تقدمت شابة تدعى «مارغريت ادلين» - 25 عاما - بطلب للحصول على مساعدة قانونية مجانية من الهيئة المختصة بذلك ووافقت الهيئة على منحها المال اللازم حتى تتمكن من الاعتراض على حكم قضائي صدر لصالح ادارة بلدية مدينة تونتغهام ويقضي بمنع «مارغريت» من التسول في المنطقة التي اعتادت على استجداء المال من المارة فيها! «مارغريت» الشاذة البريطانية المتحذرة التي سبق ان قبض عليها بتهمة التسول 18 مرة، تعتقد ان بلدية المدينة بهذا الحكم الذي يمنعه من ممارسة نشاطها المعتاد كشحاذة، تحرمها من احد حقوق الانسان التي تسادها المواقف الدولية.

الصين: دور السينما تفتح ابوابها من جديد

■ بكين -رويترز: من المرجح ان تفتح دور العرض السينمائي ابوابها في العاصمة الصينية بكين الاسبوع المقبل فيما يعد دليلا اخر على ان سانس اكبر اقتصاد في العالم بدأ ينفتح من صدمة مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس)، وقال جاو جون المتحدث باسم شركة شينينجليان السينمائية التي تدير من 50 من 70 دار عرض في العاصمة امس الخميس «جميع دور العرض متحمسة لفتح ابوابها». وأضاف «رود السينما يتطلعون كذالك للذهاب اليها، وتابع ان عروض الافلام قد تبدأ بعد العاشر من حزيران (يونيو) الجاري.

طائر جارج يسقط مقاتلة

■ بوغوتا -رويترز: قال مسؤول عسكري كبير ان قائد مقاتلة للسلح الجوي الكولومبي من طراز كفير اضطر للقفز بالمظلة بعد ان انحشر طائر جارج في محرك الطائرة.

وأضاف الجنرال فايبيو فايلاسكوم قائد السلاح الجوي في بيان صحفي انه تم انقاذ الطيار دون اصابات لكن المقاتلة الاسرائيلية الصنع هوت الى نهر ماجدالينا، ووقع الحادث اثناء تدريب روتيني قرب قاعدة بويرتو سالجار الجوية في وسط كولومبيا. وعادة ما يشارك الطيارون المتمركزون في بويرتو سالجار في عمليات ضد المتمردين الماركسيين الذي يشنون حربا في البلاد منذ اربعة عقود او في عمليات ضد تجار المخدرات.

● تم اختيار ابراهيم نافع نقيب الصحافيين في مصر عضوا في لجنة تحكيم مسابقة الصحافة العالية التي قرر البرلمان الاوروبي تنظيمها سنويا. وبعد نافع العربي الوحيد في اللجنة التي ستدولى عملها لمدة 3 سنوات لاختيار افضل المقالات الصحافية في مختلف الجالات.

● المستشار حسام زكي عين رئيسا للمركز الصحافي التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية بناء على قرار من الامين العام للجامعة.

● تنظم جامعة 6 اكتوبر بمصر بعد غد الاحد مؤتمرا حول دور الشباب العربي في التكامل الاقتصادي وذلك في مقر جامعة الدول العربية. ويتحدث في المؤتمر د. أحمد جويلي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

● في اطار الجهود التي يبذلها عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية للتهوض بالعمل الجماعي العربي سوف يعقد في مقر الجامعة يوم 15 من شهر حزيران (يونيو) الحالي لقاء فكري للكتاب والمفكرين العرب وذلك لطرح الافكار وتبادل الاراء حول تفعيل الشراكة بين الدول العربية.

● المعهد السويسري بالاسكندرية يستضيف بعد غد الاحد مؤتمرا حول الهجرة غير الشرعية بين دول البحر المتوسط بمشاركة 15 دولة اورومتوسطية بالإضافة لعدد من المنظمات الدولية المتخصصة بشؤون الهجرة والامن.

● توفيت الفنانة المصرية ليلى فهمي عن عمر يناهز 60 عاما بعد اصابتها بجلطة في المخ. كانت الراحلة قد بدأت حياتها الفنية من خلال دور صغير في فيلم «حسن ونعيمة» مع سعد حسني وشاركت

احدهم قتل اهل محبوبته بالرشاش بعد رفض طلبه

مصرية تنتحر بعد زواج زوجها من اخرى.. وشاب ينتحر بعد زواج فتاته من آخر!

محبوبته كان خلالها قمة الوفاء والالتزام الا انها خانته وتزوجت من آخر فلم يستطع تحمل الصدمة الروعة فقرر الانتحار بعد ان ساءت حالته النفسية.

ونترك القاهرة لننزل جنوبا الى صعيد مصر وتحديدا الى

اسيوط، حيث اقدمت زوجة في العقد الثالث من عمرها على

الانتحار بتناول كمية من المبيد الحشري وذلك بعد ان سمعت

عن نية زوجها في الزواج من اخرى بعد مرور عشر سنوات من

الزواج لم تنجب خلالها وانهام الزوج لها بانها هي سبب عدم

الانجاب حتى الان مما ادى شعورها بالهانة والعجز فقررت

لعدم الموافقة وهو ما حدث حيث خرج عن شعوره واخرج

التخلص من حياتها بتناول المبيد الحشري لتسقط جثة هامة.

وتنصعد شمالا الى محافظة البحيرة، ولكن القصة مختلفة هذه

المرّة، فبعد ان اشتد الغرام في قلب الشاب تقدم الى خطبة

فتاته التي يعشقها الا انه فوجئ برفض اهل الفتاة تزويجها له

بحجة انخفاض مؤهله التعليمي وعدم تناسبه مع مستواهم،

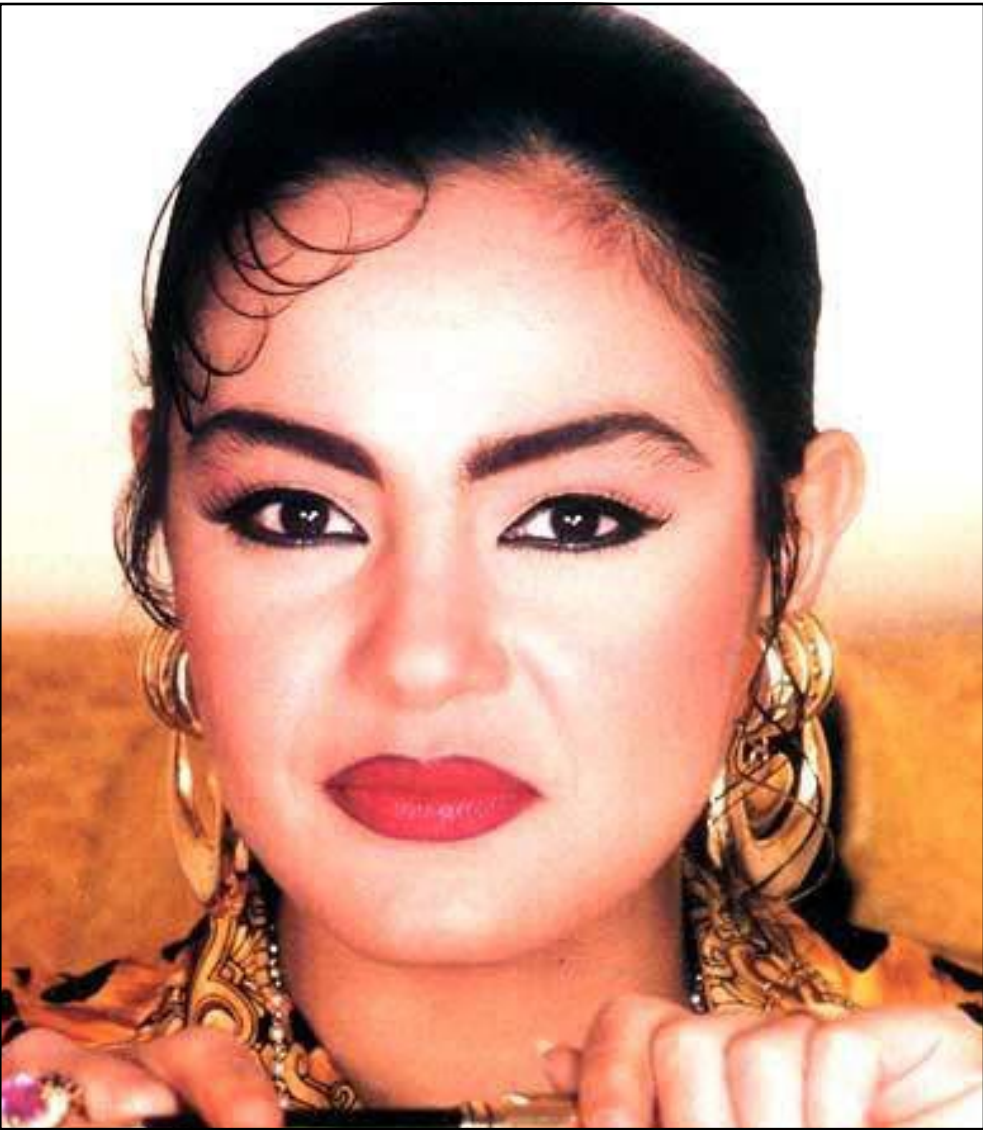
فكر الشاب الطموح المحاولة عدة مرات وفي المرة الاخيرة

اصطحب امه واباه واخوته فكرر اهل الفتاة الرفض وكانت

المفاجأة ان الشاب كان قد اخفى رشاشا آليا تحت ثوبه تحسبا

لعدم الموافقة وهو ما حدث حيث خرج عن شعوره واخرج

الغاب عن الوعي!



الشهر القادم بصحبة طفلها لولوا. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» عبر مدير اعمالها عن شعور شريهان بالامتنان لكل من دعا لها اثناء مرضها وأكدت انها شعرت بانها ليست بمفردة في الحنة التي تعيش فيها، فلولا دعاء هؤلاء البسطاء لما كانت الآن افضل كثيرا عن الشهور الماضية حيث كانت تعيش بمعزل عن العالم.

وطبخت شريهان من جمهورها واصدقائها الا ينسوها في الدعاء، فهي لا زالت تعيش على حافة المرض، وقالت ارجو ان استطيع قريبا لقاء كل من دعا لي كي اشكره على ما قدم من جهد معنوي اثناء وجودي في باريس، وحول برنامجها الراهن يؤكد جمال انور انه لا يخلو من ان يكون برنامجا محددا يتمثل في جلسة المشورة حيث يقع القصر الذي تعيش فيه التسلسل احبانا لمشاهدة شريهان من وراء جدار وذلك للاطمئنان على الملمة التي منحت قريتهم شهرة واسعة ولم يكن يعرف بها الكثير من أبناء القاهرة شريهان قررت ان تعلم طفلتها النطق السليم للغة العربية وقراءة القرآن لذا استعانت بأحد المشايخ كي يتولى تعليم (لولو) تلاوة آيات الذكر الحكيم التي تدرس في المرحلة الابتدائية بأحدى المدارس الخاصة وتحرس النجمة المرمية على ارتداء الحجاب في منزلها حيث تؤدي الصلوات الخمس، كما تخلو لنفسها طويلا في الصباح وقبل غروب الشمس حيث تردد اذكار الصباح والمساء املا في غفو الله ورضوانه وتنتظر شريهان الموجودة بالقاهرة منذ ما يقرب من شهر قرار طبيبها العلاج وإذا ما كان سيطلب منها العودة قريبا لباريس مرة أخرى ام لا.

بوزارة المالية في دولة الامارات بعد تعيينه عضوا في مجلس الادارة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، نائباً لرئيس مجلس الادارة. ويشغل البستاني حاليا منصب نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي للاستثمار والتجارة الخارجية.

● يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والاجانب في طليعتهم اللبنانية ماجدة الرومي واللبناني لمحم بركات والمصرية انغام في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي الذي يبدأ في الحادي عشر من تموز (يوليو) المقبل ويستمر حتى 23 آب (اغسطس).

● صدر بالرباط كتاب «امريكا.. الشاهد والتاريخ» للكتاب المغربي علي بركاش من خلاله رصد تباير العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والولايات المتحدة عبر التاريخ كشاهد صحافي ودبلوماسيا اثناء سنوات الكفاح المغربي لتحقيق الاستقلال.

● الجمعية الطبية العراقية في بريطانيا وجهت دعوات لحضور مؤتمرها يوم الاحد المقبل من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في لندن.

ويتحدث فيه كل من الدكتور فلاح صالح حول تأثير الحروب على الصحة العقلية والنفسية، والدكتور عبد الستار ابراهيم حول مرض السكري ومشاكل العيون.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - والامين العام لاتحاد جامعات العالم الاسلامي قام بزيارة الى جامعة غوته في مدينة فرانكفورت بألمانيا، حيث التقى الدكتور وودلف شتايبيرك رئيس الجامعة، وتباحث معه حول الموضوعات الثقافية والعلمية والاكاديمية ذات الاهتمام المشترك.

يصنع صاروخ كروز في فناء منزله

■ ولنجتون -رويترز: قال عامل نيوزيلندي مولع بالمحركات الطائرة انه يقوم بصنع صاروخ كروز في فناء منزله باستخدام اجزاء وتكنولوجيا متوفرة على شبكة الانترنت، ولدى بروس سيمبسون (49عاما) موقع بعنوان (اصنع صاروخ كروز بنفسك) يقول فيه انه استمد التشجيع لصنع صاروخ بعد ان قال اشخاص عتثرون انه لا يمكن صنعه بسهولة.

وقال على موقعه على شبكة الانترنت «قررت استخدام تقودي... في صنع صاروخ كروز في فناء منزلي بميزانية تبلغ خمسة الاف دولار».

بعد النينو تتأهب الفلبين لظاهرة النينيا

■ مانيلا -رويترز: قال مكتب الارصاد الجوية الفلبيني امس الخميس ان البلاد التي اجتاحتها عاصفة مدارية في الاسبوع الماضي تتأهب لمزيد من الفيضانات والاعاصير خلال الشهور القادمة مع تحول انماط الطقس العالمي.

ونسببت العاصفة المدارية لينفا في 41 قاة عند اجتياحها اغلب شمال الفلبين منهية بذلك موجة جفاف تسببه ظاهرة النينو ويعتقد مسؤولون في الارصاد الجوية انه من المحتمل تراجع ظاهرة النينو قريبا.

مبنى سكوتلند يارد يفرق في الظلام

■ لندن -رويترز: غرق مبنى نيو سكوتلند يارد، مقر شرطة لندن ومركز محقق مكافحة الارهاب البريطانية في ظلام داس يوم الارباء بعدما قطع عامل كابل الكهرباء الذي يغذي.

وانقطعت خطوط الهاتف وتوقف نظام الاتصال للمحلات الطارئة المعروف برقم 999 من العمل لنحو تسع ساعات مما اجبر المسؤولين على تحويل الاتصالات الى مراكز الشرطة المحلية. وجرى تشغيل نظام كهربائي بديل عندما انتقع كابل الكهرباء القريب من المقر في وسط لندن مساء الثلاثاء لكنه فشل ايضا لتغرق البناية في ظلام داس.

السمنة اكبر خطر على صحة امريكا

■ سان فرانسيسكو - رويترز: قالت جولي جيريردينغ مديرة مراكز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التسبغ هو ال اسباب الوفاة في الولايات المتحدة لكن السمنة والنقص العام في اللياقة البدنية في تزايد سريع وهنا حاجة الى ان تكون من بين اولويات نظام الوقاية والتبغ وحماية البلاد.

واضافت «لقد اعندا للتو حساب الاسباب الفعلية للوفاة في الولايات المتحدة ووجدنا ان السمنة تتزايد بسرعة لتصل لستوي التبغ وتكاد تصبح التهديد الصحي الاول».

تأيلاند نسح للمرأة بالاحتفاظ باسمها بعد الزواج

■ بانكوك - رويترز: قضت المحكمة الدستورية امس الخميس بانه يحق للمرأة التايلاندية الاحتفاظ باسمها بعد الزواج ورأت ان القانون المعمول به منذ عقود ويجبرها على حمل اسم زوجها غير قانوني. وصوتت المحكمة بأغلبية 13 صوتا ضد اثنتين لصالح تخيير المرأة التايلاندية بشأن الاحتفاظ باسمها بعد الزواج او ان تحمل اسم زوجها. وقال نوابا دون هينجتشارون مسؤول المحكمة «هناك مادة في قانون الاسماء لعام 1962 تنتهك حقوق وحرية المرأة ولا تقوم على المساواة».

يبقى من الاهمية بمكان ان تظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.	الحي: 22 كانون اّول، ١٩ كانون ثاني	وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.	الفرق ١٥: كانون اّول، ١٤ تشرين اّول	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	الفرق ١٥: كانون اّول، ١٤ تشرين اّول	ننصح باستخدام دوافعك لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	الحمل: ٢٢ آذار، ١٩ نيسان	كلام النجوم
انصت الى ما تقوله دوافعك الفطرية اكثر من يقوله المنطق.	الدو: ١٥ كانون ثاني، ١٩ شباط	بداية جديدة في شؤون خاصة بالفتون والرياضة وتجاه الاطفال.	العرب: ١٥ كانون اّول، ١٤ تشرين ثاني	وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر ان تضع خططك مع من تحب.	الاحد: 2٢ كانون اّول، 2٣	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصداقاء قريبا.	الفرق: 2١ نيسان، 20 مايو	
بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.	الفرق: ١٩ شباط، ٢٠ اّيار	وقت رائع للتسلية في البيت.	الفرق: ١٥ كانون اّول	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	الفرق: 23 اّول، 2٢ اّيار	وقت مناسب لأولئك المنشغلين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف الأنواع.	الفرق: ١٥ اّيار، ١٤ حزيران	